





٥٠

٨

شرح تواتر الغياث في المنهج العام للسيوطي

كتاب
شرح الفوائد الغيانية
للشيخ الامام العبد المذنب
السيد رامي تقي الدين
نعماني رحمه الله
ربيع

١٥٠٨



٥٠٨

بسم الله الرحمن الرحيم رب سير
الحديث الذي خلق الانسان الحمد الساعى الجليل على جهة
التعظيم وهو باللسان وحده والشكر على النعمة خاصة لكن
يعجز اللسان الجنان والاركان فيبينها خصوص وعموم من
وجه والحد قد يترتب على الفضائل والشكر لا يكون الا
للفواضل **الله المعالي وعلم البيان** فيه من حسن
المطلع وبراعة الاستدلال ما لا يخفى والصلوة على
نبيه محمد الذي انزل عليه القرآن مجزا اياكم به فكا
بني عدنان وعلي اله واصحابه اهل الرحمة والرضوان
وبعد فهذا مختصر في علم المعالي والبيان يتضمن
مقاصد مفتاح العلوم لا افراد مسائله واحاد
دلايله **سببته** بالفوايد **الغياثية** منسوبة الي
الوزير ابن الوزير بن الوزير الذي ما وسع في
طرف العالمين ادراك طرف عظمتة وما وضع الزمان
امرا لا بعد مشيئته الدستور لاعلم الا عظم
سلطان وزرا العالم في عصمه عيان المستغيثين
خلاصة الماء والطين عيان الدنيا والدين رشيد

الاسلام والمسلمين سقاها الله سائب الرضوان وكسا
جلابيب الغفران **يتمنا باسم من القيا ليه الدهر قياده**
القياد جليل يقاديه الرايه وقام رايها الملك يايد
فيه مبالغة في جده واجتهاده فاقامه وما آده
اي ما اتعبه **بابه** قبله الحاجات يطوي اليه كل فج
النج الطريق الواسع بين الجليلين عتيق ويلوي اليه
اعناق الامل من كل بلد **سبحني** اي كل بلد بعيد
يعفراي يمدح في التراب في فنايه اي في ما امتد
من جوانب دار جباه الصيد هو جمع الاصيد وهي
الذي يرفع راسه كبرا ومنه قيل الملك اصيد وتتم
لاستلام غنيمته **سقاها الصادير** استلام الجراي لمسه
ايما بالقبلة واما باليد وفي بعض النسخ لا استلام والمعني
هو المعني الصادير جمع الصديرو هو ليتد النجاش
واقتمالا له عطف على قوله **يتمنا حين امر بتلخيص**
مستودعاته ونجريدتها عن فضفاض عباراته
المختمه الفضفضه سمعة التوب والدرع والعيش
يقال توب فضفاض اي واسع ونعم التي غنمه اي

تثته وزخرفه ولوب منهم اي موشى التي تسمي اي
العبارات النفوس بحسبها وتشتغل بريق شفيفها
وموتق تفويها راقني التي يروقي اي اعجبي والروق
جامعنا الصفا ايضا والسقيق الرقيق بحيث يري ما
خلفه وموتق اسم فاعل من انقني التي اذا اعجبي
والتفويها التخطيط يرد مفوق اي فيه خطوط بيض
عن شاهدة الخرابد جمع خريد وهي الخنية من النساء
المتجلية بها وفرقريما ايضا علي المصنف بدل قوله
شاهدة محاسن الخرابد والتمتع عطف علي قوله شاهدة
بلطايها خلقهن جمع الخلق وهي بالكسر الفطرة وما يلحق
جمع سمال وهو الخلق لتجليها يتعلق بقوله امر غاية له
ويحتل ايضا ان يكون غايه لقوله امثالا وهي غوان
جمع غانية وهو الجارية التي غنيت بزوجها الي تنقت
به عن غين وقد يكون للتي غنيت بحسبها وجمالها عن
الحلي من فرضنا لستر فوعة الحجاب عاظة اللام
منضوة الجلباب فيقضي منها وطره فيا قصر مة ولا يعرج
عطف علي قوله لتجليها والتعرج علي التي لا قامة عليه يقال

التخطيط

عرج فلان علي المنزل اذا حبر مطيته عليه واقام اي ليلا
يكثرت وقفه عليه ولا يقيم عليها الا تاخرة راحل من ساق
الجدر من ساقه وشعرها في امر اي يخفي الي الاقامة
قليله علي جناح الاستعمال لتدبر متعلق بقوله لا يعرج
لطايها كتاب الله ورايد والغرض عطف علي قوله لتدبر
في تيار بحار عويصاته استخراج فرايد التيار المنح
والعويص ما يصعب استخراج معناه اعتاص عليه الامر
اي التويك والفريضة الدرة الكيرة والله تعالى اسأل ان
ينفع به انه خير موفق ومعين وهو مرتب علي مقدمة
وفصلي لان البحث فيه اما ان يكون بحيث البحاث اليته
موقوفه عليه او لا المقدمة الاول والثاني اما ان يكون
من حيث الاضافة او من حيث كيفية الاضافة الاول الفصل
الذي في المعاني والثاني الفصل في البيان المقدمة
المقدمة بكسر اللام من قدم بمعنى تقدم مثل بنه بمعنى
تنبيه وما يتوقف عليه العلم اما ان يكون من حيث
الشرع فيه ان تصون موقوف عليه او الاول التعريفي
والثاني اما ان يكون من حيث الشروع فيه او الاول

الغاية والثاني ما يتوقف الكلام في مسائل العلم عليه وقد
يختص بعلم المبادي فوجب لكل طالب علم ان يتصوره اولاً
بمعرفة ليكون على بصيرة في ما يطلبه لئلا يشتغل بما لا
يعنيه وثانياً بما يدركه ليعلم ان سعيه ليس عبثاً وليرد
جده اذا كان منها وان يقدم ما يتوقف المسائل عليه ليتم
بذلك مطالبه فلها قدم الثلاثة ذكرها اولين في المقدم
والثالث في اوائل الفصول **علم المعاني يتبع ما تعينك**
التراكيب لا بمجرد الوضع اطلق التبع واراد المعرفة الحاصلة
منه للزوم بينهما ليعلم انه علم يحصل بالتميز والتبع
والترتبة ظاهرة وامثال هذه جائزة في التفرقة لظهور
المراد والمفاد المذكور شامل لقسمته من الخواص الخطابية
اي الظنية والاستدلالية اي العقلية لان ما يكون لا بمجرد
الوضع فهو يكون باستعانة من العقل كالزوم في الشك من
قولنا ان زيرا لمنطلق وقد يكون بمجرد العقل كالقيد
قولنا كل انسان حيوان ان كل ما لا يكون حيواناً لا يكون
انساناً وانما سمي بعلم المعاني لانه بالحقيقة عبارة عن معرفة
المعاني المفاد من التراكيب كما ان علم البيان سمي به لانه

عبارة عن معرفة بيان المفاد قال الاستاذ محاسن الكلام
وخواصده اما بحسب اللفظ وهو البديع اللفظي واما بحسب
المعنى وهو البديع المعنوي واما بحسب افادة المفاد وهو علم
المعاني واما بحسب كيفية افادته وهو علم البيان **ويستوي**
اي ما يعينه التراكيب خاصة التركيب وانما يراعى البليغ
اي من له فضل تميز ومعرفة لتزول التراكيب الصادرة عن
سواه في صناعة البلاغة مترلة اصوات حيوانات تصدر عن
محالها بحسب ما يتفق ويفهمها ذوا الطبع السليم لا اعتبار
ذوقه وصحة انتقال ذهنه وتنقسم الى ما هو كاللزام لصدور
عن البليغ والى ما هو كالزوم لما هو مرجحنا اي تنقسم الى خاصة
الى قسمين قسم ليس بلزوم بل هو كاللزام لصدور عن البليغ
وهي اللوازم الخطائية كلزوم في الشك كقولنا ان زيرا
منطلق فانه يلزمه لصدور عن البليغ اذ لو صدر من غير
لم يفهم وهذا القسم يقع كثير بل دأبنا في كلام البليغ وقسم لازم
لذات التركيب صدر عن البليغ اولاً وان لم يعتبر الا عند
الصدور من البليغ وهي اللوازم الاستدلالية كعكس نقبض
القضية وهذا القسم يقع في كلامه حيناً كثيراً ولا دائماً

اي خواص كلام البليغ اكثرها من الاول ومن الثاني قليل
فعلي هذا قوله حينما يتعلق بمحذوف مثل حاصل او حصل او
يقع او يصدر الي غرض لك ومن تتبع كتاب المفتاح علم
ان الخواص لا استدلالية ايضا مما فيها البحث صرح بها
السكاكي في مواضع من كتابه كما قال في اول المنطق الكلام
في تكلمه علم المعاني وهي تتبع خواص تراكيب الكلام في
الاستدلال واللام في قوله لصدوره ظاهري في التعليل وحمل
كونه من حلة اللازم وح يكون اللازم والملزوم مذكورين
بالفعل واعلم ان هذا الموضع من مزال الاقدام ومضال
الانهاض واستقل بتوجيههم غير من الافاضل كالنحو
التي في شرح المفتاح وكما قيل المراد بما هو كاللازم اللازم
الغير البين وبما هو لازم اللازم البين ولذا قيل ان
حينما يتعلق بقوله لازم اي الملازمة حرثته ولا منافاة
بين كونه ذاتيا وبين الحرثية والكل فيه ما فيه الا ما
ذكرنا فانه لا غبار عليه **وغايته** اي غايته علم المعاني
تطبيق الكلام على مقتضى الحال وهو الامر الداعي الي
التكلم على الوجه المخصوص فان المقامات والاحوال

مختلفة كما جد اي كمقام الجدمع مقام الفعل ومقام التواضع
مع مقام الفخر ومقام الشكر مع مقام الشكايه ومقام
التهنية مع مقام التعزير **وكل** اي كل مقام من المقامات
يستدعي تراكيبا **يفيد ما يناسبه** اي المقام وحسن الكلام
ولا حسنه بمطابقته وعدم مطابقتها له وهذا هو الذي
يسمى مقتضى الحال **علي انه** اي المقام **فريقتي تاديت**
المعني مجرد دلالات وضميه والفاظ مستعملة كيف كانت
ومجرد تاليف بينها يخرجها عن حكم النفيق وهو الذي يسمى
في علم الخواصل المعني كما اذا كان المخاطب غيبا غرضي
يستوي بالنسبة اليه كل التراكيب وح يكون المطابق
للمحال ما يفيد اصل المعني لا غرض وهذا ايضا فرع من الحاجة
يراعى البليغ والحاصل ان كل علم يتحصل بتعلقه وحصل
لغرضه ويتحصل بطريقه ويتعلق علم المعاني خواص
التراكيب وغرضه تطبيق الكلام على مقتضى الحال فمن
المتكلم بان يورد تراكيبا يفيد معنى مناسباً وهو البليغ
ومن السامع بان يحكم عليه وهو الذي الطبع السليم
وطريقه الاستقراء والتبعية **وعلم البيان** معرفة مراتب

البارات الدالة على معنى واحد في الجمل اي بطريق التمثيل
او الكناية او الاستعانة او غيرها قال الشيخ في دلائل
البراهين لنا معنى ومعنى معينا اما المعنى فهو ما يفهم من ظاهر
اللفظ بلا واسطه واما معنى المعنى فهو ان يفهم من لفظ
معنى ثم يفيد ذلك المعنى معنى اخر لتعلق بينهما
كدلالة زير طويل النجاد على انه طويل القامة
ولا اختلاف التعلق بين المعنيين في الظهور والخفاء
وكثرة الموازم وقلتها اختلفت طرق تاديه المعنى
الواحد باساليب مختلفة بالجلا والحقا وهذا العلم
ايضا تتبعي لكنه لما كان سعة من علم المعاني وهو تتبعي
لم يجتج هذا الى التكرار **وهذا كناية للمعاني** لانها معرفة
البارات بحسب الافادة وهذا معرفة مراتبها بحسب معرفة
مرتبة الشيء متأخرة عن معرفة الشيء لانها متفرعة عليه
ومتشعبة منه وهذا المعنى بالحقيقة راجع ايضا الى الافادة
وكيفية الافادة تجري مجرى المركب من المفرد ولهذا قدم
وصفا ليوافق الطبع لان المفرد مقدم على المركب
بالطبع **وما افقر صيغة فعل التعجب طالب الوقوف**

على تمام المراد من كلام الله تعالى الي هذين العلمين المراد
اي ما يراد ببيانهم من التكلم وذلك المعنى الواحد الذي
اختلف فيه البارات كعني زير سجاج فان واحد
في قولنا زير كالا سد في السجاعة وزير كالا سد
يجذف وجه السبه وزير اسد يحذف حرف السبه
ايضا وتتمام المراد كون العبارة الدالة على ذلك المعنى
على ما ينبغي من مراتب الجلا وهي ما يقبله الصريح
الحقيقي وعن الصريح الي المجاز والكناية والتبعية
والاستعانة وغير ذلك وهذا العذر اي تمام ما يراد
من العبارة مما لا اختلاف في امكان الوقوف عليه
وعلى الوجه الذي وجهناه لا ورود لما يقال ان الاطلا
على تمام مراده تعالى لا يصح اذا كان منتعلا في المتساها
فكيف يعتقر طالب الوقوف على تمامه الي هذين العلمين
وانما يصح لو كان الوقوف ممكنا فلا حاجة الي الجواب
بان المدعي انه لا يمكن الوقوف على تمام المراد من غير
العلمين وهو مسلم واما انه لا يمكن معها ايضا فلا ينافي
ذلك واما انه لو افتقر اليهما لعلم تمامه معها فيكون

ولم يتعرض لغاية علم البيان لظهورها وهي تطبيق
الكلام على ما ينبغي من مراتب الحلالا اي على تمام المراد
الاول في علم المعاني والكلام في الخبر والطلب لما سفل
عن تعريف العلين وما يتعلق بهما سفل بينا المسائل
وما يتوقف عليه لا ينبغي عليك ان التفرص لخواص تركيب
الكلام موقوف على التفرص لتراكيبه التي هي موضوع
هذا العلم لا متنازع معرفة خاصية التي دون معرفته
لا ينبغي ايضا حال التفرص لها منتش فيجب الميرالي
ايرادها تحت الضبط بتعيين ما هو اصل لها وسابق في
الاعتبار ثم حل ما عدا ذلك عليه بنا على موجب المساق
والسابق فيما اعتبر في كلام العرب بيان الخبر والطلب
المنحصر بحكم الاستقراء في الابواب الخمسة التي هي التمني
والنداء والامر والهي والامتنعاهم وما سوي ذلك نتاج
امتناح اجزاء الكلام على الاصل هكذا قال السكاكي والمص
تلا تلو فيه لكن التعميم الحق عند رباعي لان الكلام لا بد
له من فائدة فحصولا اما من المتكلم واما من المخاطب على
التقديرين اما ان يحصل في الخارج او في ذهن فاما من

المتكلم وفي الخارج انشائي لذهن اخبار وما من المخاطب
وفي المخارج امروا يشبه اي الطلب وفي ذهن استنهام
لا نسي كما في المفتاح وكذا قال ابن الحاجب في مختصر شتم
السو والامل بان الكلام اما ان يدل على ان له متعلقا خارجيا
او الاول الخبر والثاني الانشائي كما قال المنطقيون
بانه اما ان يحتمل الصدق والكذب او الاول خبر والثاني
اما ان يدل بالذات على طلب او الاول يسر طلبا والثاني
تنبيه لان في كل منهما حران تعرف بالتأمل كما في قوله السكاكي
مثلا فانه يلزم عليه ان يكون مفهوما للطلب لكنه
ليس كذلك لان مفهوم النواصوت يهتف به الانسان
صرح به الزمخشري في الكشاف والطلب غايته وكذا لا يصح
كون التمني منه لان الطلب يقتضي مطلوبا منه والمطلوب
منه التمني وعلى هذا **فالخبر بقصود ضروري في الاصح**
اختلف في ان تصور الخبر من التصورات الضرورية
او الكسبية حتى لا يحتاج اليه التعريف او يحتاج الاصح
الاول وذلك لما ان كل واحد من العقل من لم يمارس
الحدود والرسوم يعرفون الصادق والكاذب بدليل

انهم يصدقون ابرأ في مقام التصديق ويكذبون ابرأ
في مقام التكذيب والعلم بالصادق والكاذب موقوف
على العلم بالجواز لصدق والخبر بالكذب فلو كان تصور الخبر
ضروريا لاستحالة كون تصور الكل ضروريا دون جزئه
وتعريفاته تنبئات فان التعريف قد لا يراد به
احداث تصور بل الالتمات الى تصور حاصل لتمييز
من بين التصورات فيعلم انما المراد انسا في السؤال
وجواب تقرير السؤال لا يستغل العقل بتعريف
التصورات البديهية كما لا يبرهن على القضايا
البديهية فلو كان الخبر ضروريا لما عرفوه لكنهم
عرفوه كقولهم هو الكلام المحتمل للصدق والكذب
وكقولهم هو الكلام المفيد بنفسه اضافة امر من
الامور الى امر من الامور ثباتا او نفيًا تقرير الجواب
ان هذه تنبئات لا تعريفات بنا في الضرورة
فانها ليست لفادة تصور واحد بل لتمييزا
هو المراد به من بين سائر التصورات الحاصلة
عنده والالتمات النفس بخصوصه كما ان الانسان

يطلق

يطلق على حيوان ذي اوصاف من كونه ناطقا وناحا
ومنتصبا القائمة وعرض الاظفار مثلا ولا يعرف
انه بازا اي شي منها وضع فيقال الانسان حيوان
ناطق ليعلم المراد منها وهذا ما زاد على المفتاح وكذلك
الطلب باقامه فان لا يميز بينها ويورد كلاً في
موضعين بغير تمييز بما يطابقه حتى التبيان
ومن لا يتباين منه المتطابق وكذلك الطلب باقامه
لتصور ضروري على الاصح من المذاهب فان كل
اخر حتى البيان ومن لا يتباين منه المتطابق للمعاني
والمجانين يترك التفرقة بالبديهية بين الاقسام
ويعبر عنها ويورد كل واحد منها في موضعه فيتمني
في مقام التمني وينتهي في موضع النهي وهكذا يجب
عن كل ما يطابقه وكل منها طلب مخصوص والعلم به
مسبوق بتقرر الطلب والمصنف قلده في السكاكي لانه
الحق عنده للفرق بين التصور والحصول فان التميز
الحصول لا التصور فيلزم كون الحصول ضروريا دون
التصور فلا يتم المقصود القانون الاول في الخبر

مرجع الخبر الى حكم يوقع اي سيبكون الكلام قبل
اشتماله على حكم يوقعه المخبر اي يحكم بمفهوم لمفهوم
كما يجد فاعلا ذلك اذا قلت هو قائم لا الي حكم يثار
اليه **هذا الذي هو قائم اوله قائم** فانه تصور
يحكم به كما يقال الذي ادعيه انه زير او عليه اي
او تصور يحكم عليه كما يقال حق انه زير ومن حقه
اي من حق هذا التصور ان يكون معاوما للمخاطب
اي قبل الخطاب لتصح الاشارة اليه والحكم به ان
عليه **ومرجع احتماله الصدق والكذب** الي تحققة
من حيث **لهم حكم** ما حكم معها اي مع الصدق والكذب
براه اي بطريق البطل لا متناع اجتماعها وتبين احدهما
فانه لو كان لازمه الصدق من حيث هو حكم حاكم
لما تحقق منع الكذب وبالعكس كما هو حكم الماهيات من
حيث هي مع المتقابلات وان **كان خصوصية المحل** اي
المقام ليسهلها من المخبر وما من مادة الخبر هكذا قال
الاستاذ قديناي الا احدهما خبر الله وكما لو اخذ نصف
الاثنين فان خصوصية المخبر في الاول والخبر في الثاني

يمنع الا الصدق وكجزئية الكذاب والواحد
الاثنين فانها تمنع الا الكذب وهذا ايضا زايد
عليه **المنتاج** **ومرجع الصدق والكذب** الي **مطابقة**
الواقع **وعندهما** وهذا هو المهور من الجمهور عليه
التحويل وعليه هذا لا يكون بينهما واسطة
ولانه بطل سايرا لمزاهب فيه لم يجز الى الاستدلال
عليه حقيقته لتعيينه حينئذ **لا قيل** والقابل
هو الجاحظ وقد يقال هو الذي اشتهر
عند العامة بحجي ولعله خفيف تصغير
مع القصد الي مطابقة الواقع مع القصد
والاعتقاد فحيث **لا قصد** **لا صدق ولا كذب**
لقوله تعالى **افترى على الله كذبا** ام به جنة
وجه الاستدلال بالآية انهم وهم اهل القرية
جعلوا دعواه الرسالة من جنس كلام المجنون
الذي ليس صادقا عندهم قيما للكذب فلا
يكون صادقا ولا كاذبا فثبتت الواسطة وما
ذلك الا لان المجنون لا يقول عن قصد واعتقاد

والجواب ان الافتراء اخص من الكذب المطلق لانه
كذب خاص لانه كذب مع القصد فمقابلته قد يكون
ايضا نوعا اخر من الكذب فالحاصل انها نوعان
من الكذب جعلنا قسمين فلم يلزم الواسطة
وهذان اير علي المنتاح وقيل والقابل
هو النظام **اي مطابقة الاعتقاد وعد**
اي مرجع الصدق والكذب الي مطابقة الحكم
لاعتقاد المخبر وظنه واي عدم المطابقة
لذلك سواء كان ذلك الاعتقاد او الظن
خطا او صوابا ولذلك يتبرأ عن الكذب بدعي
الاعتقاد والظن اي الدليل عليه انه يتبرأ عن الكذب
بدعي الاعتقاد والظن متى ظهر خبر بخلاف الواقع اي اذا قيل له
كذبت بقوله لا بل قلتم بنا على اعتقادي كما قالت عائشة رضي
الله عنها ما كذب وكنته ونعم فلو لم يكن الكذب
مخالفا للاعتقاد لما قيل وما يحقق ذلك قوله
تعالى والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
كذبهم في قولهم انك لرسل الله

انك لرسل الله مع مطابقة الواقع لانه لم يطابق
اعتقاده وهم فعلم ان المعتبر هو مطابقة الاعتقاد
لا الواقع والجواب انه يستلزم كذبا لليهودي
في قوله الا سلام حق وبصديقه في خلافة والاجماع
مخالفة ولكاذبون اي فيما تشعر به ان واللام
واسمية اجملة من كون الشهادة من صميم القلب
الجواب بوجهين بالمتناقضة جدا واحل حقيقة اما المتناقضة
فان يقال لو صح ما ذكرتم للزم تكذيبنا لليهودي اذا
قال الا سلام حق لعدم مطابقته لاعتقاده ونصدقا
له في خلافة اي اذا قال الا سلام باطلا لمطابقته له
لكنه خلافا لاجماع واما الحل فانه لم يتبرأ عن الكذب
وتعمد المستلزم للتوخي عليه ولظهوره ليرتفع
المصنف له والجواب عن الآية انه ليس المراد انهم لكاذبون
في مقولهم بل فيما تشعر به كلمة ان واللام واسمية اجملة
من كون شهادتهم من صميم القلب هذا هو كما اجاب

السنة
واحد
المستند

مذمة الكذب

في المفتاح لكن له وجوه اخرى كما يقال انهم كاذبون
 في شهادتهم اما لا شعاعا رها عرفا بالعلم لان من
 قال اشهد بكنا يضمن في قوله عن علم وان كانت
 الشهادة مجردة عما تحتل العلم والزور ويقتضيهما
 لغة واما لا نهم زعموا ان شهادتهم بذلك مستمرة
 غيبة وحضورا او انهم كاذبون في شهادتهم لما
 لا شعاعا رها عرفا بالعلم لان من قال اشهد بكنا في شهادتهم
 اخبارهم شهادته لان الاجار اذا خلا عن مو اطاة القلب
 لم تكن شهادته في الحقيقة وان المعنى لكاذبون فيما عند
 انفسهم لا اعتقادهم انه خير على خلاف ما عليه حال المحبر
 قوم كاذبون عنده وانهم كاذبون شهادتهم الكذب وان صدقوا في هذا
 اخبروا ذلك لا يخرجهم عن زمرة الكاذبين ثم المحمل في الخبر
 اما عن الاسناد فانظر فيه الى الاسناد والمسند اليه لان
 وضع كل منها عند صاحبه او عن وضع اجماعين اذا
 تعددت افعاله اربعة فنون اذ اعرفت ان الخبر يرجع الى

الحكيم مفهوما مفهوما وهو الذي يسميه الاسناد
 مني ليس الخبري كقولنا شئ يثبت فانت في الاول حكم بالثبوت
 بتأنيدي في الثاني ما لا يثبت فاعرف ان الاعتبار
 الراجعة الى الخبر ثلاثة اعتبار يرجع الى نفس الاسناد
 ومن حيث هو حكم من غير التعرض لثبوته لغويا او ثلثيا
 فانه وظيفة بيانية من حيث هو مجرد عن لام الابتداء
 مثلا او غير مجرد مثلا واعتبار يرجع الى طرفي الاسناد
 لا من حيث الحقيقة والمجاز بل من حيث هما
 ككونه محذوفا او ثابتا محرفا او منكرا واعتبار
 يرجع الى وضع كل من الطرفين عند صاحبه ايا لطيف
 الآخر ولستبتدأ اليه من التقديم والتأخير وغيرهما هذا
 اذا كانت الجملة الخبرية مفردة اما اذا تعددت فوضع
 كل من الجملتين عند صاحبه ايضا اعتبار اخر من الفصل
 والوصل وغيرهما وحمل لكل اعتبارا رفا فالفتون
 اربعة واعلم انه في وضع الفتون خالف لسكاكي لانه

وضع لكل من الطرفين فنا ولم يضع للوضع فنا مستقلا
بل ذكره في خلال فني الطرفين بخلافه فانه وضع للطرفين
كلهما فنا وللوضع فنا وهذا اخصروا وفق للنظر **الصف**
الطبيعي **الفصل الاول في الاستناد** قد مر الفان الراجع
الى الاستناد على الاخوات وان كان بحسب الوجود
متاخرا لتاخر التشبيه عن المنسبين لانه هو المقصود
من الخبر فله التقدير بحسب الشرف **قد يريد**
المتكلمون ان يعلم **فانما** **الحكم** **خورد** **في** **قوله** **فانما**
يعلم اي مخاطبا يعلم قيا مرزيب ويسمى قايده الخبر
وقد يريد اي **المتكلم** به اي بالخبر ان يعلم انه
يعلم اي يعلم المخاطب ان المتكلم يعلم ذلك الخبر
خورد **فقط** **التوراة** **من** **قوله** **فقط** **اي** **المخاطب** **حفظ**
التوراة فانه لا يريد به اعلام المخاطب بانه حافظ للتوراة
لا امتناع اعلام المعلوم بل يريد به اعلامه بانه يعلم انه
حافظ للتوراة ويسمى لازم قايده الخبر والاول يدور

هذه تمتنع من غير عكس هذا على ما هو المشهور بين
القوم اذ قالوا من الصوابات لكل عاقل ان المقصد
بالخبر افادة المخاطب والا كان الاخبار عتبا لكن الحق
انه بحسب الغالب ان قصد حتم مريم في قولها رب
اني وضعتها اني لبيبي افادة قايده الخبر ولا الى افادة
لازمها لتبهر علم الله تعالى بل الى اظهار التحسر وانشا
التاسيف وغيره وكم مثلها في القرآن ومن حق الكلام
عقلا اي العقل حكما بان حق الكلام ان يكون **يبدو**
الحاجة **مفغا** في قالب المراد **لا** **زيد** **والا** **كان** **هدرا**
ولا **القصير** **والا** **كان** **حاصل** **فانما** **ب** **الطاهر** **مع** **خالي**
الذي **من** **الحد** **في** **الخبر** **على** **الاخر** **نقيا** **او**
اثباتا **او** **عن** **التردد** **فيه** **من** **الامارات** **ولا** **التي**
رائحتها **وكفي** **في** **انتقاس** **ذهن** **المخاطب** **حينئذ** **بحكم**
يجوز **الاستناد** **لمصادقة** **خاليا** **فان** **المحل** **الحالي** **اذا** **كان**
قارعا **تمكن** **فيه** **نقش** **يرد** **عليه** **استد** **تمكن** **شعر**

أتاني هواها قبل ان اعرف الهوى فصاد فقلبي خاليا فتمكنا
نحو زيد قايما مثالا للمجرد عن المؤكديات ويسمى ابتدائيا لانه
يقع غالبا في ابتدا الكلام وقوله لان **الحال** انما يتكبر فيه
كل نفس يرد عليه تعليل لقوله فيجزم **واسماع** يتجرب بال
للحكمة **طربا** والاسناد حاصلان عنده **ان الحكم** والاسناد
قصوراي المجهز **بين** اي من الاسناد ومن الاسناد
فيؤكد للاحتياج اليه لزوال التجهيز **نحو** قايما مؤكدا
بلا مالاتبدا **وان زيدا قايما** مؤكدا بان التحقيقه
ويسمى طلبيا لكونه مخاطب طابا له وقوله طرافه عنده
جملة وقعت صفة لقوله متجهزا **واسماع** منكر **كلام**
اي بخلاف ما عند المتكلم فيرداد توكيده **حسب**
قوة انكاره اي بحسب ما اشرب من الانكار وجو
اعتقاده ليرده **اي** المتكلم والمخاطب ليحكم نفسه
نحو ان زيدا قايما لمن ينكر القيام **ودا** **ان زيدا قايما**
لمن يبالغ في انكاره ويسمى انكاريا **واضح** **ام** **ولذلك**

يعلم عليه السلام اولانا اليكم مرسلون **ثانيا**
اذا بولغ في كذب يسلمه **دينا** **يعلم** **انا** اليكم مرسلون
ارسل عيسى عليه السلام الى اهل انطاكية اثنين سمعون
وتحني فكد بوهما قهواهما برسول ثالث هو بولس
او جيتب لنجار قها لوانا اليكم مرسلون فانكروا
بقولهم ما اتمم الا بشر مثلنا الاية فاجابوا بقولهم دينا
يعلم انا اليكم مرسلون الاية ولما كانت الآية مستملة
على كذيبا لرسول من ثلاثة اوجدها كذا آيات رسالتهم
ايضا بثلاثة اوجدها باللام وان وما في قوله القسم **هذا**
كله **اخراج** **الكلام** **على مقتضى الظاهر** فانه في علم
البيان يسمى بالتصريح واخراج الكلام على مقتضى الظاهر
اخص من اخراج الكلام على مقتضى الحال لان المعدول عن
مقتضى الظاهر ايضا مقتضى الحال ولا ينعكس وقد
يعدك اي الكلام عنده اي عن مقتضى الظاهر ويسمى
حينئذ باخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر **فتمام**

و ر م

والسلام لما طلعت قریش قال هذه قریش قد جاءت
ومعها **و** غيلا لها يكذبون رسولك اللهم اسالك ما وعدتني
فاتاه جبريل عليه السلام فقال خذ قبضة من تراب
فارمهم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليلي عليه السلام
لما التقى اجمعان اعطيني قبضة من الحصبا فرمى بهما في
وجوههم وقال ساهتا لوجوه فلم يبق كما في الاسفل
لعينه فانهم رموا وقوله تعالى وان تكفروا بما اخبركم من
بعد عهدكم وبلعونا في دياركم فقاتلوا انتم الكافرين
الفصل **الايمان** ام اثبت لهم الايمان في صدر الاله ونبي
عنهم في عجزها اذ لم يتثبت عليها الغرض الذي هو
الاستيثاق والوفا وقد يلتقي اى واذا يعدل عن الظاهر
هو بنا على انه مقتضى كماله وقد يلتقي كمال المنكر بخردا
عن الموكديات عز الاله منزلة من لا ينكر اذا كان
مع اى مع المنكر ما اذا اتا له كمال الاليل العقلية امتنع
وارتدع عن الانكار وقوله انك انرا السلام من لوصوح

ولا يله اي لما معه من الدلائل الواضحة التي لو تأملها عرف
حقيقتة ومثله لا ريب فيه مع كثرة المراتب فيه
لانه كان في وضوح الدلالة و سطوع البرهان بحيث
لو تأملوا فيه ارنند عوا عن الارتياب **والخبر المسال**
اي يلقي الي غير المسال عبر عن خالي الذهن بغير السال
لنبيه على ان لقا الخبر اليه مولدا لنزله منزلة السال
موكدا وذلك ليس كما اتفق **الافاد** اي غير السال
ما يلوح كلام يشير به بالخبر ويشعر بحكم ذلك الخبر مضمونه
لانه للنفس **النفسي** التردد لان تقدم الملوحة
للفنفس لتعطي مظنة الطلب والتردد في تحقق مضمونه
للتلويح وعدم تحقيقه لعدم التصريح **والافاد**
الذين **الافاد** **الافاد** اي لا ترا جعني يا نوح
في اهلاك الكار واغراقهم ولما اودت هذا النبي تجبر نوح
عابه السلام في سبب عدم المراجعة والهم مغرقون لان
ازيل هذا الخبر بان قيل الهم مغرقون على سبيل التوكيد

اي محكوم بغير فهم **وكما** الي غير المنكر اي كما يلقي الي غير السال
موكدا كذلك يلقي الي غير المنكر موكدا زيادة تأكيد عند
شيء اي اذا كان عليه شيء من **الافاد** واما راته
حاشية **الافاد** **الافاد** **الافاد** **الافاد** **الافاد**
اسم رجل حسب بان تاتي المقامه مع بني عمه سهلا
حين جا اخذ راحه بالعرض غير ملتفتا الى لقن المكاح
حتى جعل طرف الرمح اليه مغرونا بسجاعته فنزلها لسائر
لهذا المنزله من ينكر ان في بني عمه اهبة الحرب من الرياح
وسائر السلاح ويعتقد كون كلام عزلا والحاصل انه يجب
ان يكون لباس الكلام على قدر المقام ولا زيدا ولا ناقصا
ووضع الخبر ليعتقد المخاطب مضمونه فحقدا ان مخاطب
به من لا يعتقد وهو اما غير متصور له او متصور مع
يجوز تقيضه او مع اعتقاده فمع الاول يكفي اصل الخبر
ومع الثاني يجب زيادة تقويه له لمنع تجوز تقيضه وفي
الثالث اريد لمنع اعتقاده لتقيض ثم تجوز وكلما كان

اعتقاده اقوي احتاج الي مزيد اقوي لا مجرد مخاطبة
 به مجرد اذ الثاني موكد والثالث اشد تأكيداً ثم هن
 الثلاثة قد تكون ادعاً للاحقيقه ويسمى اخراج الكلام
 لا على مقتضى لظاهره فيدعي خلوا لذهن للتجليل او
 السؤال للسبق كلام بوجهه او الانكار لادماره او عدم
 لظهوره لاذليل **ومن هذا** اي مما علمته هاهنا من
 كيفية اخراج اجل الجزئية على مقتضى الحال وانواع تركيبها
 الاملاي تركيباً لها بحسب عقد الجملة ونسبة بعضها
 الى بعض **مع سياتي** في الفز الرابع من تركيبها التوا
 اي تركيبها مع اجل بعضها الى بعض فضلاً ووصلي
 يعرف تفاوتاً عبد ربك ان العبادة او العبادة او فالعبا
 حق له بحسب المقام اي تفاوتاً بين هذه الاجل الثلاث على
 مقتضى الكلام كما يقال ان الاولى تستعمل حيث تحتاج الى التاكيد
 ويراد المحقق والثانية حيث مخاطبة خالي للذهن ولا يرا
 التعليل والثالثة حيث يرا داعي لتعليل ولا يرا المحقق لان الثا

مستعج بالعلية وان بالتحقيق حتى لو اريد كلاهما
 يوتي فيقال فان لعبادة حق **وتقف** اي ومن هذا
 تقف على اعتبارات النفي بالقياس عليه **وعلى سبب**
 اي ومن هذا تقف على اعتبارات النفي لان من انفق
 الكلام على اعتبارات الاثبات وقف على اعتبارات
 النفي بالقياس عليه **وعلى سبب** اي ومن هذا تقف
 سبب نزول لقان **على من المراجع المذكور** من
 اعتبارات الاسناد الحبري اما على وفق الظاهر
 واما على وفقه بحسب المقامات **الفصل الثاني**
المستند والمستند اليه والكلام في الحذف
والاثبات وفي التعريف **باب انواع الخمسة**
والشكيرة في التوايع اي الخمسة ايضا وانما كثر
 لفظة في القرآن التعريف اسعاً با بانه نوع اخر
 من الكلام وكذا في التوايع والامر فيه سهل جدا
النوع الاول في الحذف والاثبات فالحذف

منها محجب
 الرقعة

لما يجوز بقدرية حالية كقول المستهل لها لا لادب
 او تعالى به كقوله تعالى يسبح له فيها الابه **وجي** الحذف
 في المسند والمسند اليه وفي الفعل وانما ذكره وان
 كان داخل تحت المسند لتخصيصه خواص واحكام
 والمفعول **وسائر المتعلقات** **سوي** الفاعل اذ
الفعل وضع الاضداد المحصل او الموجود اي المعين
 الجزئي لا المطلق الكلي وهو نسبة لا المحصل الا بذكر
 المسند اليه الى البعض الجزئي كنصر مثلاً فانه لم يوضع
 للنسبة الحدث الى شيء ما بل للنسبة الى امر معين وهو
 ما يذكر بعد فما لم يذكر الفاعل لم يتم مدلوله ومعنا
 واذا النسبة لا يستقل بوجودها بل تحصلها تتبع
 لحصل حقوقها للغير فتخطيطها عبارة عن ان القرائن
 لها حقوق للغير خاص واطلاقها بخلافه كضرب زيد
 والضرب الاول يقال الفاعل نسبة محصيه والسائي
 مطلقه وهكذا النصف والنصف وطريقه

الدار والظرفيد كما بين في علم الطبيعة فالحاصل
 ان نص وضع لكل نصر خاص كنصر زيد ونصر بكر
 فلو ذكر يد ون الفاعل لم يفد شيئا وهاهنا فائدة
 جلية لا بد من ذكرها وهي ان اللفظ قد يوضع
 وضعاً عاماً فالמושوع له عام كرجل وقد يوضع وضعاً
 خاصاً فالמושوع له كزيد وقد يوضع وضعاً عاماً
 لا مخصصاً كهذا فان وضعه عام لكل مضاف اليه
 مخصوص اي وضعت باعتبار المعين العام للمخصوص
 التي تحته فلا يقال هذا والمراد اخذ مما ليسا رايه وكما
 كمن قالها وضعت باعتبار معنى عام وهو نوع من
 النسبة كالانتماء لكل ابتدأ معين بخصوصه فما لم يذكر
 متعلقه لا يتحصل فرد من ذلك النوع هو مدلول
 الحرف لا في العقل ولا في الخارج وانما يتحصل بالنسبة
 اليه فيعقل تبعقله وهكذا الفعل فانه وضع
 للنسبة الحدث الى امر معين فما لم يذكر ذلك الامر

أمر يفيد فإن قلت فما الفرق بينه وبين الحرف
قلت بوجهين الأول أن معناه وإن لم يحصل إلا
بذكر المتعلق لكنه إذا حصل ففي نفسه خلافا للحرف
فانه في غيره والثاني أنه بعد ذكر متعلقه يصير
اسنادا تاما مفيدا بخلاف الحرف فإن قلت سلمنا
أنه لا يتحصل إلا بالسند إليه لكن دعاء من أن يكون
مذكورا أو محذورا عندا لقرينة قلت لعل الخوة
تعليلات بعدا لوقوع ولا توجه للنقض عليها
فإن قلت فما تقول في فاعل الصدر فإنه جار للحذف
قلت لأن الصدر وضع النسبة المطلقة للمفيدة
والتقريب ظاهر كيف وحشنا في فاعل الفعل لا مطلقا
وهذه المسألة زاوية على المفتاح ثم أنه أي الحذف يخرج
بوجه الأول ضيق المقام كجواب لمشرف الموت حيث
يقال له كيف أنت إذا الوقت لا يسع أن يقول أنا موت
وكنه ملاقاته المحب والمحبوب في مصنف فحذف خوف من

تنبيه الرقبا وكذا ورثة الشعر وقوله قال كيف أنت
قلت عليل سهر دأيم وحزن طويل يحتمل الأخيرين الأول
كما قاله تيارح المفتاح لأن المصراع الأخير تنبيه
الثاني **الاحتياط من تعبد** **بشيء** **يسبغ** **له** **فوقه** **بالعدو**
والأصالة **رجال** **أذ** **لو** **كر** **فعل** **التسبيح** **كان** **عشا** **أذ**
هو معلوم من الأول وفيه في الحذف في هذا المثال **للك**
مع الاحتياط من العبث **كثيرا** **من** **المرء** **ينسج** **أى** **ينسج** **أى** **ينسج**
ذلك الكلام **عن** **الأشياء** **أحدا** **ها** **المذكورة** **والتاليه**
من يسبغ والثالثة يسبغ رجاله ولو بناء للمفعول كان جملة
واحدة ولا شبهة أن الكلام متى كان اجمع للفوائد كما دأب
وفرايت ثلاث جمل أكثر من فوائد جملة فيكون الكلام بفتحة
المفعول ابلغ ويكون يسبغ له رجاله مقصودين لا لضمها
خمس من أركان الكلام لأن الفضلات وفيه أدنى
مخالفة للمفتاح لأنه قال في قوله يكتب القرآن لي دليلون
مقصودا إليه في لذكر غير مستغنى عنه بخلافه في الترتيب

الآخر فان لفظ القرآن يعد فيه فضله فالموافق له ان
يقال فيكون المسح له مقصودا اللهم الا ان يقال المراد
من قوله يسح له لفظه له وفي بعض النسخ لم توجد
لفظة يسح لكن المقرؤ على المصنف هو المتسرح
وبذكر الشيء عطف على قوله ببيانته محلا ثم مفصلا وهو
اوقع في النفس لتكرار الاسناد وانما اذا ورد عليها
المجمل انثقت فيهما واشتاقا ايضا الى تفصيله ثم
اذا ذكر بعينه المفصل تمكن فيها والمحصل هو الطلب
اعز من المنساق بل لا طلب **لما لا يتصور** القول
ان لا يعتد به على تواتره العقل واما اللفظ وكذا
لان الاعتاد على شها ذه العقل لو حذف وعلى شها ذه اللفظ
لو ذكر وكذا من الشها ذه من العرق فان شها ذه العقل
اقوى وادله **الواجب** **تطهير** **اللسان** **عنه** **لغاية** **دنايته** **ه**
وخسته فلا يليق ذكره باللسان ويقرّب منه من تطهير
اللسان من حيث انه لا يليق بالذكر **الحيا** **من** **الصح** **مع**

هذا هو الوجه في قوله لا يعتد به على تواتره العقل
لان الاعتاد على شها ذه العقل لو حذف وعلى شها ذه اللفظ
لو ذكر وكذا من الشها ذه من العرق فان شها ذه العقل
اقوى وادله الواجب تطهير اللسان عنه لغاية دنايته ه
وخسته فلا يليق ذكره باللسان ويقرّب منه من تطهير
اللسان من حيث انه لا يليق بالذكر الحيا من الصح مع

اي ما تستحي من التصريح بذكره كما قلت عائشة رضي
الله عنها تاراي مني وما رايت منه اي ما راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العورة مني وما رايت العورة منه **الحا**
تطهير **عن** **اللسان** **لغاية** **شرفه** **وعظمته** **الساد**
امكان **الانكار** **ان** **يحيى** **اليه** **كما** **يقول** **عند** **وجود** **القر**
يعطى ويمنع لا بخلا ولا كرماء ولا نذكر المسند اليه **للممكن**
من الانكار ان احتجت اليه وما قال له صدق في جواب سوال
الكاهن هذا رجل يهديني لسبيل قريب منه **الستام**
تعيّن **الخبر** **حقيقة** **و** **ادما** **اي** **يكون** **المسند** **اليه**
متعيّنا لهذا الخبر لا يشاركة فيه غيره ولا يصلح الخبر
الا له حقيقة لقولك خالق لما ليسا وادعاً من المتكلم
كقول الشاعري مدحه الواهب الهجان وعبد لها عودا
ترجى خلفها اطفالها **السا** **من** **آباء** **الاستعمال** **فانه**
اذا كان الاستعمال واردا على الحذف منه او من اماله
وتطايين كما قاله في المفتاح وقامت القرينة لا بد من حذفه

كما في نفس الرجل زيد على قول من نوي اصل الكلام نعم
الرجل هو زيد وكان ضري **زيدا** قايما فان التقدير **عليه**
الاصح ضري زيدا حاصل اذا كان قايما وكان في قولهم **سقا**
اذا التقدير سقي الله سقيا وكذا **عجا** اذا التقدير
عجب عجا وكان في قوله **لا خطية** فلا اليد خطية فعيله
من خطيت المرأة عند زوجها حظوم واليد فعيله من
الاول وهو التقصير بمعنى فاعله اي ان لا يكون للشيء
النساء خطية لان طبعك لا يلايم طبعها من فاني غير مقصدة
وكان هي تامة ومورد المثل ان رجلا كان لا يخطئ عنده
امراة فلما تزوج هذه لمرتا له جهدا في ان يخطئ عنده
ومع ذلك لم يخطئ بل طلقها فقالت وحضر به كل
قضية كاد الانسان اهلها مجتهدا فيها ولكنها
امتنعت عليه لعارض عارض من غير جهته **التاسع**
اختيار التام هل تنبيه للمعروف مع وجود
القابض واختيار قد نبهه عند وجودها ايضا حكى

ان واحدا من خلفنا بغداد مع واحد من ندمائه وكنا في
سفينة ذات يوم فبينما هما كذلك اذ سال من ندميه
اي طعام اسهي عندك والذ لربك فقال مع البيض
المسلوق فعمل حقيا تفق عود بها معنا لك في العام
التقابل فقال مع ايس فاجاب النديم مع الملح
فتعجب من استحضاره وكال تنبيهه وتيقظه
فخالع عليه وقربه من نفسه **اما من كسر التام**
باختمال امرين من حمل المذكور تارة علي ترك مسند
وجمله اخري علي ترك المسند اليه كما في الاليتين اي
قوله **تقاي فسر ميل** **وطا** عنة معروفه كمالا تارة
علي فسر جيل اجل وطا عنة معروفه امثلا وحلما
اخري علي فامر ي صبر جيل وطا عنتكم طاعة
معروفة بالقول دون الفعل والنية **الحادي عشر**
ان يقصد **يحدث في المفعول** **تعيم الفعل** احتراز عن
ان يتصرف السامع الفعل علي المفعول المذكور ليرد
كقولك فلان يعطي ويمنع فانه اعم تناولا من
قولك يعطي لدرهم ويمنع **ويقتصر به اطلاقه** اي

يقصده الاطلاق وتصل الفعل بتثنية المتعدي منزلة
 اللازم ذهبنا في ذلك لان يعطي الي معنى انه يفعل الاعطا
 وتوجد هذه الحقيقة ايها ما للمبالغة والغالب ان
 الاول يستعمل في النفي والثاني في الاثبات كما في الايتين
 قال تعالى **وَتَرْكُمُ فِي الْخَلَالِ لَا يَجِدُونَ فِي ذَلِكَ لَايَةً**
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ **الثاني** مشروعا في قوله **لَا يَجِدُونَ**
 ايما واخر الايات والفواصل لعلمنا اخذت من قوله تعالى
 فصلت اياته **عن ما ورد** **لَا يَجِدُونَ** **وَمَا قَالِ** اذ لو قال
وَمَا قَالِ لكان لفظ الجمع **والاثبات** **تجيبا** عند عدم
القرينة والالم تمكن الافادة واذا كانت القرينة
 فيجوز الحذف والاثبات وقديتن حج طرفا لاثبات
في قوله الاول **كونه** اي الاثبات **الاصل** لان الاصل
 في الكلام ان يكون اركانه واجزاؤه مملوطة مذكورة
 بالفعل مع عدم **السار** في عن الاثبات اي مع عدم المانع
 عنه والحامل على الترك والحذف **الثاني** زيادة
 التفسير والايضا اذ لو لم يذكر لفهم المقصود لكن
 عند ذكره سقرر زيادة تقرير الثالث الاحتمال لفلة

الثقة والاعتماد لقراين اما لفيق السامع اوليها
 الرابع ان لا يتمكن السامع من ادراك عدم التنبيه
 اذ لو تركه لعله يدعي عدم معرفة مراده عند الواقعه
 وهذا الوجه لا يعلم من المفتاح **لما قيل** **لَا يَجِدُونَ** **لَا يَجِدُونَ**
 العاشق للمعشوق ولهذا قيل من احب شيئا اكثر ذكره
 قال المتنبي

• اسبابا لم تزد معرفته • وانما لفة ذكرنا هنا •
 السادس **الترك** كما ترك اسم الله والانبيا والاوليا
 تبركا وفي جعل الالهة لاذ وجها والترك وجها
 اخر شامرا تحت خلاف المفتاح فانه قال او يذكر
 تبركا واستلذاذا به كما يقول الواحد الله خا لوقل
سبي السابح **التعجب** كما يقال زيد يقاوم الاسد **لأن**
 التعظيم كما في بعض الالقاب كجوده **التاسع** **الاحسان**
 كما في الالقاب المذمومة **الساشر** **السلام** **افتراما**
لأصفا **السامع** **سبي** **عصا** **ا** **ولا يلا** اذ كان يتم
 الجواب بان يقول عصا فذكر المستداليه وهو هي
 للبط وقيل ولذلك اي ولاجل البط افتراضا انبع

موسي ما اتبع اي قوله اتوكا عيلا الاية فلما لم يكت هذا
الوجه مستحسنا عند المصنف لان بسط الكلام لمجرد الاقتراض
مناسبا ولا يليق بالبلغا اذ هو هدر وترك ادب سيما في
جناب الجبروت عبوديته بلفظة تيا وقال الحق ان
يقال ان السؤال اذا كان واردا على شيء ظاهر يترجيه
الي امر به **يتعلق** بحجب مقتضي الحال والا يكون عبدا
لظهوره كما اذا سالت عن ليس ثياب السفر ما هذا
فانك لا تسال عن نفس الثوب وما يميزه لظهوره
بل عن سبب لبسه فلما نك قلت ما عن ممتكن الجواب
اريد سفر الكعبة ولما جاب بانه كرابا سر عد مستخرج
فذلك معنا لما كان السؤال عن امر ظاهر وعلم من
مقتضي المقام من مناطرة الشجرة او غيرها انه بعد
ان يرد عليه صورة اخرى وان هذا السؤال يعقبه
امر عظيم يجدد الله في العباد علم انه لتقريب صورته
الاولي في نفسه حتى لا يغفل عنها عند ورود الصورة
الاخري ولتوطئ في نفسه وتبنيته حتى لا يخاف عنده
ولا يتوحيش منه فالجواب لا يكون الا ان نقول ان صورته

مقرنة في نفسي عرفها بالذات فانها ما هي الا عضلا لا تنفع
الا منافع بنا فنجسها وبالصفاة واللوازم فاني قد عايتوكا
عليها واهش بها علي غنمي ولي فيها ما رب اخري ليكون جرابه
مطابقا للمعرض الذي فهمه من فحوي سوال ربه فعلم ان
البسط لن يكون الا لاقتراض ومع ذلك خاف فقال تعالى
خذها ولا تخف ستعيدها سيرتها الاولى وهكذا ينعله
المعبدون اذا ارادوا ان يجعلوا حبلا من الحبال في صورة
حية فانهم يقولون انظارا هذا ليس حبلا من قطن
او صوف ويكرهون ذلك لئلا يغفلوا عند لبس الصورة
الثانية وخلع الصورة الجلية عنها وقيل كان فيها
من التراب الاخر انه كان يستقي بها فتطول بطول البصر
وتصير شعبتاه دلويا ويكونان شعبتان بالليل واذا
ظهر عدو حاربت عنه واذا انتهى ثمة ركزها فارتقت
واثمرت وكان يحمل عليها زاده وسناه فجلت تماثيه
وسر كثرها فينبع الماء فاذا رفعها نصب وكانت تقية الهوام
الحادي عشر **التفريح** في المسند بالاسم للبيان اي استفاد
البروت صرحا لان اصل اسم الالة علي النبيوت

او بالفعل لا يجد كخز يد قام او لتعيين احوال ازمنة
 الكلام باختصار كدلالة قام على الزمان الماضي اختار
 فانه لو قال زيد قايم فيما لزمان الماضي اذا تعين الزمان
 لكن بتطويل **وبالطريف** لا يمكن ان يكون احتمال البتوت
 لو قدر الاسم واحتمال التجرد لو قدر بالفعل **الشاي**
عشر القويين ببناء **السامع** وانه مما لا ينتبه بالقوانين
التي في الثاني في التعريف **بالقصد** **والاشتراك** في التعريف
 لا فائدة فائدة يعتقد بها اي اذا كان المقصود من الكلام
 تربية الفائدة وفائدة السامع فائدة يعتبر ويعتد
 مثلا يعرف فان الحكم من **فائدة الجزاء** لا زما
 فانه حكم ايضا فان زيدا قايم يستل على حكيم لهما
 صرحا وهو اسناد القيام اليه وثا بينهما ضار وهو انك
 تعلم انه قايم فانها اسناد ايضا فان العلم فيه سند اليك
 كما كان **السن** **فاحتمال وقوعه** **اقول** **فالفائدة** في
تقرينه اقوي اي كلما ازداد تخصيصا ازداد الحكم بعدا
 فقل احتمال وقوعه فالفائدة بحسبه تزداد قوة وكلما
 كان اعم كان احتمال وقوعه اكثر والفائدة فيه اضعف

فاعتبر

فاعتبر حال الحكم في قولنا شي ما موجود وزيد بن عمرو طبيب
 ما هو فانه لا استغراب في الاول ولا توجه للنفس اليه
 بخلاف الثاني فانه لا يسمه الا وتوجه اليه **القصدي**
 المصنف فيه اثر السكاكي ولا فعند ان قوة فهم هذه الفائدة
 وهنا وعدمه يمكن ان يقال انه حاصل من جوهرا للفظ
 لا من التعريف والتشكيك لان لفظ مثال التعريف خاص ولفظ
 مثال التشكيك اعم العام نعم لو اثبت هذا الفرق بين السككي
 وسككيه **دسته تنبيه** ما في هذا الكتيبة من الفوائد
 ما زاد بها على الاصل وهي فوائد شريفة مهمة لا بد من
 معرفتها **التعريف** **يقصد به** **معين** **عند السامع** **من حيث**
هو معين **لانه** **اشا** **اي** **اي** **ذلك** **المعين** **بذلك**
الاعتبار **اي** **باعتبار** **انه** **معين** **عنده** **واما** **النكر** **فيقصد**
بها **الاعتبار** **الاشوا** **اي** **المعين** **من** **حيث** **هو** **من** **الان** **يكون**
في **اللفظ** **من** **اللفظ** **تعيين** **وان** **لا** **يكون** **الام** **معي**
فان **الفهم** **موقوف** **على** **اسم** **بمع** **اللفظ** **اي** **المعني**
 الذي هو مفاد من اللفظ وذلك اي العلم بالوضع انما
 يكون بعد تصور ذلك المعني وتعيينه عند عما عداه

لكنه لا يلاحظ في اللفظ انه معين والحاصل ان الخطاب
 لا يكون الا بما يكون معلوماً للمخاطب ومتصوراً له سواء
 كان اللفظ نكرة او معرفة لكن الفرق ان في لفظ المعرفة
 اشارة الى انه يعرفه السامع دون المنكر فاذا قلت ضرب
 الرجل فكأنك قلت ضرب الرجل الذي تعرفه ففي اللفظ
 اشارة الى انه يعرفه بخلاف النكرة **وهذا يعرف الفرق**
بين اسود واسودا **وهذا** **المتقين** اي اذا اريد بالاسد
 الماسية التي يعبر عنها بالجنس في عرف النحاة لا العهد
 او الاستفراق **وتعرف ان مراد** اي معناه اسود واسد
بالاستفراق **واسود** وهو الماسية المعينة المعلومه للسامع
 وانما **يختلفان** **الاختلاف** وهو ان في المعرفة اشارة الى يقينه
 عند السامع وفي النكرة لا اشارة اليه **وكذلك** اي ولا اتحاد
 المودى وعدم اختلافه الا باعتبار **عدم** النحاة يتقاربان
 اي يتقارب العرف باللام للحقيقة لا لغيرها من الاستفراق
 او العهد او النكرة **وبين** اي ولذلك يجوز ومن العرف
هنا **لانه** **بين** وهو تعريف الحقيقة **بالنكر** لما في قوله
 تعالى **غير** **لغفوب** **بهم** فان كان غير نكرة وصف بها المعرفة

وهو قوله تعالى الذين انعمت عليهم ولو قيل ان لفظ غير باضافة
 الى احد الضدين لان المقصوب عليه ضد المنعم عليه صار
 معرفة او ان تعريف الذين انعمت ليس من التعريف الذي
 فيه البحث فبعد التسليم الامر فيه سهل لان التثنية
 للتفهم لا لتحقيق **وقيل** **ولذلك** **قيل** **ايضا** **في قوله**
واقدار علي **الليهم** **بيتي** فمضت عنه قلت لا يعني ان
سيفهم **لليهم** **لا** **لوجوب** **كون** **ذي** **الحال** **معرفة** **لليهم**
 كالتكرار ومعنى البيت اني امر علي ليهم من الليام صنعته انه
 يبيني في معنى هناك ولا التفت اليه ثم اقول في نفسي هو يريد
 شخصاً اخر ولا يريدني لا الي امر علي الليهم كالباب فاقول
 لا يعني **ان** **قلت** **ففي** **الفرق** **بين** **الاسود** **واسودا**
ولهم **قيل** **ان** **اسود** **اسم** **بجس** **واسامه** **لا** **اي** **علم** **الجنس** **مع**
 انها في المعنى واحد لان معناه معين من حيث هو معين
 باعتبار انه معين **قلت** **اسامه** **ول** **الاسود** **اسم**
 اللفظ ويسر اليه لا يجب امر خارج من نفس اللفظ **فان**
يختلف **غير** **اي** **الدلالة** **علي** **غير** **التعين** **كما** **هو** **مقتضى** **العلمية**
والاسود **مختلف** **فانه** **لم** **يدل** **علي** **غير** **التعين** **بحر** **لفظه**

في ذهن السامع بخصه بحيث لا يشاركه فيه غيره بطريق خصه
اي يختص بالمسند اليه وما هو الا لفظة العلم لانه طريق
لتعريفه خاص به بخلاف لفظ الله في قولها الله والي الذي اصابوا
قوله بعينه يخرج الاحضار بالصفات المختصة قوله
بطريق يخصه يخرج الاحضار بساير المعارف فعلم ان ما زاد
في المفتاح عليه بقوله ابتدا لا حاجة اليه ولهذا لم يذكر
المصنف رحمه الله **الساني التعميم** **الثالث الاسماء** **الف**
بعض الثاني **والثاني** المحمود بين في الاول او المذموم بين
في الثاني قيل العلم اما ان يكون مشعرا بمخرج او ذم او لا
الاول للقب والثاني اما ان يكون مصورا بمثل اب او
امن او لا الاول المكين والثاني الاسم **الرابث** **الاول**
بذكره **الخامس** **البركة** وذلك ظاهر **المعنى** **لوجوه**
الاول **الاسماء** **الاول** كقول الله عز وجل **الله** تعالى
بيننا **الي** لعلنا نعلم **الي** **علي** وقامت قناه الدين **علي** **علي**
هو البحر من كل النواحي انتهى **فليجته** **المعروف** **والبر** **سلحله**
وكان **الله** عزني به سلطان عصرنا او خليفة دهرنا
حذر الله سلطانا **واضع** **علي** **العالمين** **بربعه** **اواما**

اي

حكمه اي حكم المذكور كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتعريف
الساني **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول**
التكلم كقول الشاعر
وخن النار كون لما سخطنا وخن الاخذون لما رضينا
الساني **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول**
امراته امامه
وانت لي كلفتيني دج السري وجون القطا بالجهل بين جنوم
وكجوا لهما له
وانت الذي اخلقتني ما وعدتني واننت لي من كان فيك بلوم
الجهلة طرفا الوادي قال المصنف امثال هذه المباحث
وطيفة اللغاة والخواص المعاني لكني يا لسكا كما قدبت
في ايرادها **وقال** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول**
الساني **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول** **الاول**
فلا ان ليتم ان اكرمتها اهانك وان احنت اليه
اسا اليك فلا يريد باكرمت واحنت مخاطبا معينا
كانت قلت ان اكره اهان وان احسن اليه اسكا
وعليه اي على التعميم **يحل** **قوله** **تعالى** **ولو ترى اذ** **البحر**

ان التي ضربت بيتا مهاجرة
 بكوفة الجند غالت ودها غول
 وفيه تحقيق الخبر لا نها اذا هجرت وضربت
 البيت بالكوفة الجند عازمة للسفر
 كان ودهاها الكا يقال غالت عول اذا
 وقع في مهلكة او **عليه** ان الذين امنوا
 و**ما** **الاسماء** **انت** **الهم** **جنت** **الزهد**
ثلا **و** **سند** **اي** **اختيار** **الموضوع** **لبنا** **الخبر**
عليه **تقليلا** **قد** **ينبغي** **تقديم** **المتكلم** **نحو**
 الذي يرافقي يستحق المجلال او السامع
 نحو الذي يرافقي يستحق الاكرام **او** **المذكور**
 وهو المسند نحو الذي عنده السلطان يستحق
 التفخيم **او** **لتوقير** **او** **الخير** **اي** **غز** **المتكلم**
 والسامع والمذكور نحو قوله تعالى الذين
 كذبوا سعييا كما نواهم الخاسرين فان في
 بنا كونهم خاسرين على تكذيبهم سعييا ايضا
 بتعظيم المصدقين وتنويعهم عن الخسران

او امانة عطف على قوله تعظيم نحو
 الذي يفارقني او يفارقك يستحق الاكرام
 او الذي عنده الحر فيشرب حتى للعم
او **تنبيها** **بالنصب** **عطف** **على** **قوله**
 تعظيما وبالرفع عطف على قوله
 تعظيم والنظا هر ان النص اقرب
 الى ما في المفتاح **سند** **فلا** **تفوق**
 ان السدين **شرو** **نهم** **اخوانكم**
يشي **في** **نيل** **سرو** **ان** **تسول**
 الفليل حركاته القطر والحق
 ايضا **او** **غير** **ما** **بالنصب** **والرفع**
 تابعين لرفع التنبيه ونصبه
 اي غير المذكورات كخو تطيب قلوب
 الفقرا **او** **غير** **تقريب** **الشاعر**
 ان الذي **الوحدة** **في** **دان**
تونس **الرحمة** **في** **الحسن**
 وانما اورد السكاكي هذا البيت مثالا

كان هذا يشار به إلى القريب وذلك إلى البعيد وذلك
 إلى التوسط وكأنه بحسب الحروف يزداد البعد
 به **كما لا ينبغي** إذا شأن حاله من التوسط وطريقه
 حصل كما لا التمييز والمطلوب من الأسماء **عز وجل**
على من يدين من ربه وأولئك هم الظالمون وقد
 يعتبر القرب في الرتبة تخفيرا وذلك فيما يشار
 إليه إشارة القريب ويزاد قربه في المرتبة لا القرب
 المكاني والخطا طي فيها تخفيرا للمسار واسر دلاله
عز وجل الذي يحب الله رسولا وكما حكى القائل عن
 امراته **يحول** وقد سمى على سدا بالرحى المختار
 أو البعد وقد يعتبر البعد فيها أي في المرتبة **عظيمة**
 وذلك فيما يشار إليه إشارة البعيد ويزداد بعد
 في المرتبة وارتفاعه فيها كأنه بلغ الارتفاع العليا حيث
 لا يدرك قربه **عز وجل** **أما في الرتبة** **الكاتب** **ذها** **با**
 إلى بعد درجة فإن الكاتب لما كان قريبا وأشير

كوج

إليه إشارة البعيد علم أنه لا يزيد البعد المكاني
 بل البعد الرتبي وخلافه أي قد يعتبر البعد في الرتبة
 بخلاف التعظيم أي التخفيف كما يقال **ذلك العبد** وهو
 حاضر بعيدا له عن ساحة الغم لاسترداله هذا كما
 هو في المفتاح لكن المصنف رحمه الله أيضا على التعظيم
 أي ذلك اللعن العظيم المرتبة الرفيعة في اللعن قولها **و**
 خلافه بالنصب عطف على قوله تعظيما ولا يجب في
 معطوف المفعول له التنكير بل في نفس المعقول له **و**
 والمعرف باللام **الاسماء** **الحقيقة** أي حقائق
 المعرف باللام إذا كان المقصود به الإشارة إلى نفس
 الحقيقة أي الماهية التي يعبر عنها في عرفهم بالجنس
 وهذا التعريف يسمى تعريف الجنس وتعريف الماهية
 وتعريف الحقيقة **عز وجل** **أما في الرتبة** **الكاتب** **ذها** **با**
 وجعلنا منه كل شيء هذا الجنس الذي هو جنس الماهية
 حتى الملائكة فأنها خلقت من روح خلق من الماهية والجنس فأنها

عكله

غَيْرَ هَذَا خَوْعُ عَبْدِ السَّلْطَانِ عِنْدِي فَعِظْ شَانَكَ
 لَا شَانَ الْمُضَافِ وَلَا شَانَ الْمُضَافِ لِيهِ **أَوْاهَانَةٌ** أَيْ
 نَوْعُ أَهَانَةٍ لِلْمُضَافِ كَفَلَامِ الْحِجَامِ جَاءَ أَوِ الْمُضَافِ لِيهِ كَعَبْدِ
 الْعَالِمِ سَرَقَ تَحْقِيقَ شَانِ الْعَالِمِ بَعْلَةً سَوْدَ سِيَّاسَتِهِ
 لَهُ أَوْ لغيرهما خَوْعُ وَلَدِ الْحِجَامِ رَوِّقُ فَلَانِ **تَدْرِيغٌ** وَ
تَقَعُ الْمَصْرُفَةُ **مُسْنَدًا** وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْنَدُ مُشْتَخَصًا
 عِنْدَ السَّامِعِ مَعْلُومًا لَهُ بِأَحَدِي طَرَفِ التَّعْرِيفِ وَكَوْنَهُ
 مَعْلُومًا مَعِينًا لَا يَمْنَعُ كَوْنَ الْخَصْرِ مَقِيدًا أَوْ قَصْدًا بِدَلَّامِ
 الْفَائِزَةِ أَوِ الْفَائِزَةِ بَأَنَ يَكُونُ السَّامِعُ عِلْمًا بِأَدَاةٍ بِصَفَتَيْنِ
 ثُمَّ لَيْسَ فِي أَحَدِهِمَا أَهِي الْآخَرِيَّةُ لَا فَيَنْفِي عَنْهُ ذَلِكَ
 الشَّكُّ وَقَوْلُهُ وَكَوْنَهُ مَعْلُومًا مَعِينًا لَا يَمْنَعُ جَوَابٌ وَهُوَ
 سُؤَالُ تَقَرُّرِ السُّؤَالِ إِنْ كَانَ مُسْتَحْتَجًّا عِنْدَهُ مَعْلُومًا
 مَعِينًا لَا يَمْنَعُ لَهُ يَكُونُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ لَا بِحَالَةٍ أَيْضًا مَعْلُومًا
 لَهُ لِأَنَّهُ كَوْنُ الْمُسْنَدِ إِلَيْهِ نَكْرَمٌ وَالْمُسْنَدُ مَعْرِفَةٌ لَيْسَ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ وَإِذَا كَانَ مَعْلُومًا فَمَا يَسْتَفِيدُ مِنْ ذَلِكَ الْخَبْرُ

وَتَقَرُّرُ الْجَوَابِ إِنْهُ مُسْتَفِيدٌ بِاللَّازِمِ فَإِنَّ الْخَبْرَ
 كَمَا فِي قَوْلِكَ لِمَنِ اتَّيَّ عَلَيْكَ بِالْغَيْبِ لَذِي اتَّيَّ عَلَى الْغَيْبِ
 إِنْهُ مَعْرُوفٌ أَنَّهُ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَأَنَا نَسِيتُ مَا خَصَرْتُ بِذَلِكَ
 فَقَالَ إِذَا كَانَ السَّامِعُ عَلِيمًا بِدَايَةِ بَصْفَةٍ بِمَرَكَبٍ
 فِي أَحَدِهِمَا وَهِيَ مَا جَعَلَهُ مُسْنَدًا أَيْ الْآخَرِيَّةُ أَمْ لَا
 فَمَرَدُ الْمُسْنَدِ إِنْ نَفَى عَنْهُ ذَلِكَ الشَّكُّ وَخَوْعُ
 بَأَنَ ذَلِكَ الشَّيْءُ مُنْتَصِفٌ بِالْآخَرِيَّةِ وَوَرَدَ اللَّفْظُ
 الدَّلَالُ عَلَى الْأَوَّلِيِّ مُسْنَدًا إِلَيْهِ وَاللَّفْظُ الدَّلَالُ عَلَى
 الثَّانِيَةِ مُسْنَدًا فَيَسْتَفِيدُ السَّامِعُ مِنْ ذَلِكَ بِأَنَ
 كَانَ يَحْرَمُ لَهُ مِنْ انْتِصَافِ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالثَّانِيَةِ كَمَا فِي
 قَوْلِكَ لِمَنِ يَعْرِفُ أَنْ لَمْخَا وَيَعْرِفُ الشَّانَا لِسِي زَيْدٍ
 وَلَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَنَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانَ هُوَ أَخُو زَيْدٍ أَوْ
 أَوْ أَخُو زَيْدٍ وَاحْتِصَالُ أَنَّ الْعِلْمَ بِالطَّرَفَيْنِ عِلْمٌ
 بِالنَّسَبَةِ وَاحْتِصَالُ تَحْقِيقِ بَعْدِهِ فَمَا خُنَّ
 فِيهِ مَا تَقَدَّمَ بِسَلَامَةِ الْأَمِيرِ أَيْ حَرَأَفًا مِنْ غَيْرِ عِلْدِ

وذلك

أخاه

حتى يكون مجيزا في التقديم والتأخير كيف انفق بل لا
 بل ان يكون التقديم لعل على حسب ما يقضيه المفا
 فتقدم في مسئلة الاخ وزيد مثلا ما زاد احكم عليه
 نفي شك ثبوت لا حمله عنه فيقول لمن يعرف زيدا
 بعينه وباسمه لكن لا يعرف انه اخوه وهو كالتأ
 منك احكم على اخيه بالتعيين زيد اخوك على ما يتصور
 من السامع من كونه طالبا للحكم على زيد وكذا عكسه
 يقول لمن يعتقد ان اخا لنفسه لكن لا يعرفه على
 التعيين وهو كالتألم منك احكم على اخيه بالتعيين
 اخوك زيد فيورد احكم على ما يتصور من السامع
 وبهذا يعلم الفرق بين زيد اخوك واخوك زيد
 فظهر الفرق بين العبارتين بانه لاشي في الاول
 احكم على زيد بالاخ وفي الثاني بالعكس يعرف
 معنى قولنا انما المقدم من التعيين هو المتأ
 لانك تجعل المشكوك في ثبوته لآخر مستندا فتوخ

والاخر مستندا اليه فتقدم مع انه اذا اريد به
 الحقيقة فاصحها في المبتدأ اي كونه معلوما
 لا يمنع كون اخيه مقيدا اذ قد يقصد به لازم الف
 او الفايته نفسها مع انه يقصد به فايته اخري
 الحصر وهو اذا كان لازم التعريف وريد به الحقيقة
 والخير فانك اذا قلت زيدا منطلقا فارد حقيقة
 المنطلق اذ حصل لا منطلقا زيد لان حقيقة
 المنطلق هو زيد فلا يكون غير منطلقا له
 السكاكي زيدا منطلقا والمنطلق زيد كلا العبارتين
 تستلزم انحصارا لانطلاق في زيد وعبارة الاسناد
 تستلزم بخلافه وايضا من السكاكي الحصر على الاستغراق
 فانه يعد ما ذكر ان المقام اذا كان خطايا مثل المؤمن
 عز كرسير والمناقض حجب العيبر حمل على الاستغراق
 وان الاستغراق نوعين عرفي وغير عرفي وان
 الاستغراق اشمل عن استغراق الجمع قال اذا عرفت هذا

لام ص

في

عز

١٠
 ١١
 ١٢

فبقوله من فلان زيدا المنطلق والمطلق زيدا في المقام
الخطابي لزم ان لا يكون غير زيد مطلقا والمصنف
بني على تفريق الحقيقة وانت احكام الفصل والسكر
لامورا الاول الا مراد شخصا او نوعا كقوله واسم خلق كل
دابة من ما يجوز ان يراد كل فرد فرد من افراد الدواب
من فرد من افراد الماء وهو اللطفة المعينه التي تكون
بذلك الفرد منها وان يراد خلق كل نوع من انواع الدواب
من انواع المياه وهو نطفة ذلك النوع **الثاني** ان لا
يعزل منه الا ذلك **القدر حقيقة** او ادمي فلا
بدحيند من التنكيس لعدم القدرة على التعريف **عليه**
عمل قوله تعالى هل ادلكم على رجل ضل سبيكم اذا مضى
كل منزق انكر لفي خلق جديد ولما قام عند المصنف
اسد وجه السبب منه لسياق الآية لا وعليه حمل
والمراد به صاحب المفتاح ولم يقل عليه قوله والوجه
انهم نكروه لا عتقا دهم انه لا يجوز ان يكون شخص هكذا

موجود تقول كذا وكذا ادعى كذا وكذا واستبعد به
ان لو كان لتعجب وبيان الاستحالة بذلك الخيال الذي
يدعيه اي هل ادلكم على رجل عجيب يكون كالا ما عجيبا
متصف بصفة عزمه يدعي امرا غريبا ولوقاك
معام على احمد على محمد لم يكن مفيدا لذلك **الثالث**
ان لا يعزل منه الا ذلك **القدر حقيقة** او ادمي فلا
القدر العبر المعين **الرابع** لما منع من التعيين اي التنكير
يكون لما منع منع من التعيين والتعريف كالاختراع
الحصر **الخامس** انهم بلونه **سادس** كسه اي
لا يدخل تحت التعيين والتعريف **لثلاثة** او اعلمته
جعلها اي الحقائق والعظمة **قوله تعالى** اني اخاف ان
يمسك عذاب مني **الاحتمال** كونه التنكير والتهوين
للتحقير اي عذاب حقير وللتخفيف اي عذاب عظيم
وقيل المسبب قرينة لثاوله وكونه من الرحمن قرينة
لثاني لان عذاب الرحمن اشد لانه لا يعذب الا

لمن أشد استحسانه كما يقال لغوذا بالله من غضب
الحليم **النوم الثالث في التواضع** وهي الغاية لأن تربية
الغايه انما تكون بتخصيص الحكم وهو تخصيص المسند
او المستند اليه وذلك كما يكون لكونه احدا ههنا
المعارف يكون لكونه مضمونا لشي من التواضع لا لما تفيد
زيادة بعد المتبوعه بتخصيص **الاول**
وذلك حيث كان المراد الكشف عن
حقيقة الموصوف زيادة تخصيص وتعيين نحو
زيد التاجر عندنا **والثاني** الذي هو **المدح**
اي المدح من ذلك اذا اريد بالمثل الذي يفعل الواجب
باسرها ويحجب افواحق المنكرات عن اخرها
فيكشفه كسفا كان كجده لانه ذكره ساكرا
احسنات وهو الايمان وعقيدته باقى العبادات
الربيه والماله المسمعين لسائر العبادات
وهما الصلوة والزكاة فادت بذلك فعل الواجبات

27
باسرها وذات المسمى عن الفحشا والمنكر وهو
الصلاه فادت بذلك اجناب افواحق عن
اخرها والتميز وذلك اذا اريد بالنفي المجتب عن
المعاصي والاول عند النجاه يسمى بالصفة الموضحة
والثاني بالمخصصه وفيهما نوع تميز لكن التميز
بالثانية يكون بين الافراد المتفعه بالحقيقة وبالقول
بين الماهيات المختلفة بالحقيقة **الثالث التاكيد**
المجرد **قوله** **المدح** كانه لافادته فيها
من المدح او التميز او المدح سوي لتأكيد نحو
امس الدابر لا يعود **الرابع المدح** او المدح نحو
خالق الباري المصور فان هذا الوصف مجرد المدح
لامتناع ان يكون كاسفا لانه تعالى اوضح من ان يوضح
او يخصص التميز بذاته او تاكيدا لعدم افادته تقرير
امر المتبوع وكذا قولك المدح اللعين في طرف الدم
واعلم ان الصفة معلومة **الموصوف** ان يكون

السامع معلوم الثبوت للموصوف ان يكون عند السامع
معلوم الثبوت للموصوف وهي اى الثبوت للموصوف
نبوتها اى انفسها لان ثبوت الشئ للشئ فرع على ثبوته
في نفسه فما لا يكون باسما لا يكون وصفا فلا يكون
اى فالوصف لا يكون **للمبالغة** لعدم ثبوته **والمراد**
تحتان اول كما في قوله جا وعد قهل رايك الذي فقط
فانه يؤول بمقول عدم هذا القول لا يراد ذلك المذاق
في حال الراي لون الذب لورقة يكونه سمارا اى لينا
محاوطا **بالمناظرة قوله تعالى** **وانتقد عينا بى** **سر**
من العذاب للمؤمنين **من فرعون كقصة** **الاستغاث**
اى على لفظه من الاستغاث به ورفع فرعون يؤول
بان المراد العذاب **المقوله** **عند** من فرعون قال
في المفتاح لما وصف الله العذاب بكونه مهيينا يانا
لشدق فظاعته امره واراد ان يصور كهيئة قال من
فرعون هل يعرفونه من هو في فرط عقوم وشدته

٢٧
شكمته في سرعه وسكره فما ظنكم بعذاب يكون
المعذب به مثله **والثبوت لمجرد التقرير** كما في قوله
ضربت انا فان في ذكر الموكد تقررا من النسبة او مع
وتقع **توضيحا** **للتجوزا** **والمراد** اى او تكون التقرير
مع دفع يوم السامع في حكم المتكلم تجوزا وسهوا
اول نسيانا فانك اذا قلت بما السلطان حازا ان نظرو
السامع انك ان تجوزتا وسهوت واكافى وزير
او **خلاف** **المراد** اى او يكون التقرير مع دفع يوم
السامع بخلاف الشمول والا حاطه كقولك جا اليوم
كلهم والحقيقة ما لا العمل التقرير واليه المصير **والمراد**
الايضاح وهو ما اذا كان المراد ايضا حه بما يخصه
من الاستغاث كقولك اقسام بالله ابو حفص عمر **والمراد**
ضميني اى لا يجب ان يكون الايضاح لما يكون مصدرا
به بل يكون بمعنى **ضميني** **قوله تعالى** **والله اعلم**
انما الله واحد **سفع** **الهي** **تا** **نيس** **والله** **فواحد**

لان لفظ الهين يحتمل معنى الجلوسية ومعنى النسبية
وكذا لفظ اله واحد يحتمل الجلوسية والوحدة والذي له
الكلام مسبق هو العدد في الاول والوحدة الثاني
ففسر الهين بـ اثنين واله واحد بـ انا لما هو الاصل
في العرض **خلافا للجلوسية فاما السببية** **اختلاف**
العرض وان كان لها مدخل فيه لان المراد لا تحزوا
من مسمى الاله سوا كانا من جلسين او من جنس
قالا لم يخشري انهما للتوكيد وورده ابن الحاجب
بان هذا التاكيد لا ينطبق عليها لتوهم المقر
على دلالة التابع على المتبوع وليس فيها دلالة على
الهين واله بل هما صفتان لا نطبق حدها عليها
وعند السكاكي هذا ايضا مردود لانهما
وان دلا على معنى في متبوعهما لكنهما لم يذكر اكد
اي ليدل على ان في المتبوع معنى السببية والوحدة
حتى يكونا صفتين لان هذا العدد مراد في الحدود

الخبر وان حذفت عليها اختصارا كما ذكر ابن
الحاجب في شرح الكافي في المقول بـ مثلاً
فانه ما ذكر ليدل على انه وقع عليه فعل الفاعل
والا لان يكون زيد في قولنا زيد ضربته مفعول به
وليس كذلك بل عنده بيان كما ذكر لسان المرء
يتوحد الاله في معنى السببية الجلوسية فهو تابع غير
صنفه يوضح ويبين متبوعه وهو معنى عطف
البيان واما صاحب الايضاح فقد قال انهما وصفان
للبيان **وعند** **وما من دابة في الارض ولا طائر**
يطير حيا حيا الا هم **اما** **ذكر في الارض مع**
دابة ويطير حيا حيا مع طائر لبيان ان القصد
من لفظ دابة ولفظ طائر ليس الى صفتين او فردين
منهما والا لبيتهما نحو من الصنفين ومن الفردين
انما هو الى الجلوسين والي هما من مكانهما وهو
الهما على عمومهما ولهذا منهما نحو من الجنس وهو في

الدابة حصولها في الارض وفي الطائر الطيران
 بالجناح وبين الاثنين فرق كما في الثانية عكس الاولى
 فانها حاكمة للجنسية والتعدد والبيان موضع لها
 بان المقصود من النهي لتعدد دلا الجنس والثانية
 حاصلة للجنسية والتوحد المتوهم من التسوية
 نوعا واحدا او صنف واحد منه والبيان موضع لها
 بان المقصود الجنس والعمود لا التوحد ولعله هذا
 فصل بينهما بلفظ منه **والبدل** **المتوهم**
بعد التوطية لانه تابع مقصود مما نسب اليه
 المتبوع دونه وهذا صحيح في الابدال الثلاثة **بذل**
الكل **خواهدنا** الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
 عليهم **وبذل** لبعض نحو جاني القوم اكثرهم **وبذل**
الاستيلاء نحو سلب زيد ثوبه **لا في اقلط نحو**
رجل حار فانه لا يوطيه فيه **وهو لا يقع في**
الكلام **استقرا** قال المصنف والحق ما قاله ابن مالك

وهو انه يقع في فصيح الكلام كما اعطيت ثوبا قريبا جملا
 كما نقل حديثا مثله في كتابه ولعل غلطا القوم فيه من
 تصورهم وجوب كونه غلطا استسعارا من اسمه
 لكنه ليس في تواجد او ما يظن ان في البدل **تسميا**
 خامسا هو بدل الكل من البعض من نحو **يطير في القوم**
فلكه ولقوله **نفس الله اعظم** ماد قنوها **استحسان**
طلحة **وطلمات** فانه بعض الظن لان الاول بدل الاستحسان
 لا استماله على القمر والثاني بدل البعض من الكل لان
 طلحة بدل الاعظم المدفون **بسنجان** **والعطف**
التفصيل **مع التثنية** **اراد** **ادخل** **الواو** **اي**
 فلتفصيل ما دخل عليه وهو الفاعل مثلا في قولنا **جازيد**
وعمر **ولفتة** **الواو** فان فيه تفصيلا للفاعل مع احصاء
 لفظ الفعل وحذفه من المعطوف وليس فيه تفصيل
 لصاحبه اي لفعل كالمجيحوازان يكون مجيها في زمان
 واحد ولصاحبه مع التعقيب **لنا** **ولفصل** **صاحب** **ما**

بعض

دخل عليه وهو لفعل مثلاً مع التعقيب لفظة الفا
خو جازيد فعمرو فان فيه تفصيلاً للفعل اذا التعقيب
تقضى تعابيراً زمة المحي واحصاء الحذف للفعل وال
سبويه المروور في قول القائل مررت برجل ثم امرأة
مرووران لانها متعابيران في الزمان لا متحدان فيه
وكنا في اخوته يعني الفا وخي والمراد ان تفصيل الفعل
هو المقصود فيه لان تفصيل الفعل فيه لازم **وقيل**
اي وليفصل صاحب ما دخل عليه مع التراخي كله
خو جازيد ثم عمي و والتراخي على نوعين فانه كما يكون
بحسب الزمان يكون بحسب الرتبة **وتدريج** اي
ليفصل صاحبه مع تدريج **حتى** ونصد لما بعده قوة
وضعفا خو قد بم الحاح حتى المشاء ومات الناس
حتى الانبياء قال في المفتاح وهو للتدريج كما يبي
عنه قوله وكنت فتى من مبداء الس فارمى في
البحر حتى صار ابليس من خدي في وفيه نظر

لجواز ان يستفاد معنى التدريج من خصوصية المحل
والا ضرب عطف على تفصيل اي العطف للاضرب
وهو صرف حكاية عن محكوم له الي اخبر بل خو جازي زيد
بل عمرو فاند صرف المحي المثبت لزيد عنه واثبت لعمرو
خو ما جازي زيد بل عمرو وهذا المثال يحتمل ان يصرف
النفي عن زيد وثبت لعمرو حتى يكون جاسا وان يصرف
النفي عنه ويثبت لعمرو حتى لا يكون جاسا نظر عليه ان
الحاجب **وارد** **فاما** اي من يعتقد نفي ما اثبتته
واثبت ما سنده **واما** اي من يعتقد احدا الامر
بالتدريج **وقيل** اي من يعتقد امرين **ولكن** اي ولورد
السامع عن الخطا الي الصواب **لا** ولكن انما رد من يعل
الحكم وحكم بخلاف ما هو واقع كما اذا اعتقد ان زيدا
شاعرا لا منجم فيقول زيد منجم لا شاعرا اولئك ان زيدا
على احدا الوصفين مثلا من القيام والقعود من غير حرج
فيقول زيد قائم لا قائدا معسا احدا الطرفين بالتدريج

او تعميم الحكم فيعتمد شاعرا ومبجحا فيقول زيد
شاعرا لا مبجحا وفي كتاب المصاح وان لم يذكر الشا
باب العطف لكن ذكره في باب لعصر هذا الحكم لان
وهو لا يستعمل في الاثبات ولكن فلم يذكر
في باب العطف الاما بالقلب وفي باب لعصر لم يذكر
لشيء ادا ضلوا وانظروا قسا وبها في اللامه اللام لا
ان يقال لا مستدرا لاستيناف كلام بعد كلام
فالمناسب ان يكون في اعتقاد السامع ايضا كلاما
ليطابقا وهذا صادق بالقلب لان في التعميم
والشك ليس كلاما بل حكم واحد واما امثله
فكون عكس امثله لا يلزمه لا لئلا **والمتكلم**
او الشك واما نحو جاني زيد او عمرو واما زيد
واما عمرو فانه محتمل ان يستعمل في الشك وذلك اذا
كان المتكلم عالما به ويرى تشكيلا لمخاطب قال
والمتكلم اي زيد فانه حرف عطف

في القلب

للتفسير

للتفسير عندي لصديق الحد الذي حمله عليه وهو
اتباع الثاني الاول في الاعراب بتوسط حرف واذا
لم يرتض المصنف ذلك لانه مقتضى الساركتي
الحكم والنسبة ولا معنى فيه مجرد تشوكة الاعراب
قال ولا يباح في الاصطلاح **حاشا** **مقتضى** **مقتضى**
مقتضى **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر**
الظاهر **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر**
احكام المستند اليه او المستند هو مقتضى الظاهر
ثم قد يعدل عنه وخرج الكلام لعل مقتضى الظاهر
فيوضع اسم الاشياء موضع الضمير وذلك **الظاهر**
الظاهر **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر**
جاهل بقاء مرزوقه هذا الذي ترك الاوهام جانيه
وصير العالم الخمر مرزوقه **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر**
والسخرية بالسامع كما اذا كان فاقد البصر فليسخر منه
ويقال هذا ايضا **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر** **الظاهر**

الى الآخر ويسمى هذا النقل الستفانا عند علماء المعاني
ولما كان مراد السكاكي من النقل اعم من النقل الحقيقي
وهو ان يعبر عنه بطريق من هذه الطرق فيما كان
مقتضى الظاهر ان يعبر عنه بغير منها بدليل
الامثلة كما في اول بيت امرء القيس حيث قال
نظا وليلك فيما كان مقتضى الظاهر ان يقول ليلي
صرح الاستناد بالقسمين تبينها على مراده بان اشار
الى التقدير بقوله يستعمل كل مقام الاخر والى الحقيقة
بقوله او ينقل منه اليه قال صاحب الايضاح المشهور
عند الجمهور ان الالتفات هو التعبير عن معنى
بطريق من الطرق لئلا يعبر عنه بطريق
اخر وهذا اخص من تفسير السكاكي لانه اراد
بالنقل ان يعبر بطريق من هذه الطرق عما يعبر عنه
بقوله بغيره او كان مقتضى الظاهر ان يعبر عنه
بغيره منها فكل الالتفات عندهم من غير عكس وقال

الاستناد كونه مشهور عند الجمهور ممنوع بل ما ذكره
السكاكي لانه قد يقال النقل من المفرد الى المتني
او الجمع بالعكس في نوع واحد من المكمل والخطاب
والجبة من غير النقل اي نوع اخر ايضا التفات فعل
هذا بقول الالتفات وضع ضمير موضع اخر وهو
مثل قوله فوقفنا سالها وكيف سألنا بل الانتقال
من المظهر الى المضمرة كذا او مخاطبا او غائبا
بالعكس ايضا التفات وعلى هذا يحتاج الى تعريف اعم
منه وذكر المرزوقي الشعر بما قلنا ومثل بقوله احيانا
يا ليلي الاما دع وذكر الزمخشري في سورة الانتقال
من الكشاف في قوله تعالى ذلكم وقوم وان للكافرين
عذاب النار ما هو قريب منه وادحق ان هذا النوع من
الكلام كثير مثل قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء
ولا مشاحة في تسميته التفاتا فالامثلة بحسب التقدير
والحقيقتي والمضمرة من نوعها وجنسه او بالنسبة الى

العينة الى الخطاب وكذا فما يشكر حاضرا نعم عليك كثير
الي غير فاذا اخذت في تعداد نعمه العظام احسست
من نفسك كأنها تطالبك الاقبال على منك ولا تزايد
تزايد ما دمت في تعدادها حتى تعلبك لميلت اليه مبتا
داعيا شاكرا لصنايعه وعوارف دونه كراهه عطف على
يشكر يريد ان يسير الي لفظ الفاتحة الخاصة في موقع
الاتفات الذي في الفاتحة **صدا بجلال حضرت**
يزيد حتى ما لك ما الى من يد به صفوا يا لك حمد
من من صفاته وهذا ظاهريه لان فيه بسطا
من حق العبد اذا اخذ في لقاة ان يكون اقناعه بالتحميد
من قلب حاضر ونفس ذاكره يعقل ممن هو وعند من
هو فاذا انتقل من التمجيد الي الصفات ان يكون انتقاله
محد وابه حد ولا افتاح فانه متى افتح على الوجه الذي
عرفت مجريا على لسان الحمد لله افلا يجد محركا الاقبال
على من حمد من محمود عظيم اللسان خفيوا لنا والشكر

مستحق للعبادة ثم اذا انتقل نحو الافتتاح الى قول رب
العالمين واصفاله بكونه وبما ملكا للخلق لا يخرج شي
من ملكونه وربوبيته اقوي ذلك المحرك لا يقوي سر
قالا الرحمن الرحيم فوصفه بما يتبين من كونه منعا على الخلق
بأنواع النعم جلالها وذلها يقفها مصيبا انما كل
معروف افلا يصا عن قوة ذلك المحرك عند هذا ثم
اذا آل الى امر الخاتمة تلك الصفات وهي مالك يوم
الدين التاديه عن كنهه ما لك الا مركله في العاقبة
يود المحشر للتواب والعقاب فما ظنك بذلك
المحرك ايسع ذنك ان لا يصير الي حد يوجب عليك
الاقبال على موت الانسان نفسك معه منذ افتحت
التحميد ما تصورت فليستطيع ان لا يقوا اياك يا من
هذه صفاته تعبد وتستعين لا غيرك فليستطيع على
المنزل على ما هو عليه **روايات في حق الامير**
وهو امره ان ليس با كالمهله المصنومه ثم الجبر

وهو المشهور **بما لا يلائم المعقود بالخضر في**
ثان النصاح **ثلاث التفاتات** والابيات هي هذه
تطاو ليلنا بالأمدة ونام الخليل ولم ترق
وبات وباتس له ليلة كليلة ذي العابر الاربعة
وذلك من نباحاني وخبرته عن الى الاسود
الا بمد بفتح الهضرة وضم الميم موضع وانحلي الخالي
من الهضوم والعابر ذو وقدي العين والاربعة ذو
الربد وابو الاسود ثنية من بقي هو عنه وقيل
اي ضاقه الى يا المتكلم والاسود مستحق
من السيادة صفه له لانه بغى تحب وفاقه ابيه
والله اعلم واما الالفاتات لثلاثة فالاول في البيت
الاول من الحكمة الى الخطاب اذ مقتضى الطاهر
ان تقول ليلى وهذا من النقل لتعديري والساني
في الثاني من الخطاب الى الغيبة اذ القياس
وباتت كل بالخطاب والست لثالث في الثالث

من الغيبة الى المتكلم اذ اكان القياس جأه
واما خبرته فهو على طريقة جاني والالفات ثنية
والزخشي ايضا قال ان فيه ثلاث الفاتات
في ثلاثة ابيات ومنه يظهر ضعف قول صاحب
الايضاح من وجهين لان الزخشي لما قال في
ثلاثة ابيات علم ان في كل بيت الفاتاة فكيف يصح
ان يقول لالفات عند الجمهور بالنقل القديري
ثم يقول فتعين ان يكون عنده في الثالث الفاتان
ولعل ذهل عن قوله في ثلاثة ابيات **ان يمكن تركها**
وذلك بان سوق الكلام على الحكاية في الابيات الثلاثة
وممكن ان يكونا بواحد منها بان يجري الكلام على الخطاب
مثلا في الكل قال **تطاو ليلنا بالأمدة وباتت** **لعل**
يريد ان يشير الى لطايف مواقع التفاتاته فذكر في
التفاتة الاول اربعة اوجه وفي الثاني ثلاثة اوجه
وفي الثالث وجه واحد **لعل** **تسكنها الملوك**

هذا هو الوجه الاول من الالفاتات الاول اي محل
نفسه لكل صاحب عز لا يتسلى الا ان يذكر ملكا من
الملوك موجبات التسلي وسليها ففعل ذلك للكون
مقتضى كمالها هنالك **اولا لما يصبر الملك**
ظنه غير هو الثاني من الاول اي لانه لما يصبر
عليه وجزع وقلق وكان من حقه ان يتبصر
كما هو يدن الملوك وعاد لهم عند طوارق
النواب وبوارق المصائب شيككته في
الها نفسه بل ظنه غير فخاطب له **ثم نبه** ان
التحزن بخرن صدق مخاطب لا هو الاول من
الثاني وانما لا تتفاوت كمال لان التحزن لما كان
تحزن صدق لم يتسلى خاطبه بخلافه اذا كان
تحزنا تكليفيا فانه اذا خاطبه بتسلي فلهذا ان
عدل الى الغيبة وقال **وبات لانه لما دهم**
بكل لها عن مقتضى الظاهر فلهذا

٢٧
هو الثالث من الاول اي لما اطارد ذلك السا قلبه ولبا
ليه وصير مد هو تساغا فلا عن مقتضى لظاهر
غلبته العادة معا كان الفقه به من الخطاب لداير
في مجاري امور الكبار امرا ولها فعدل الى مقتضى
اكال مخاطب وفي بعض النسخ مقتضى كمال والظا
الظاهر كما قرناه **ثم بعض** لا فانه لو لم يصر
مع هو الثاني من الثاني اي بعد الصدمة
الا ولي حضا فاق بعض الافاقه ولما يجد نفسه
معده بنى الكلام على الغيبة **ولانه لما دهم**
فويل مخاطب الرابع من الاول اي لان نفسه حين
لم تبث ولم تصبر غاطه جرعة فاقا ما مقام
المستحق للعتاب مخاطبا له على سبيل التوبيخ
ثم سكنت عند الغضب بالعتاب فويل
هو الثالث من الثاني اي لما كان اكمال الخطاب
والعتاب هو الغضب فحين سكنت عنه بالعتاب الاول

اعرض عنه الوجه مذموما اي متكلما مع النفس لله
هي الكلام والحديث مع النفس فعدل اي الغيبة
واما قوله جاني فليعلم من العلم ان ذلك الكلام
مما يخصه غير متعدلي من سواء هذه اشارت الى
فاية الالتفات لثالث هذا اي هذا الذي ذكر
انما ذكره ليعلم ان لا يعترف باللائمة لمن لا اعلم
في اقتنائه قوله يعترف بالرفع انه لا يعترف
لان المذكور بعد العلم مخفية من الثقيلة وليست
بناضيه اي ولتعلم ان الفول البزل لا يقيمون كلام
وزنا ولا يعترفون بالبلاغة لاحد ما لم يعترفوا
من مطاري اقتنائه على لطايف اعتبارات
والتماس في العلم قل ما يكون لغیرها بل لا يكون
الابها وما اعجاز القان اي ان كلام الله تعالى وهو
قرانه الكريم ورفقانه العظيم ليركب تلك الطلوه
ولا استودع تلك الكلام وما كان كسب لعل ولا

يعلى وبلغ من الاعجاز الدرجة العليا الا لاضبا به
في تلك القوال ولور رده على تلك الاساليب والله
اعلم غيب ومن هذا القبيل وضع الماضي موضع
المضارع اي من قبيل ما عدل فيه عن مقتضى الظاهر
وضع الفعل الماضي موضع الفعل المضارع للمحققين
والتوكيد نحو **واذا** **ما** **كان** مقتضى
الظاهر نصرتها لكتة الى الكاضر قصد ان يصور
لقومه الحالة التي يسمع فيها بضرب الغول كالقرون
سصرهم اياها الى تلك الحالة ويطلعهم على كنهها
وتطلب منهم مشاقتها تعجيبا من جراته على كل
هول زمانه عند كل شدة والسهر بالسين والصاد
المهملة من الغلاء والصحصان المستوي اي بفلاسه
كالقراطس سر به اي اللد على المدن والحذان
مقدم على المعبر من مدحه الى مخن **المرئيات**
في وضع الظنون **من** **كل** **ساحة** اي في موضع

للكال

مطهر
الوقت

كل من المسند اليه والمسند عند الآخر **والنظري**
التقديم والتأخير وفي الربط وفي الفصل هو
 مكسور على ثلاثة انواع **النوع الاول** في التقديم
والتأخير حسب ليس واجبا ولا اضلا للاهتمام
 جعل السكاكي مطلق التقديم للاهتمام سواء كان
 واجبا او اضلا او غيرها والمصنف جعل بعد ما ليس
 واجبا ولا اضلا للاهتمام وهذا اولها لانها لا
 تحتاج فيها الى بيان العلة ولا مطا لفسية العلة
 عن الواجب وعن الاصل هو المقضي لتلك التقديم
 الواجب كما اذا تضمن المسند اليه الاستفهام وهو
 انه يعلم من اول الامر انه من اي موضع من الكلام
 والتقديم الاصل كقديم المبتدأ على الخبر وذلك
 لانه ما لم يتصور شي لم يحكم عليه لوجوه وهو اي
 الاهتمام يكون لوجوه **والثاني** **الاهتمام** به من
 او من السامع **معتقده** **معتقده** او ادعا وعنا

متعلقة به بكونه في نفسه نصب العين كما تقدم
 الفاعل على المفعول اذا كان الغرض معرفة من وقع
 عليه الفعل لا من صدر عنه كما اذا خرج رجل على
 السلطان وعاث في البلاد واظهر فيه الفساد
 وتاذي منه العباد فقتل ثم اردت ان تحب بقتله
 فانك لا ترخص التأخير بل تجلبك مضطرا الى التقديم
 فالاقتل الخارجي **فان تقدم** **الخارجي** اذا ليس
 الاهتمام الى معرفة قاتله وانما الكد في الاهتمام به
 معرفة المقتول ليخبر من شره وخلصوا من اذاه
الثاني **التشويق** اي تقدم لان في تقديمه تشويقا
 للسامع الى الخبر ليمكن في ذهنه اذا ورد ذلك
 الخبر عليه كما اذا قلت صد يقك فلان الفاعل الفعل
 فانه رجل صدوق فانه لما تقدم المبتدأ الموصوف
 اتسقت نفس السامع الى ما يرد بعده **وهو** **اي التشويق**
 احد الخواص **الاخبار** **بالمعنى** **الموصوف** **الاخر** في

الحالة التي تقتضي كونه موصولا من قصد زيادة التقر
 وبنى الخبر عليه وغيره واما كيفية الاخبار فهي ^{طيفة}
الخوارق **التي لا تتعارف** والتميز وذلك اذا كان الاسم
 يصلح للتفاوت فيقدمه الى السامع ليحتمل اتصال
 المسرقة اليه نحو سعد بن سعيد في دارك وكذا حكم
 التثام والتطير فيما يصلح الاسم له فيقدمه له
 لتعجيل اتصال المساء اليه نحو السفاح في دار صدك
 وانما المني باخذ الصديق على الاخر لئلا يلهو حكمه على
 حكمه نحو قوله تعالى سرايل تقبلهم الحرا **الاربع طائفة**
انبياء **الحزب** **الاربع** **الاربع** **الاربع** **الاربع** **الاربع**
الحزب **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب**
الحزب **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب** **الحزب**
 اثباتا خبرا لمسند اليه واتصافه واتسامه بذلك
 الخبر كما يقال الخطيب يشرب اي الشرب بانته
 بمعنى انه من سانه وصفته وحال من احواله وشا ربا
 وان لم يكن سارا ربا في حال الاخبار بخلاف شرب الخطيب

تجمل

فان المطلوب فيه نفس الاخبار بحصول الفعل وصدور
 منه لا كونه صفة وحال له ولهذا يلزم ان يكون فيه
 سارا ربا في حاله والاول يستعمل في موضع يكون المقصود
 بيان حال الخطيب وكيفية سانه بصدق ذلك ^{الوصف}
 عليه واتسامه به لا كونه سارا ربا في حاله ولهذا يقال
 في جواب كيف الخطيب والثاني يستعمل في موضع يكون
 المقصود اخبار السامع بذلك الفعل لا بيان حاله
 وصفته ولهذا يقال في جواب ما يفعل الخطيب
 وهذا قريب مما قال متاخر والناطقين كاستاذنا
 في بحث جهة السور وجهة الكل ان الجهة قد تكون
 ايضا للصدق كما يقال في زمان ظهور عن الشرب
 يجب ان يصدق في حال الخطيب يشرب وكما يجب
 ان يصدق عند الزوال الشمس تطلع والحقيقة موضع
 اخر **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم**
 موضع الحز وهو القطع **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم** **اعلم**

الخدع بالزيت بعد المسبب واخره اي مثل
 انا الزيت خدع بعد المسبب وبعده المسبب خدع
 بالزيت فان في الاول التعجب في الخدع وفي الثاني
 في الخدوع به وفي الثالث في الخدوع فيه كما قال الشاعر
 بعد المسبب المستغنى في الدواب عا ولوصل
 الغايات الكواعب وقد تقدم متعلق الفعل
 فاعلام معنى ريدفولا وبعدهما التخصيص وذلك
 شامل لاربعة انواع من تقديم الفاعل المعنوي
 على الفعل نحو انا عرفت والتقديم المفعول على
 الفعل نحو زيدا عرفت ولتقديم غير الفاعل والمفعول
 كاحال والتميز على الفعل نحو راكبا جيت وتفسا
 طبت ولتقديم متعلق الفعل على متعلق اخر له
 كالمفعول على الفاعل نحو ضرب زيدا عمرو وهذا ان
 قلنا ان التقديم الذي بين المتعلقات بعضها مع
 بعض يفيد التخصيص وقوله قد تقدم يكون عاما

لعدم ما على الفعل ولا لسجل الا لانواع اللام
 الاول ومسا عن الامثلة عليه وانما قال فاعلام معنى
 لان ما هو فاعل لفظا لسجل تقديمه على الفعل
 بالانفاق **في ضربت** مثال التقديم الفاعل المعنوي
 على الفعل لمن نفى لضرب عنه **بجته لغيرك** او
 جعل لك فيه شريكا اي لمن بعدد وجوب بالضرب
 لكنه خطي في فاعله بان سفي عنك ومسل غيرك
 او خطي في ان لك شريكا فيه وانت بمصدان ورد
 الى الصواب بان سفيه لتفسك وسفي عن غيرك
 في الاول وبان سمن الانفراد والاستيلاء في
 الثاني **فمقول في الثاني** **الاول لغيري** وفي
الثاني وحدي اي ولان الخطا في الاول كان في
 الفاعل وانه غيرك بقول في تا كبره وحدى فان قلت
 انا فعلته وحدى في قوة انا فعلته لا غيري او بالعكس
 فلم اخصل الاول بنحو لا غيري وفي الثاني بوحدي قلت

في ضربت
 مثال التقديم
 الفاعل المعنوي
 على الفعل
 لمن نفى
 لضرب عنه
 بجته لغيرك
 او جعل لك
 فيه شريكا
 اي لمن بعدد
 وجوب بالضرب
 لكنه خطي
 في فاعله
 بان سفي عنك
 ومسل غيرك
 او خطي في
 ان لك شريكا
 فيه وانت
 بمصدان ورد
 الى الصواب
 بان سفيه
 لتفسك وسفي
 عن غيرك
 في الاول
 وبان سمن
 الانفراد
 والاستيلاء
 في الثاني
 فمقول في
 الثاني الاول
 لغيري وفي
 الثاني وحدي
 اي ولان الخطا
 في الاول كان
 في الفاعل
 وانه غيرك
 بقول في تا
 كبره وحدى
 فان قلت
 انا فعلته
 وحدى في
 قوة انا
 فعلته لا
 غيري او
 بالعكس
 فلم اخصل
 الاول بنحو
 لا غيري
 وفي الثاني
 بوحدي قلت

اغتنقديك معتقدا انك قلت كل شعر في الدنيا
فنفيت ان يكون اياه وحده الاستسلام انه في قوم قال
غيري كل شعرو وهو في جواب ما قال غيرك كل شعر
وفيه اعتقاد انك قلت كل شعر واما لو اردت
التخصيص كما تريد شعرا معينا فلا منع فيه **وقد**
في ما انا ضربت اي لا تغلب في نحو ما انا ضربت كلمة
الا زيدا حتى يصير هكذا ما انا ضربت زيدا **لان**
بغيره انك ضربته ولم تقض به لان بعض المنفي
ما لا يقتضي ان يكون ضربت زيدا وتقدم ما ضميرك
وايلا وحرف النفي يقتضي نفى ان يكون ضربته هكذا
في المفتاح وفي دلائل الاعجاز وقال صاحب الايضاح
وفيه نظر لانا لا نسلم ان تقديم الضمير وايلا وحرف
النفي يقتضي ذلك بل علمته انه يقتضي ان يكون
ههنا انسان غير المتكلم قد ضرب من عدا زيدا
منه وهو محال وقال المصنف انا ندعي ذلك في مادة

خاصة كما ان التخصيص بالعميم مراد في قولك ما انا
قلت شعرا وهي صورة يكون الضرب لواقع منحصرا على زيد
ويكون النزاع في فاعل ذلك الضرب المعين وحسب
لزوم اتساق ضرب ظاهر لان التقتض يقتضي ان يكون
ضربه والتقديم والا لا يقتضي ضرب العرب عنك
الي غيرك بل لو لم يحضر لم يتينا قضا لان التقتض يقتضي
ضربك اياه والتقديم يقتضي صرف ضرب عنك
لا ضرب زيد فلا يتينا قضا **وقد تقدم** **لما** اي
بحسب التلخيص لا على نية التقديم والتاخير كما في
التقديم التخصيص **عني** اي ما هو فاعل معنى لان
لفظا **خاصة عليه** انما قال لخاصة لان سائر متعلقات
الفعل لا يتقدم عليه للتقوية بل ما يصلح للتخصيص
كما مر بخروانا عرفت للتقوية الحكم لان المتدعا
كما يعرف ما يصلح له الى نفسه ولو لا ضمير **زيد**
لان فاذا وجد الضمير مرادنا **لان** اعلم انك

اذا قلت عرفت انا فانا فاعل معني لانه تأكيد للفاعل
اللفظي فاذا قلت انا عرفت فاحتمل ان يقال لاصل النظر
عرفت انا ثم قدم انا وحتمل ان يجري الكلام على الظاهر
وتقال انا مبتدا وعرفت خبره ولا يقدر تقديم ولا
تاخير فتنظم الكلام بالاعتبار الاول يفيد التخصيص
وبالاعتبار الثاني يكون مسئلة لقوة الحكم وسبب
هواه هو ان المبتدا لكونه مبتدا واستدعاؤه حكا
وان لسند اليه شئ يصفه في نفسه ما يصلح له
والاسناد اليه واورد بعد ولو كان ذلك الصالح للولد
بلا ضمير يرجع الى المبتدا ثانيا فليس في الحكم قوة لتكرر
الاسناد فاذا قلت انا عرفت كان المراد تحقيق حكم
المعرفة وتقويته عند السامع لا تخصيصه به **وما**
عرفت انا ثانيا خبر لفظة انا فتاكيد **تدريبات**
الاول انا عارف دون انا عرفت في القوة لعدم
تفسير الضمير في الحكاية والخطاب والقبية تقول

انا عارف وهو عارف وانت عارف وانا عرفت فكانه
لا ضمير والسرف في عدم متفاوت الضمير ان معنى عارف
ذات ثبت له المعرفة فكانه ضمير راجع الى الذات
والذات لا تختلف باختلاف العبارات ولان ضمير لا يرجع
الى المبتدا لم يفد التأكيد كما افاد انا عرفت لتأكيد
الذات الحقيقية هو نفس المبتدا فكانه راجع اليه افاد
شئنا من التأكيد الثاني **قال زيد عرفت لا تأكيد والقوة**
لا التخصيص **فادان امر كان** **فان لا الاناد** **والخبر**
واسروا الخبر **فان لا يجوز** **على المذهب** **لنادر**
هو ان يكون زيدا امرا اخر ولا يكون فاعلا بل يكون فيه ضمير
فاعله وزيد تأكيد او بدل منه كما يقال في الآية ان الله على
مؤمني والذين بدل **فان لا يتقدم** اي يكونه فاعلا او تاحرا
يتقدم على الفعل ولا يجوز كونه للتخصيص **وان يتقدم** **فان لا**
على التأكيد **عند عدم** **فان لا يتقدم** **فان لا**
اي لعقدان شرط الاستدعاء وتعذر جهله على الاصل يحمل

هو مذنب الشيخ عبد القاهر وهو ان ياخذ التخصيص
 والتقوية مقتضى المقام فان كان شك السامع في النسبة
 فهو للتقوية وان كان في المنسوب اليه فهو التخصيص
 فزيد عرف عند الشيخ محتمل لهما وقد شك في النسبة
 فيصور لسا له زيد ما فعل وقد تعلم النسبة وبطل
 نفس المنسوب اليه فيسال من ذا عرف ان يدام عمرو
 واما رجل جافانه متعين للتخصيص عند ايضا لانه لكونه
 نكرة مجهولة لا يتصور ان يشك في نسبة فعل اليه بل
 في مثل هذه الصور لا يكون شك الا في غير المنسوب
 اليه ثم ان سرا هو دانا ب لا يحتاج فيه الى تخصيص
 النوعية بل التقدير فيه سرا هو لا غيره من سبب
 اوجوع او فقد الف لان استعمال ذلك عند
 نظير هو نحو مصيبة ومثلها من ادواي **الملك**
وكذا زيد عرف ولا عرفته **للتاكيد** اي وكذا قال
 زيد عرفته وعرفته اعم من ان يحذف ضمير المدحول

لقد

لقد

او يذكر للتاكيد والتقوية **وزيد عرفته** **للتخصيص**
 لانه لا يحتمل الا الابتداء وفيه تكرار النسبة فيفيد
 تقوية انك عرفت زيدا **وزيد عرفته** **للتخصيص**
 لانه لا يحتمل الا التقديم **وانا عرفت** **للتاكيد** اي التاكيد
 والتخصيص كما مر وهذا فيه نوع تكرار وقد صاب
 القلم عليه في بعض النسخ لكن المصنف ما غير عند
 المدرس **ولذا زيد عرفته** **للتخصيص** لانه في صورته
 التقديم وعدم التقديم فيفيد الاصل عرفت زيدا
 عرفته للتقوية لتكرار الاسناد وتبديد **للتاكيد**
للتخصيص لوجود التقديم المستلزم للتخصيص
 فلا يرد ان في الوجه الاول ساقاه لما مر من التقوية
 تختص بتقديمها لما علم المعنوي لان هذه التقوية
 لا تستفاد من تقديم لانه لا تقديم فيه **للتاكيد**
للتاكيد اي المصنف على شرطه
 التفسير يحتملها الا اذا كان بعدا بكونا وما مود

كيد

فقد نيام فانه متعين للتخصيص لا محتمل التاكيد اذ لا يصح
واما فقد نيام ثمود فقد نيام هو وذل بسبب استلزام
دخول فعل وهو كذا لان خبره مهما يكن على فعل وهو
فقد نيام وهو حسد كما قال النخاه وعرض بهما من
فانها حص مما في حرها هذا اذا وري مود بالنصب
واما اذا قري بالرفع فليس من البحث **الاربعة**
الاولى **والثانية** **والثالثة** **والرابعة** **والخامسة**
لان بنا الفعل على المتبدا القوي للحكم والمقام لكنه
مقام مدح بعضى التاكيد والمبالغة وذلك اذا
استعملوا لفظ المثل او لفظ الغير نحو مثلك لا يخل
بمعنى انت لا يخل وكان لفظ الفعل متجما وكذا غيرك
لا يجوز بمعنى انت نحو ذا حكم تعرض به لالسان
اي من غير اداة التعريض بلفظ المثل والغير الى
النسائين غيرا لمخاطب تعصدا اليها فانه حسد يكون
للتخصيص ولنا ان هذا التخصيص مدلول عليه بحسب

مطلوب النوع الثاني

المقام وهو غير التخصيص الذي يستفاد من التقديم
وهذا ان سلمنا ان مثل تعرف بالاضافة **النوع الثاني**
في الربط والتعليق وهو ان لا تخلوا اما ان يكون بين
الجمليتين او لا يكون بين الجمليتين وحسب اما بين المفردين
او بين منفرد وجملة اما الثاني وهو ان لا يكون بين
الجمليتين والتعليق والربط بينهما لا يكون الا باكمل
والاسناد ثم اكمل قد يكون وحده اي مجردا كما قال
اما بين المفردين او منفرد وجملة فاعلم ان يكون او لا
اي وقد لا يكون مجردا وذلك اما ان يكون سوكان
بالفصل اي بضمير الفصل **نوع ثانيا** **وهو ان يكون**
او هو تمام **او هو احسن من كذا** **وهو خير منه**
ويفيد ان ما ليس بصفة **وهذا سمي**
ضمير الفصل لانه يفصل بين كونه خبرا وصفة اذ لا
يجوز الفصل بين الصفة والموصوف واكامل ان ضمير
الفصل ضمير مرفوع منفصل مطابق للمتبدا بتوسط

بينه وبين الخبر اذا كان معرفة خوزيدية هو القاي اذا كان
 بالتبليس بانه صفة اذا كان نكره خوزيد قاي او كان فعلا
 خوزيد هو قاي او يقوم او كان للفيضيل اما بصيغة
 افعل خوزيد هو احسن من بكر واما بغيرها خوزيد
 هو خير منه اما في الفعل فلا نه يسبه المعرفة من
 حيث اللفظ لا متناع دخول اللام عليه ولا يرد علام
 رجل لان الامتناع في الفعل ذاتي وفيه عرضي فلا
 اعتداد به واما في صيغة العطف فلا نه انسه
 المعرفة من حيث المعنى لان معنى قولك افضل من كذا
 الا فضل باعتبار الافضلية معروفة فالتعريف
 يسبه مساهميا قويا وقد يقصد به اخصر في
 المتدا او تخصيصه به وفيه نوع مخالفه كما في
 المشاح لان قال واما اكاله التي بعضي لفضل في
 اذا كان المراد تخصيصه للسند بالمسند اليه وهو
 يدل على انه كلما اورد ضميرا للفصل قصد به اخصر

والتخصيص

والتخصيص وعبارة الاسناد اشهد لعدم وجوب
 كونه لخصا وداخلا عليه فعل وهو اما ان يفيد حالا
 للحكم من دوام او حدوث او امثالا ليه من غير
 او نفى نحو لا زال مثالا للدوام وكان للحدث وصار
 لا شقال وليس للتفي او قرب عطف على دوام
 وذلك القرب والدينو للغير اما رجا نحو عسي اخصر
 نحو كا دا ولا اعتقادك اي او تعيد حالا لا اعتقادك
 له من فوق ضعف نحو علمت مثالا للمقوم وظننت
 للضعف او حرف عطف على فعل اي او يكون داخلا
 عليه حرف يفيد حالا للحكم وهو لا يفيد حالا
 لا اعتقاد بالاستقرا من كونه اي الحكم محققا
 بالكسر ومثالا ليه كان بالفتح او مسبها كان
 او مرجوا كل عمل او متمنيا كليت وهذا في بعض
 النسخ او متفيا كما ولا المستبين بليس ومع عموم
 كلا الجنسية او كلا التي لتفي الجنس فانها قبل التي

كان

والتعميم كليهما وهذه المباحث مما زادها على المفتاح
ولا بد منها وأما من غيرها أي وأما الأول وهو يكون
غير القسمين أي المفردين أو المفرد والجمله كجملتين
أخرجتا بأدخال حرف الشرط أو لترديد أي حرف
الترديد عليهما غير الجمله فبالشرط أي فالربط
بينهما بالشرط أو بالترديد كما سيأتي لأن الربط
الحكمي لا يمكن بين النسبتين فهو إما بالانصاف أو
بالانقصال والجملة بالحا الممله وهي المناسب
لقوله فبالكل وبالجميع وهو اكل فحركات اصطلاحات
الفن كل منها قري على الاستناد وادواته أي الشرط
أن لا يستقبل مع عدم الجزم موقوف الشرط ولا
وتوقعه كما يقول القائل أن تكرمني أكرمك وهو لا
يعلم أكرمه أم لا وقد يكون أي عدم الجواب بجهل
المخاطب أي استعماله أن في مقام الجزم يكون لنكته
وهي إما بجهل المخاطب به وعدم جزمه به كما نقول

لذلك بك فيما أنت تخبره أن صدقت فقلط ماذا
تقول **الوجه** أي يرسل المخاطب العالم منزلة
المجاهل لعدم جزمه على موجب العلم كما يقول
الشيخ الرازي جوابه أن كان أبان فلا توده فان
الرازي لما لم يراجع حتى أتته فكأنه جاهل به **والجواب**
كجهل القلام في جواب من يسأله عن شدة أهوى
الدار وهو يعلم أنه فيها أن كان فيها خبره بانك على
أبواب فمعلب المستعمل إلا لنكته خوان تفتنواكم
إلى آخره والقياس أن يقولوا ويؤدوا قال
في المفتاح مدرك بود إلى لفظ الماضي إذ لم يكن
وإدادهم كفرهم من الشبهة ما كان عتملة كذا فهم
أن تفتنواهم على الهم وما سطر الأيدي والألسن
الهم للقتل والشرم وقال في الكشف فان قلت
كيف أورد جواب الشرط مضارعاً ثم قال وودوا
بلفظ الماضي قلت الماضي وإن كان بحري في باب
الشرط بحري المضارع في علم الأعراب فان فيه
نكته كأنه قيل وودوا أكثركم قبل كل شيء كفركم
وإرقتكم يعني أنهم يريدون أن يحقوا بكم مضارع
الدنيا والدين من قتل النفس وتزني الأعراف وودكم
كفراً وأسحق المضارع عندهم وأدلهما لعلمهم أن الدين أغر
عليكم من أرواحكم لأنكم كالأول لها دونه والعدو أهم

شي عند ه ان يقصد وا عن شي عند صاحبه وقال
في الايضاح وفي كونه من هذا الباب نظرون ودارتهم
ان يريدوا كفا واحاصله وان لم يطفروا بهم فلا يكون لا تقيد
بالمشروط فائدة **ان** **تستم في ريب** بلفظ ان مع المترابطين
دون اذ مع انه التباس ان تحقق لا يستحال المقام على
ما سلع الريب عن اصله وهو قد رآه الله تعالى والدلائل
الدالة على البعث والميراث **ان** **تستم في ريب** عطف على قوله
استان اي ولفظ ان مع المترابطين يكون لتغليب غير
المترابطين ثم خوطبوا على مراتبهم **الا** **البليس** اي كالتغليب
الذي في قوله تعالى فتجد الملائكة كلهم اجمعون **الا** **البليس**
فان البليس عد من الملائكة مع انه كان من الجن تغليب
لان حمل الاستئناس على المتصل هو الاصل **والله اعلم** اي
وكالتغليب الذي للذكور على الاناث كقوله تعالى وكانت من
القانتين **والله اعلم** اي لا يتركوا **الاب** والام **والله اعلم**
الشمس والقمر **الاب** اي لا يتركوا **الاب** والام **والله اعلم**
في قوله **والله اعلم** يكون هو القمري **فهم** كالبليس في المقتل
وهكذا في بعض النسخ اعلم مثالين لتغليب الذكور وينبغي
ان لا يكون حينئذ لفظه القمري فيه كالبليس في المفتاح
وهكذا في بعض النسخ اعلم ان في هذه الصفحة اختلفت
النسخ بحسب تقديم بعض وما خسر لكن النسخة الصحيحة
والموافقة للمفتاح ما ترجمناه **والله اعلم** اي للاستعمال

مع الجزم والقطع بوقوع الشرط **والله اعلم** اي بالجزم
به اما تخمينا كما قلت اذا طلعت الشمس فاني افعل
كذا او ادعا كما قلت اذا جاء محبي فاني افعل كذا
فان محبي المحب ليس وطعيا كحفيها بل طعيا او ادعا
فان المحب ابن نهواه زوار **الله اعلم** اي كالموت الباطني
اقرب الى القطع من المستقبل في الجملة فطر الى
اللفظ **والله اعلم** اي بالجزم **فانه** اذا
معنى وقت واذا ما عني كل وقت قال في المفتاح
لا فرق بين اذا واذا ما في باب الشرط اذ في الايام
في الاستقبال وليس فيه ذكر التعميم كالبس في
المختص ذكر للاستقبال اللهم الا ان يقال لفظه
قوله في الاستقبال في حيث متما يتعلق به ايضا
ويكون المراد بالازمنة الازمنة التي يدل اذ اعلمها
وقب الاستقبال **والله اعلم** اي بالجزم **فانه** اذا
الاستقبال قال في المفتاح متى لتعمم الاوقات
في الاستقبال اي وقت من الاوقات **الاستقبال**
وحيثما اعم منه اي كل وقت منها فاولا اول للتعميم
على سبيل البدل والثاني على سبيل الاستغراق
ولهذا قال الفقهاء لم يتكرر الطلاق المعلق على متي
ويتكرر في متي **والله اعلم** اي بالجزم **فانه** اذا
للتعميم في الامكنة قال في المفتاح واين لتعميم

الامكنة والاحياء في مكان من الامكنة وايضا اعم
الى كل مكان وحيثما نظرا فيما **منها** لا اى
للتعميم مع نحو قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراعيا كثيرا **وما اعم منه** اى للتعميم
في العقل وغيرهم نحو قوله تعالى وما تفعلوا من
خير قال في المفتاح من لتعميم اولي العلم ومراع
من الفعل لان العلم يطلق على الله تعالى بخلاف
العقل فانه لا يطلق عليه **وما اعم منه** اى من كل
ما نحو قوله تعالى هما تاتيا به من اية لتحرنا بها
واذا قلنا اصله ما قلنا **ما اعم منه** اى من كل
ما الشرطية وما الزيادة لتاكيد معنى الشرطية
وقلت الالفها كحقيقا لاجتماع متلزم وان
قلنا انه اسم مفرد موضوع للعموم فكونه اعم اظهر
نظرا الى ان زيادة اللفظ يدل على زيادة المعنى
كالشئند والشئند **اى** **ما اعم منه** اى للتعميم
اي لتعميم ما يضاف اليه من اولي العلم نحو اى رجل
وغيرهم نحو اى سجد **اى** **ما اعم منه** اى للتعميم
في الاحوال **الراجعه** الى الشرط كما يقول انى تقرأ
اقرأى على اى حال فتوجد القراءة من جملتها وهما
او غير ذلك او جدها **انا** **ما اعم منه** اى كل واحد
من هذه المعينات **متنع** لكونه غير واحد **او**

ما اعم منه اى الى الاحمال نحو قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله
ويخش الله ويؤتيه فاولئك هم الفائزون **ما اعم منه** اى
اى طرف الشرط **لجزا** **لجوت** **ما اعم منه** اى للتعميم
وما اعم منه اى لما كان الشرط والجزا تعليق لحصول امر
بحصول ما ليس بحاصل استلزم ذلك في جعلتها
امتناع الثبوت فامتنع ان يكونا اسمين او احدهما
وكذا امتناع المضى فامتنع ان يكونا ما ضيين او احدهما
قوله لا بثبوت لهما معناه لا يثوب لكل واحد منهما
ولا يكونان اى لا يكونا كل واحد منهما اسمين فمثل
كون **ما اعم منه** امتناع كونهما اسمين وامتناع كون
احدهما اسما او ما ضيا **ما اعم منه** اى فلي سبل الادعا
والاصار اليه **اللائمة** مثل ارادة ابراهيم الخاضع
في معرض الحاصل **ما اعم منه** اى **ما اعم منه** اى للتعميم
ما اعم منه اى اما لقوة الاسباب الماخذة المتطاهرة
في وقوعه نحو ان اشترى كذا حال انقضاء الاسباب
في ذلك الشئ واما لان ما هو للوقوع ومتوقع
كالواقع نحو ان مت والفرق بين الصورتين
ان الاول بنفسها ليست معلومة الوقوع بل بالاسباب
والثانية بنفسها معلومة **نحو** **ما اعم منه** اى **ما اعم منه** اى للتعميم
ما اعم منه اى فانه الصادقة على فرض ما هو للوقوع
واقعا لكونه منه **ما اعم منه** اى **ما اعم منه** اى للتعميم

والاعجاب ان يقال وبتأدي لانه في يوم القيمة
برهان عطف على قوله لتأخر الاعلى قوله
للا دعاء لانه من اختصاصه وهو ان يكون الخطاب
لواحد والمراد غيره مثل قوله تعالى ولين اشعث
اهواهم يعرفون بان قومه اتبعوا اهواهم فيما مضى
من الزمان لان الرسول لم ينفع ما برر غير الحاصل
في معرض الحاصل ادعا والتعريف يكون له داع منها
ان لا يصير والى ان لا يصير المعروض به على ما هم
عليه ولا يريد غضبهم عند اسماء الحق بخلاف
ما توصلح بسببهم الى ارتكاب الباطل وعليه ورد
اي وعلى التعريف لا ترا المذكور و رد قوله تعالى
قل لا تسألون عما اجرنا ولا تسأل عما تعملون ولا
تحق اليس اي العطف من حيث الظاهر لا تسألون
عما عملنا ولا تسأل عما تجرمون **والا**
الكم على ما في قوله تسألون اي وكذا ورد
عليه ما قبله اي قبل قوله قل لا تسألون الا مية
وهو قوله وانا اواباكم على هدي او في ضلالت
مبين حيث رد الضلال بينهم وبين نفسه
والمراد انا على هدي وانتم في ضلال ولم يصرح به
ليلا يصير افعالكم في المقتل حولت بينا على
وفي في الدعوى على الحق والباطل لان صاحب
الحق

الحق كانه على فرس جواد يركض به حيث اراد وصاحب
الباطل كانه متعسف في كلام لا يدرك اين يتوجه
وتسمى مثله اي مثل هذا الكلام وهو اسماخ
الحق على الوجه المذكور **الاصح** لانه يوجب
ان يتصف المخاطب اذا رجع الى نفسه **او المتعارف**
خوات وصلت الى خبيبي **او لا يهازل**
بوقوعه بخوات طافت بحسن العاقبة فان الطالب
اذا عظمت رغبته في حصول امر و مانع حرصه
فيما يطلب وما التبعث في احوال صورته لكثرة ما سأل
به نفسه فحمد الله غير الحاصل حاصلها وبينهما
مقوم وخصوص من وجهه **واما** **خوات** **المراد**
اليوم **فقد** **ارسل** **اسم** **يدخل** **ان** **على** **الماتن**
لا على سبيل الادعاء بله من تأويل **فاهات** بان
المراد به ان تقصد ما كرامك اياي اليوم فاعند
ما كرامتي اياك امس لان المعدر في مقدم الملفوظ
به لا يضاب الكلام الى معناه **ولو لا امتناع** **الشي**
لا امتناع **فيم** اي لا امتناع الجزا لا امتناع الشرط
فينقلب الفعل الماتن اي فلزم ان يكونا فعليين ليجل
عن الثبوت والفعل يكون ما ضيا غالبا لينا سب
معنى لو الا لنكته فانه حينئذ محوران يصار
الى المتضارع **قوله** **علي** **والو** **المراد**

عن كماله ولا خلف في اخباره وتنزيله منزله
الماضي المعلوم أم هي لا تخص بالصورة أي لا تيان
والكتمان محمول على كونها لا تخص بالصورة وهو
قوله تعالى ثم قال له كن فيكون دون كن فكان
استحصار الصورة تكونه تشبهات هي فوايد
زائدة على الأصل بل بعضها يرد عليه الأولات
لا يدل على الحزم قال السكاكي الأصل في عدم
الحزم أي تدل على عدم الحزم بحسب الأصل
وقال من أساء ليس كذلك بل الأصل أنها تدل
على الحزم والفرق بين الدلالة على عدم الحزم وعدم
الدلالة على الحزم ظاهر **بما يدل قوله تعالى**
فان لم تقتلوا من تقتلوا حيث استعمل ان في
تمام الحزم بالعدم بدليل تعقيبه بان تقتلوا الدال
على الحزم بالعدم فصح أنه لا يقتضي عدم الحزم
بأحد الطرفين والحق أنه بحث لمعوي والعويل
على التقيد والتخصيص بدونه بحكم **التأني**
قد تم به النسبة بالنسبة أو **بعدمها النسبة**
ربط النسبة بالنسبة بان يكون شوب نسبة
أخرى نسفا زمان في الوجود نحو كماله الشمس
أشرق وجه الارض وربط صدقها بصدقها
بان يكون صدق النسبة على تقدير صدق نسبة
زفرى

أخرى **فوق كماله الشمس** **لنسبة**
النسبة فانه اذا صدق المعدم صدق الثاني
على الإطلاق وليس اذا ثبت هذه النسبة ثبت
تمك النسبة وهذا قريب مما قيل في المنطق في
تفسير المتصلة أنها حكم فيها بصدق قضية أو
لا صدقها على تقدير صدق أخرى أو ما حكم فيها
بشوب قضية على تقدير أخرى الثالث لو
لعدم الشرط جزما ولعدم الجزأ غالبا لان عدم
الشرط لا يثبت باعتبار اللزوم إلا به فيصير إليه إلا
اذا امتنع نفي الجزأ الترتيبه على التقتضي أي لو يدل
على عدم الشرط جزما ووضعاً أعم من ان يكون ذلك
العدم لعدم الجزأ أولا ويدل على عدم الجزأ انصا إلى
وضعاً وجزماً بل عتلا وغالبا لان عدم الشرط في الملازمة
لا يثبت ولا يعلم إلا بعدم الجزأ كما يقول في قولنا
لو كان اسنانا لكان حيوانا لكنه ليس بأنسان لانه
ليس بحيوان استدلالا بانتفاء اللازم على انتفاء
المللزم ولما لم يتعين انتفاء الشرط بهذا الطريق كما في
غير اعتبار اللزوم لم يكن الانتقاء الجزأ جزما وقطعا
بل غالبا فيصير إلى ما هو الغالب وتقال أنه لعدم
الجزأ المستلزم لعدم الشرط وهو معنى ما يقال
أنه لا امتناع الشيء أي الشرط لا امتناع غيره أي

الجزء هذا اذا لم يمنع نفى الجزء وعدمه واما اذا امتنع
نفى الجزء كما لو كان الجزء لازما لبعضه من اما
الشرط وعدمه ومرتبا عليهما ولم يلزم من عدم
الشرط عدم الجزء فلا يكون لعدم الجزء امتناع
الشي لا امتناع عن **حسين** اي حبي اذ كان
الجزء مرتبا على النقيضين **على ما لا يرد كذا**
وهو نقيضه وذلك فيما لم يكن المتروك اولى
بترتيب الجزء عليه ولو كتبت قاتلي اي احبك لو لم
يكن قاتلي ولو كتبت قاتلي او بدونها يكون المتروك
اولي اي وقد ذكر بدونه الواو وذلك فيما كان
المتروك اولى بترتيب الجزء عليه لدلالة الفصل
حسين عليه نحو نعم العبد صميت لولم تحت الله
لم يعصه اذ يلزم منه بالظن اني الاولى انه لو خافه
لم يعصه ايضا **في اربع النظم** نحو انت في المسكان
واذا في الزمان **في اربع النظم** كافي وكيفها وكيفها
في الاموال اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**
في الاموال اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**
في مثل ما تصنع اصنع فتجعل صغرك مربوطا بهن
مخاطبك بل مسياله صار المجموع **في اربع النظم**
في الاموال اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**

الجزء قبل الجواب اي قبل ذكر الجواب فهم ترتيبه
اي ترتيب ذلك الامر على جوابه **اي ايات** الجواب
كان لان سبقه على الجواب مشعر بان ذلك
حال من يذكر في الجواب كذا يكون ايراد قبله عبثا
فاذا تعمها اي حسيد نقيد تعميها نحو من جاك
فاكرمه بالنصب فانه لما قال قبل ذكر جواب
الاستفهام اكرمه علم انه بكرم من نقول المجيب
انه جاء به جاك **في اربع النظم** من ذا جاك **في اربع النظم** بالجزء
وانما جاء بمثاليين تنبيه علي عدم الفرق بين مجيبه
بالفالسبب وعدمه وبين نصبه وجزمه
وجاء بلفظ اذا بعد من بحقيها القدم شرطها **في اربع النظم**
في الاموال اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**
في الاموال اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**
حيث صار الجحد التكوته مضمي لاعنه بالكلمة
معني الاستفهام ومعني الاستواء منه استواءهما
في علم المستفهم عليا لانه قد علم ان احدا لا مربي
كان **في الاموال** اي ما يفيد حالا الحكم كاد اني قد جمع
نسبتين في اقل من **في اربع النظم**
وكلاهما معلوم بعلم غير معين فان قبل الاستواء
علم من لفظه سوا الامنه مع انه لو علم منه لزم
التكرار قلنا هذا الاستواء غير ذلك الاستواء

المستفاد من لفظه السوا وحاصله انه كان
 للاستفهام عن مستويين محذوف عن الاستفهام
 بقي انه مستويين ولا تكرري ادخال سوا عليه
 لتعابيرها لان المعنى ان المستويين في العلم
 مستويان في علم الايمان وهذا النوع اي حرف
 قيد واستعماله فيما بقي كثر في كلام العرب كما في
 النفاذ انه لتخصيص المنادى وطلب اقباله فحذف
 قيد الطلب واستعمل لمطلق الاختصاص نحو اللهم
 اغفر لنا انما العصابة فانه منسج عن معنى الطلب
 لانه معناه مخصوص من بين العصابات
 وكالموسى ما لا يف البعير وتعمل في مطلق
 الا تف كقوله وما حاد من سنا سرحا دكم مثله
 في سرحا اي بعد التجريد عن الاستفهام بصير
 الشرط المحض وحكمه حينئذ حكم ان لا تفاوت
 وهو السراي ما ذكرنا من جواز تجريد ضرورة
 للشرط المحض هو السراي في اشتراكها في كثير من
 الاسماء ومن ومنى وغيرها اي في اشتراك
 الاستفهام والشرط **بالترديد** عطف على قوله
 فبالشرط اي واما الترديد بين غيرها فيكون
 بالشرط ويكون بالترديد **وادائه** اي اداة
 الترديد **اود** واما **ان** اي دوا

في العلم

في العلم مستويان عدم في الايمان وهذا النوع اي
 حرف ما واستعماله فيما بقي كثر في كلام العرب كما في
 النفاذ انه لتخصيص المنادى فطلب اقباله فحذف
 القيد واستعمل لمطلق الاختصاص نحو اللهم اغفر
 لنا انما العصابة فانه منسج من معنى الطلب لان
 معناه مخصوص من بين العصابات وكالموسى ما لا يف
 البعير وتعمل في مطلق الا تف كقوله وما حاد من
 سرحا دكم **بالترديد** اي بعد التجريد عن الاستفهام بصير
 الشرط المحض وحكمه في حكم ان لا تفاوت وهو السراي
 ما ذكرنا من جواز تجريد ضرورة للشرط المحض
 هو السراي في اشتراكها في كثير من الاسماء ومن
 ومنى وغيرها **بالترديد** عطف على قوله فبالشرط
 اي اداة الترديد **اود** واما **ان** اي اداة
 الترديد **اود** واما **ان** اي دوا

الا نفراد والاجتماع هو الجاني زيد وعمرو والجاني
 اما زيد واما عمرو منفردين والجاني اما زيد وعمرو
 مجتمعين فانه يجوز الاطلاق على هذا التقدير ماها
 ثلاثة وقوله بعد ان ينظر النسخة الاولى **والاولى**
اي او واما تنوين احد الامرين كقولك زيد شاعر
 ولا منجم **والمراد من يفيها** عن زيد اي بقوله زيد
 لا شاعر ولا منجم اي لا يخلو عن احدهما ولهذا يسمى
 المنطقيون مثل هذه القضية منفصلة مانعة
 الخلو **والفني اي** ويفيد ان نفي احدا الامرين كقولك زيد
 شاعر او منجم **والمراد من يفيها** اما بوجهها او بغيرها
 اي بقول انه متصف فكلما جميعا وليس متصف
 بشئ منهما اصلا اي لا يخلو عنهما ولا جمع بينهما
 ولهذا يسمونه منفصلة حقيقة وهكذا حكم اما
 وذلك **الرد قد يكون** **المراد من يفيها** كقولك زيد شاعر
 منه به او **جمل** من المتكلم له ويحتمل ان يقال المراد

الامثلة

جمل من المتكلم له ويحتمل ان يقال جمل في المتكلم او
 جمل في الجاهل **والمراد من يفيها** من المخاطب ويحتمل كون ذلك
 اشارة الى الذكور من انبائها او نساءها او اسماها او
 نفيها من الصور للامثلة **والمراد من يفيها**
والمراد من يفيها و سلطان ملكها **والمراد من يفيها**
 وهي اسم امراء شاعر يرى على بن طريف يعرف انه
 والى سحرها حبها هات عن كون الشجر خروا في قولها
اي ان يجرها **والمراد من يفيها** **والمراد من يفيها**
 الخابور موضع من نواحي ديار بكر ومورد قاحل من
 كاف مالك ومعناه مالك اورقت والطريف في
 النفس الكبير الا بالجد الاكبر وهذه قتي لحي
 الراد الامر ان كنفى ولا المال الامر قني وسيوف
 ويذكر ما قلنا في قوله تعالى **انا وانا** **والمراد من يفيها**
 في ضلال مبين من عدم التصريح للامثلة يعرف كون
 الجاهل والى سحرها والسكاكي لرعاية الادب

والاحترار عن الحلاق لفظ التجاهل على الله تعالى
قال لا أحب تسميته فالتجاهل يعبر عنه تارة بسوء
المعلوم مستساغ وعن كذا قال في علم الديع
وتارة وتارة بالاسكار كما في قسم المعاني **الروح**
الخالق في القصر وهو عبارة عن تخصيص احد
الامور بالآخر وحصر وتقدم على اخوانه من نحو
الفصل والوصل والاحكام وخلافه هو النظم
الطبعي لانه لا يكون الا بالنسبة الى جملة واحد
كلا من ما فعل السكاكي فانه اخر عنها وهو يقع
الموصوف على الصفة **ولا تتعدى الى الموصوف**
تلك الصفة الى **موصوف اخر** لان معناه فيه تخصيص
الموصوف بوصف دون صفة بان كقولك زيد شاعر
لا منجم **وبالعكس** اي يقع للصفة على الموصوف **ولا**
تعدى اي لا تتعدى الصفة ذلك الموصوف **اي**
موصوف اخر كقولك ما شاعرا لزيد لان معناه

فيه تخصيص الوصف بموصوف دون موصوف اخر
وبالفرق بينهما ان الموصوف في الاول لا يمنع ان يساويه
غيره في الوصف وتمنع في الثاني وان الوصف في الثاني
تمنع ان يكون بغير الموصوف ولا تمنع في الاول
والمراد بهذه الصفة الصفة المعنوية اي معنى قائم
بالشيء خارج عن حقيقته سواء كان اللفظ الدال عليه
حائلا او مشتقا اسما او فعلا لان اللفظ يشمل وصف
مثل ما جاء الازيد وما في الدار الازيد ولهذا التوجه
سقط قول من تعرض ان مثل قصا لفعل على الفاعل
خارج عنه **والقيد** **ما لا يعمل على** اي تقع لغير
الصفة على الموصوف ولغير الموصوف **افعل**
على الصفة كما للفعل على المفعول وعلى احوال التمييز
وهذه العبارة اصح من عبارة المفتاح فانه قال
العصر بجري ايضا بين الفاعل والمفعول وبين المفعول
وبين احوال وذي كمال لان العصر فيما ضرب زيد الا

منه

عما ليس لزيد على عمرو وبل ضرب زيد عليه وكذا
 فيما أعطيت زيدا الادرهما فانه ليس لزيد على
 درهم بل لا عطا زيد عليه وكذا في نعم انه ذكر في
 اواخر فصل القصص بالسعر مما قلناه حيث قال في
 قوله ما ضرب زيد الاعمر الصفة المقصورة على عمرو
 وهي ضرب زيد ومثال القصص على الحال نحو ما جا زيد
 الانا بكما ومثاله على التمييز نحو ما طاب زيد الانسا
 فحسبه غير مذكور في المفتاح **وطبعا اي كل اقسا**
القصص ثمة تسمى الى فصل الادراك على امر
واحد هما ولا شئ يخرج نحو ايا عمر الارسل و
 من قبل قص فعل الموصوف على الصفة منه
 معناه محذوف مقصور مفتاح **القصص** على الرسالة لا
 يتصورها الى البعد على الهلال كما فهموا ثبتوا له
 وصفه بالرسالة وعدم الهلال فخصر بوصف الرسا
 فيكون الوصف الثاني مسلوبا عنه وهو قصص

الافراد وقصر قلب رد المن يعتقد ما منه ما قلت
 لم الا ما امرتني به فانه صلب له لم يعمل للناس ماضيا
 به بل قلت غير ما امرتك ان تدعوا الناس الى ان
 يعبدوني شحرتك دعوتهم الى ان يعبدوا من دوني
 وهو قصص القلب اعلم ان القصص صور لانه اما قصر
 قصا الموصوف على الصفة او العكس وهما اما قصر
 افراد او قصر قلب والافراد في قسمين
 لان السامع اما ان يعتقد انصافه بالوصفين لمن
 يعتقد ان زيدا شاعرا او منجم فيقول زيد شاعر
 لا منجم فمقطع المركب واما ان يعتقد ان زيدا على
 احدا الوصفين اما هدا واما ذاك من غير ترجيح
 فيقول زيد هذا الاذاك فتعين احدهما بالترجيح
 وسمى السكاكي القسمين بقصا لافراد بمعنى ان
 نزل منزله الثاني في الجملة وخصر صاحب البيان
 الاول به والثاني بقصا لعن والقبلي هو قصص الموصوف

فنص من معنى القصر في القصر **فصل في القصر** **فصل في القصر** **فصل في القصر**
 المقصود اذا وقع في جواب المتروك اي المقصود
 من القصر ايضا للتاكيد تكيد للحكم على تاكيد لا تكا اذا
 قلت مخاطب يرد دالجي الواقع من زيد وعمرو نيد جان
 موكلنا عمرو يكون كقولك جا اما بالجي لزيد صحاه قولك
 لا عمرو وانتا بالجي لزيد ضمنا موكلنا لما علم صرحا
 والحاصل ان الامام وغيره قال ان لن تدل على الالباب
 وما على النفي والاصل بها وهما على ما كانا وليسا
 الى المذكور وبالنفي المذكور وفاقا فنعين عكسه وهو
 معنى القصر فقال الربيع انها قول من لا خبر له بال نحو
 لانها لو باننت نافذة لا تصح لاصدر ولا يجمع
 حرفا لنفي بالاثبات فلا فاهله وحارصت انما
 زيد قايما لان حرف وان زيدا فعل والحال معنى انما زيد
 قائم بحسب قيام زيد لانما على ما السعي متبع
 لكن التوالي لا رتبة باطله بل الوجدانها موكله

١٢

كما مرو قال الاستاذ بصريح الامام مراد من كلمة انما
 هذا المحصر كسائر الكلمات المركبة الموضوعه
 بمعنى لا ان لفظة ان ولفظة ما ركنتا وبقيتا
 على اصلهما حتى لا يرد عليه الاعتراضات وما
 ذكره هو بيان وجه المناسبة وليلا يلزم التناقض
 الذي هو خلاف الاصل واما المنقول عن الربيع
 وهو من باب الهامرا لعلم فالحال ما راي ان
 القصر تالكيد على تالكيد نظرا ان كلما كان تالكيدا
 على تالكيد فانه قصر ويلزم ايضا كون مثل والله
 ان زيدا لعالمه في لانه تالكيد على تالكيد وايضا
 يلزم تخصيص كونه للقصر بهما وقع في جواب
 المتروك لكنه للقصر في جميع المواضع فهو
 من خطأ فخطا ومع امكان ان يحل على تحمل
 صحيح لا حاجة الى مثل هذا التسع على اليد
 الا فاصل والحوك النوازل بعد يرد عليه

لم

بيان وجه المناسبة ان قولك بالمنع غير المذكور
 لتعني عرفاً زيدا في قولك انما زيدا قائم بعين لير
 لا يمر وان يكون قائم غير زيدا **والوجه الرابع**
هو انما يجب ان يكون في اول غيري افرادا او
 قلنا بحسب المقام هذا في قصر الصلة على الموصوف
 ونقول في قصر الموصوف على الصفة بمعنى اما قصر
 افراد وقلب حسبما تقتضيه المقام وكذا شرطه
 التقديم له وقد بعد مره والعصر طريقان
 اخرا ان يتوسط ضميرا لقصر اواراد
 المسس معرفين كما صرح به حيث قال وقد
 يقصد به الحصر في المساله في باب ضمير الفصل
 وحيث قال مع انه اذا اريد به الحصر افاد
 حصرها في المسدا في تعريفنا لطرفين ولير
 يذكرهما نفسا انما والسكاكي لا يقال انما
 لير يذكرهما السكاكي والمصنف هنا ابعده

القصود

بعدهما لا ستلزاه عدم ذكر التقديم لتقديمه
 ايضا بل لو قيل في الجواب لان الاربعه لا يكون
 الا للحصر وهذا قد يكون لغيره لكن ندفعه
 السؤال عن المختصر لا عن المفتاح لان الفصل
 عنه مستلزم للتخصيص وكما قال فاما الكاله
 التي بعضي الفصل فهي اذا كان المراد المخصصة
 للمستند بالمستند اليه كقولك زيدا هو المنطلق
 هو الجواب الحق العام ان ذنباك الطريق مختصا
 بحصر الخبر على المتبدا المراد من الطريق ما هو
 طريق شاملا بحصر كل شيء اراد المتكلم ما يفهم
 من اطلاق قوله وطرق الحصر اي المطلق اربعة
خلا فاما ما في الباب الرابع
من ان الاربعه **وهو ان المحاط به**
وورد خطأ في الصواب حكمه **والخطأ المختصر**
 وهو ان المحاط به في كل حكم حاكم مسوت خطأ

وصواب وابتدأ بسلو صوابه وبرد خطاه
فألصوابا حكما إلى بعض الاستنادا لمجرد الخطا
هو التخصيص والعين إنما في قصر القلب
والصواب حكم المخاطب بحسب هو الاعتقاد
كون الموصوف على أحد الوصفين أو كون الوصف
لأحد الموصوفين والخطا لعين حكمه وتخصيصه
وأما في الأفراد فالصواب مطلق الحكم بحسب
الاعتقاد والخطا نفسه وتخصيصه بالكل
وفي المفتاح لم يتعرض بالتصرح للزوم لعين
كون الصواب هو الحكم والخطا هو التخصيص
ولعله لمحال المناقشة في قصر الأفراد من كون الخطا
فيه هو التخصيص والغير والله أعلم هذا على
ما في النسخة الرسمية هاظنا لمصنف وفي
بعض النسخ والخطا الجمع والتخصيص فلا حاجة
إلى ما ذكرناه **فمن** كل بيان من الطرق الأربعة

بامرنا **الطريق الثاني** أي التعريض في
الطريق المعطى للمدب والعي منصوصا ما مخصوص
بخو زيد شاعر لا غير والطريق الآخر في الأصل
فيها النص بما يثبت دون ما سفي نحو ما أنا الأسمى
وأنا أنا مسمى أنا **والثاني** مع **الأول** بخلاف
الآخرين فانهما مجتمعان مع الأول فلا يقول ما زيد
الاقايم لا قاعد لكن يقول أنا أنا الأسمى لا قيسى إلا
العاطفة لأنه يدخل على ما دخله بقي لأن من شرط
تقيهما أن لا يكون متبعا قبلها بعد ماما من كلمات
التقي قال في المفتاح الأول لا جامع الثاني والأمر
فيه سهل لأن المناقشة لا تكون إلا من الطريقين اللام
الآن يقال لما كان عدم الاجتماع مع الثاني لا يختص
بالأول لأن الثاني أيضا لا يجتمع الثاني بخلاف عند
اجتماعه مع الأول فانه يختص بالثاني عدل عنه
إلى هذه العبارة وغير حكمه في هذا حكم الأبطال

الى قوله ان انتم الاكاذبون **واما** **ما** **تقوله** **من** **الا** **تقوله**
 مشرككم في باب المجازاة **على** **الخصم** **التكليف** في غير
ما **تقوله** **انت** **فما** **ذق** **في** **كل** **ما** **تقوله** **اكن** **ما** **حيلتك**
 في دعوي هذه هذا جواب سوال تقرير لسوال انه
 استعمل حرف النفي والا ههنا لا في الاصل
 لان الكما لا يقولون انهم ليسوا ببشر فضل عن
 الاصرار بجواب انه من باب المجازاة والتماشي مع
 الخصم وادخا العيان منعده لتكليفه اي الزامه
 واسكاه في المعبر كما قد يقول من تخالفك
 مما اذهب انك من شأنك كيت وكيت فانت
 تقول نعم اي من شأنك كيت وكيت واسصادق
 في كل ما تقول لكن ما حيلتك في دعوي هذه
 وكيف تقدم ذلك فيها في المفتاح قوله التبيك في
 الغير حيث **وين**
 العبارتين فرق **واما** **ادعا** **فما** **تقوله** **ما** **حقيقتا**

وهذا ايضا اخرج الكلام لا على مفضل لظا هو
من **الاستلزام** **غير** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
 وتشرق عروصه على هذا بهم واما لكه على حثي
 قيل فلعلك باخع نفسك **من** **الاستلزام** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
ما **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
 النفي والاثبات ان اب يذرك لهما **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
ما **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
 الصفه والموصوف في غيرهما ولما ذكر
 منه الا قصر الطعم الفاعل على المفعول لطول
 الباقي والاصل في قصر الفاعل على المفعول واب
 تقول ما ضرب زيد الاعرا اي لم يمنع ضربه الا على
 عمرو فلا تمنع كون عمرو مضروباً لعمرو وتمنع
 كون زيد ضارباً لغيره **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
 مقدم الاعرا على زيد **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**
 وهو الضرب **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله** **ما** **تقوله**

لعل وتعالى

بالامر والطوائف كتبا في السطر والحمام في حال
انجاسي والقردوم والمنتاري في حال النجار ولو
غيرته الى نحو السطر والمنتاري رها الاسدراع والاشجار
فلا تشكر قوله تعالى افلا تنظرون الى الابل كيف خلقت
الا لا الامن **بجمل هذا** على بقوله فلا تشكر **ان الخطاب**
مع العرب وما في **بالمسم** اي والكال انه ليس في خيالهم
ان الابل فان العرب لما كان يطعمهم ومسرهم ولبسهم
من المواشي كانت عندهم مصروفة الى اكثرها نفعا
وهي الابل وارضها ترعاها واذا كان انتفاعهم بها
لا يحصل الا ان يرعى وشرب حبل موعى من عرقهم
وسما سقمها واناها وقبائل هي معا قلم عند سن
الفارات المعاتل جمع معتل وهو الملقا ليعانق
هذه الصور في حال البدوي خلا واخضرى فانه
حيث لم يصاد عند تلك الامور طر الشوق قبل ان
تقت على ما ذكرنا معيبا وكم من عا سا قولا محميا وفيه
من الفهم السقيم والشن العري والاشتيا ب
التناسبات والكس من الوصل استجاب ان يكون
الجملة من متساويتين كونهما اسميتين او فعليتين
بينهما اي من اجمليتين تجدد وثبات في حال
كما اذا كان زيد وعمر فاعدين فقام زيد دون
عمر وتقول قام زيد وعمر في عدم بعد اذ
مراعاة

مراعاة المعنى اولى من المناسبة اللفظية **ففي قوله**
يدعونهم ام انتم صامتون اي سوا عليهم احدثتم
الدعوة لهم ام اسر عليكم صمتكم عن دعائهم لا فهم
كانوا اذا حزنهم اسر دعوا الله دون اصنامهم
فكان حالهم المسيرة ان يكونوا عن دعوتهم صامتين
دعوا **حيثنا بالحق** **انتم من** **بالمعجب** اي
احدثت عندنا ما طر الحق فيما نسمع منكم ام اللقب
اي احوال الصبي على استمرارها عليك استبعادا
منهم ان يكون عبادة الاصنام من الضلال **شعر**
قد صار لي الفصل قد للمحقق في هذا الكلام
اي حال عدم الاختلاف ووجود التماس
لوحدهم **او لا** **وجرد ما** **بجمل هذا** **الشري**
اي شريك السامى معه فانه اي في ذلك الحكم
فان **سابق** اي كلام اخر **سبح** **الشريك**
اي شريك الثاني معه فانه اي في حكمه **فاحيا**
اي فمقطع **ويفصل احنا** **ظا** **هو** **ويظن**
انني **بني** **يد** **او** **اها** **في** **الصلال** **شيم** **لم** **سقط**
اراهما من منظومات سلمى في حق الشاعر وليس
هو مراد وانما المراد انه حكم ان عريته عليها
ولا اي وان لم يسبق كلام اخر **سبح**
الشريك فيه فيقطع وجوبا فوجوبا نحو الله

يستتري بهم للمانع عن العطف لانه لو عطف على
أفما نحن مسلمون لك ركة في حكمه وهو كونه
من قولهم وهو في هرا بطلان ولو عطف على قالوا
لك ركة في اختصاصه بالظرف المقدم وهو إذا خلوا
لكن استتري الله بهم لا يتقطع متصل في كل
حاله اطلوا الي شي طينهم أو لم يحلوه وهذا أي
هذا النوع من الفصل وهو ترك العطف خذرا
من الشريك **شي قطع الثاني ان سوي الجواب**
عن سوال قد روي ذلك فيما إذا كان الكلام السابق
محوه كما لو رد للسؤال فسر ذلك منزلة
الواقع ويطلب بهذا الساني وقوى جوابا له فقطع
عن الكلام السابق لانه **لكن المنسب عليه أي جعله**
جوابا عن سوال مقدر **اولا** لا تسمع منه من السامع
سماحقراله **اولا** لا تسمع كلامك **بجلاسه أي**
السامع **اولا** اختصار والقصد بتعليل اللفظ
الي تكثر المعنى وهو يقدر بالسؤال وترك الساطق
وهذا يسمى استتيافا أي هذا النوع من الفصل
يسمى استتيافا **الذين يوتون بالغيب** بأن
يقدر كلام هو الكلام هو المتقين ولا يحمل الدين
صفه فبقدر السؤال عنده وستة نف الذين
يؤمنون بالغيب الي سامع الكلام **اوليك على**

هدى

هدى أي أو تقول الاستتيافا في قوله أوليك على
هدى كانه قبل ما للمتقين الخامس بين الايمان
بالغيب في ضمن اقامة الصلوة والاتفاق بما رزقهم
الله وبين الايمان بالكتب المنزلة في ضمن الاتفاق
بالأخرة اختصاص الهدى لا يكتبه كيمه ولا يقادر
قد روي مقولا في ختم هدى للمتقين الذين
والذين سلكوا هدى فاحسب بان أوليك الموصوفين
غير مستبعد من ان يفوزوا دون من عداهم
بالحكم عاصلا وبالفسلح اهلا والفرق بينهما ان
المتقين في الوجه الاول ليس موصوفين في الثاني
موصوفين بالموصولين **والفصل** **اللاتحاد** أي لا اتحاد
الحملتين **بان بقصد البدل** أي بان يفصلا بالحجة
الثانية ان يكون بدلا عن الاولى **ان نظره**
اولي بالمقصود تاذيه وذلك فيما يكون السابق
غير وافي بتمام البدل المراد أو كغير الوا في التمام
تمام اعتنا بئنا نأما نكون مطلوبنا في ثمة
أو غير ذلك كقوله تعالى بل ما لو اتملها قال
الاولون ما لو اتملها فصل ما لو اتملها
متى لما قبله بقصد البدل ويكونه أو في باده
المقصود للتصريح بالقول واضح وقرآن الفصل
في البدل س باب الاتحاد نظر لانه فيه ليس

لأن اتحاد بل لانه في حكم الجملة العارضة عن المعطوف
عليه كما سألهم الا ان يقال ذلك الحكم في المفردات
وانتوا مع الحقيقة خلق هذه فانها كانت وان
البيان بانه بقصد بالثانية بان يكون بيانا وذلك
فما يكون في الكلام الساكن نوع خفا والمقام
تمام ازالة تخوف فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم
هل ادلك على شجرة الخلد لعلك تطير قال على
وسوس لكونه تفسير او تبين له او التاكيد لاني
بان بقصد بالثانية التاكيد وذلك اذا اريد تفرير
الاولي مع رفع تودهم التجوز نحو ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدي للمتقين لم يعطى لا ريب فيه على ذلك
الكتاب حين كان وزانه في الاية وزان نفسه
في جمل الخلفه نفسه لانه حين يولغ في وصف التناكب
يلوغل في رحمة النصيب من الكمال حيث جعل
المقدر القلم ذلك وادخل على الحروف التعريف
اتبع بقوله لا ريب تقربا له ونفيا للتجوز وعدم
التحقيق وذلك فضل هدي للمتقين لمعني المقرو
فيه للذي قبله لان قوله ذلك الكتاب لا ريب
فيه مسوق لوصف التنزيل كمال كونه مفاد ما
لان ساكن الكتب السماوية الهداية لا غير حشوها
سماوت درجات الكمال وهدى اى هو هدى
ومعناه

ومعناه نفسه هداية محضه بالغة درجة لا تكسبه كنيها
هذا وانما لم يذكر للصفة لان الجملة لا تقع ضمن الجملة
اخرى لان الموصوف لا يكون الا ذاتا وما يقع موصوفا
في الجملة ليست بذات بل بسببه ولهذا ايضا لم يقع حكوما
عليه وانما للتبيان اى الفصل اما للاتحاد واما للبيان
وكما لا انقطاع بينهما فتارة يكون ذلك لاختلافها
اي الجملتين جرا وطلبا وان لعدم الربط بينهما فالاول
كقوله قد قال ابي في الهوي كاذب اسم الله في الحاد
لم يعطى اسم على ما قبله لانه دعا وما قبله خبر الا ان
رضي احد هما اي احدي الجملتين المختلفتين معني
الاخرى بان خبر الخبر معنى الطلب او بالاعتناء فانه مع
ذلك الاختلاف لا يتصل اذ ليس خبرا لا شئ له
على ما نزل الاختلاف متوسطا بين كمال الاتصال
وكما لا انقطاع نحو قوله تعالى وقلوا للناس حسنا
على قوله لا تقبذون المتضمن معنى لا تقبذوا في
قوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل بعد
الا لله وبالوالدين احسانا وزني القرني واليتامى
والمساكين وقلوا للناس حسنا وقوله ونشر
الذين امنوا بعد قوله اعدت للكافرين فان قوله
ونشر من معنى اخبر كما انه قال اعدت ونشر
يلفظ المبني للمفعول كما هو قوله زيد بن علي

انه عنه وهذا الوجه ما قال في المفتاح وقال
وعد عطفاً على فائقوا وهذا اشارة الى قول
الزحري في التكملة ان يكون هو معطوف
على فائقوا كما تقول ما مني هم احذروا عفو به ما
جئتم وشروا فلان بنى اسد ما حالي اليهم والظاهر
اي عند السكاكي انه على قل انه معطوف على قل
مقد را مراد اقبل يا ايها الناس اعبدوا القون اراده
القول بواسطة الضم الكلام الى معناه غير
عرب في النوازل كما قال ومقد ما القول كثر اي في
القرآن وغيره منه ما قد رتب القول قوله تعالى
قد علم كل اناس من مشربهم كلوا واشربوا اي قلنا
او قال لا اس ما موسى كلوا ورفضنا فرقكم الطور
خذوا اي قلنا او قائلين خذوا وتارم بان لا ربط
هذا هو الثاني من قسمي الشاين كما معني اي
عدم الربط بينهما على نوع من الضامات بحيث
المعني واما بحيث يتاق الكلام فالاول ما لا يكون
بينهما وجه جامع **اما** سياقا اشارة الى القسم
الثاني من القسم الثاني نحو ان الذي تنفردوا
عليهم اذ رهم لم يندوهم قطع ان الدين عما قبله
لانه لسان حال الكفار وما قبله لبيان حال الكتاب
دون المومنين انما ذكر قوله دون المومنين
دفعاً

دفعاً لتوهم مقتوهم ان بينهما جامعاً هو التضاد
اذ ما قبله لسان حال المومنين والقسم الثاني
هو الذي عبر عنه السكاكي بقوله او يكون بينهما
جامع لكن غير ملتفت اليه تبعاً مقامك عنه النوع
الثاني في الاكاز والاطاب وهما شيان اذا يتقل
معناها الا بالاضافة الى غير وهذا احملان تكلم من
وجد بالنسبة اليه في قوله بالنسبة اليه اخر فليست
الي شقوف الاوساط اي كلامهم في مجرى عرقهم
في تاديه المعنى وانه اي متعارف الاوساط لا يمدح
منهم ولا يذم **ولها** اي ولا اكار والاطاب مراتب
لا تخص وحزباً وحزباً وحزباً وحزباً واطنب
واطنب فاذا صادفنا المقام حسنا الكلام وجاه
محمداً مروجا ولا اي وان لم يها ونا المقام صار
الايجاز عياداً وما ونقص والاطاب اشارة
ملوما وتطو بلا فعلى هذا الاكاز هو ادا المقصود
باتقلى معارف الاوساط والاطاب ادا وياكثر
من عباراته كقوله تعالى في الفضاض حسوة كان
او جز كلامهم عندهم في هذا المعنى قولهم القتل
اتقى للقتل **هذا** اي قوله تعالى او جز منه اي
مما عندهم وافضل لوجه عشره وكقوله
هدي للتقنين اذ المعنى هدى للضالين الصائرين

هذا النوع الثاني

الى السقوي لان الهداية انما يكون للفتا لا للمهتدي
وفيه اي في قوله تعالى هدي المسكين نوعان اخر
من الحسن تسمية الشيء باسم ما هو و لا اليه اي ما يرجع
بحاز اي على سبيل المجاز والبالغ من التصريح
وتقصده من اذكي الزهرا ولي وهما سورة البقرة وال
عمران بذكر الاولين المسكين والاطياب كقوله تعالى ان
في خلق السموات والارض الاية واختلاف المثل
والتميز والتلك التي تحرى في البحر ما تنفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحياه الارض بعد
موتها وبت فيها من كل دابة وتفريق الرياح والسياب
المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون بدلا من
ان يقال ان في وقوع كل ممكن مع تساوي طرفيه لايات
للشأن اذا الخطاب اي الخطاب مع الكافه اي كافة
المخلوقات ونهم الذكي والخبير والمفكر في باب النظر واللا
والقوي التامل فلا يكون نظام ادعي الى الاطياب
منه ومن اي من الاطياب نعم وبسبح تحريم الرجل والا
لكنني نعم زيد وفيه اي في هذا الباب اختصار وعرف
المبتدأ على قول من يرى ان اصله نعم الرجل هو زيد
فيحصل التبادل الموجب لحسنه وكفى حسن ما فيه
من لطائف اخرى ولو لم يكن فيه شئ انه يبرز الكلام
في معرض الكلام نظر الى اطنابه من وجه واحد
اختصاره

اختصاره من وجه اخر اهركاني ومنزاي من الاطياب
باب التمييز ولم يعرض في المفتاح انه من سبل الاطياب
ولعله لانه لا اطناب في بعض امثله وعاديه هكذا اعلم
ان باب التمييز كله سواء كان عن مغرد او جملة تاتر
عن اصله لم يوحى الاحمال والتفصيل ومنها تفصيل بعد اجمال
الاثر ان اذا قلت نعم الرجل زيد باللام الجنس دون
العهد كيف توجه الموضع الى زيد او لا على سبيل الاحمال
فكونه من افراد الجنس ثم اذا قلت زيد كيف توجه
اليه بانما على سبيل التفصيل وفي التميز اذا قلت طاب
زيد فان فيه اجمالا لطيفه ثم اذا قلت نعم صا صافلا
وفيه انتقالات لطيفة لان اصل معنى الكلام ومرسبه
الاولى قد تحذف فان السجوه سمله على ضعف البدن
ونفس الراس المرسى لها في الالة تركته الي اخر ما في
المفتاح وفي اختصاره حرف النداء يا المتكلم
ومن حق اي الاساس بحسب له قوله تحسبني سيدا وجر
الطرف المقدم عليه وهو قوله وفي اختصاره الاسر الغيب
لان غيب المشيب الموت اي لسان لسان الثياب
ونزول السيب من طمس اطنابه ~~منه~~ اي فاعمال
المسألة المفردة ~~في المعنى~~ لذي الحال وحتم عليه
~~لا ياتي~~ فلا يجوز الواو لانها للربط والاله لاله علي
الحال له والعلق المعنوي والاعراب معن عنهما

اما **ركدة** **خوزيد** ابوك شفيعا اي احقه واحكامها
 وحاطها علمت في الخولاها انما يكون للربط والمؤكد
 لا يحتاج الى الربط لا اتحاد بينهما وبين ذي الحال
 وارتباطها به بحسب المعنى لانها هي المقررة لمضمون
 الجملة المدكورة **ومتعلقة** وهي ما يقابلها واذا اطلق
 الحال فهي المرادة **المفردة** اي فالحال المسعلة للمفردة
صفة في المعنى لذي الحال وحكم عليه **فلا** **واي** فلا
 يجوز الواو لانها للربط والدلالة على الحال والسلك
 المعنوي والاعراب معن عنها وجملة اصلها المحرر
 حال النسبة الحاملة هي ذي الحال وعامله وذلك
 لتساويه الحال المفردة التي هي الاصل لان المفردة بدل
 على حصول صفة غير باسمه تعاربه لما حصلت فيه الـ
 مفارغ مثبت اي فاصلها مضى رغ مثبت لانه
 بدل على حصول صفة غير باسمه اي محذوره مقاربه لما
 جعلت فيه الـ وهذا مرتبط معني لما ذكرنا فلا واو
 اي فلا حاجة الى الرابطة النقطية التي هي الواو
 نحو جاوا اباهم عثا سكون والا اي وان لم يرتبط معني
 بان لا يكون مضارعا مسائلا اتى بها الربط اي بالواو
 ليربطا سدي الحال وذلك اي الاسان بها بحسب قوه
 النعذ عن الربط المعنوي فتختلف وجوبا وجوازا
 ونحوها بحسبها وابعدها اجملة الاسميه فان دلالتها
 على

٨٢
 على التوث وحصول الصفة الباسنة فقط لا على التحد
 ولا على المقاربه فهي التي تخالفه للمفردة من غيرها
 فالسبب الواو فيها اي في الاسميه الاناء وانحر كلمته
 فوجه الى في بان يكون قوه مبتدأ والى في خبره وجملة
 حال بلا واو فباد راو معناه كلمته مشافها ورجع عوده
 على بدعه بالرفع على انه مسدأ وعلى بدعه خبره ليصح
 مثلا لا بالنصب على الطرب كما ذكرنا كجوهري في
 الصحاح ولا على الحال كما انه قيل يرجع عابدا ومعناه
 رجع والحال ان عوده في الطريق الذي جاز منه ثم
 الما هي اي ابعدها بعد الاسميه الما هي للتحد في غير
 حال النسبة اي انه بدل على حصول صفة غير ثابتة لكنه
 ليس حال النسبة ومقارنا لما حصلت قيد له فالترم
 فيها اي في الجملة المماثلة قد تحققتا نحو ان يكون
 لي غلام وقد بلغتني الكبر او بغيرا نحو جادكم هرت
 صدورهم اي قد خصرت لمعنى اي الما هي من
 الحال حتى يصح وقوعه حالا فتنزل المقارنه الى حاله
 من لقطه قد منزله المقارنه اي مقارنتها
 لما حصلت قيد له او تجعل معاربه الفعل هسه
 للفعل الذي جعلت هي حاله **سحر**
 الواو ويكون اولى وارجح لعدم المقارنه اي
 محور ركنها ايضا تنظر الى التنزيل والجملة قوله

قوله ههه الفعل اي لعمول الفعل الذي هو ذو الحال
وانما قال ههه للفعل ولم يقل ههه على ههه لعمول
بينهما على ان الحال وان كان بيان ههه لعمول
لكنه باعتبار الفصل ونسبته اليه فلما اخطت ذلك
الاعصار ايضا وهذه العبارة وهو كما قيل الحال صدر
العامل او يقول عرف النكاكي في قسم النحو بان ههه
ههه وتوقع الفعل فهو جار على اصطلاحه ثم التني
اي بعد الجملة الماضية بعد نقا المنع من ماضيه كانت
او مضارع لان له الدلالة على المعادنة اما في المضارع
والماضي فهو لان النفي مستمر عالما بالي وقت
الكلم فليكون معارنا قوله ليس ههه للفعل الا
بالعرض اشارة الى ان النفي ههه ايضا لكن بالعرض
لان حاله زيد ليس راكبا في قوله جاني زيد ما شيا
مدل على نوع من الحصول والتحدد فجاز في ترك
الواو والمقارنة والتحدد وحازد خولها لان المقارنة
بحسب الغالب على سبيل القطع والتحدد بالعرض
لا بالذات وكما انهما لا يتحققان والترك اولى لوجود
الامر في الجملة كما قال في المفتاح ان ترك الواو
ارجح والمصنف قال **من غير تعرض لوجهان**
لجانب الترك لكن بالنظر الى التعليل فيهم وجهان
فان قيل الجملة الاسمية ايضا شرط غالبا لان الشئ

اذا

اذا ثبت فاصله بقاوه على ما كان استقيا بافندك
على المقارنة ايضا قلنا استمرار العدم لا ينفع الج
سبب بخلاف استمرار الوجود فلا يدل لا يحدد
سبب الوجود على بقائه **واذا الى الاستمرار اي يجوز**
دخول الواو في الطرف اذا وقع حالا لحوال الامر
بقدر الاسم المفرد فلا يدخل الواو بحورانه على كتفه
سيف اي حاصلا على كتفه ويقدر الفعل الماضي
فليكون حكمه حكمه فدخل الواو بحورانه وعلى كتفه
سيف اي وحصل وعلى كتفه سيف ولم يقدر
بالمضارع لانه لو قدر به لا تمتع بحبه بل الواو
نعم بين الطرفين وبين المنفي فرق وهو ان في المنفي الترك
اولي وفي الطرف لا اولونه بل الطرفان متساويان
فلم ان الجملة بالنسبة الى الواو ولها الاحكام الخمسة
وما لم يجد حوطها في الجملة الاسمية وما لم يجد كالماضيه
وما لم تمتع كالمضارع المنسوب وما لم يتركه دخولها ويكون
تركها اولى كالجمله المنقبة وما يستوي الامر فيهما في
الطرفين **وقد** دخول الواو على الجملة التي وقعت
حالا **والنكراي** اذا كان ذوا الحال نكرة **مميز الحال**
عن الصفة ودفعالا لاسمها بالصفة نحو حمار جل
وسمي هذا في الجملة لان الحال المفردة عند تكبر
دي الحال وجب التقديم وانما اتى بالجملة المضارعة

لنا لما استبط احد بشي صاحبه شبه حاله بحاله
من لا يطمع في حد شبه هكذا قالوا لكن في كون
اصله ما ذكره حرازه وهل لنا من شفعنا حيث
يتمتع بالتصدق اي في مقام لا يسمع اماكن التصديق
بوجود الشفعين فتمنا اي بقول على سبيل التمني
ان تمتنع اجرا الاستغناء على اصله فيسول بموئنه
فوسه الاحوال معني التمني وكذا بقول تمنا لو
تاتني فتمتني بالتصديق لان نصيبه باضار ان وان
لا يضمن الا بعد الاشياء الستة وقد ين غير التمني فتوزر
فمقدر لو مولد للتمني والامتنع النصيب فان
لو بقدر غير الواقع واقعا في الشرط وكذلك التمني
في هذا المعنى ناسب ان يضر معناه وكذا
بقول لعل تمتا كما في قولهم لعل آج فازدرك
بالنصيب لانه لو لم يكن للتمني لما جاز النصب
وعليه قراءة عاظم لعل ابلغ الاسباب اسباب
السنوات فالطلع بالتصديق بعد المرحوا عن
سبب مولده للتمني بعد المرحو عن الحصول
وذلك شبه معني التمني وصد ان الكلام بقوله
وكذا اشارت الى تشبيه غير الاسباب المحسوسه
بها في التوليد وعدم اختصاصها بها واللا
تنزل اي ونقول لمن تراه لا يرل في الانزل اي
الانحر

حب عرضا فانه لما امتنع ان يكونا المطلوب بالاستغناء
التصدق كحال نزول صاحبك لكون عدم نزوله
معلوما لظهور امارات انه لا يرل بوجه بموئنه
الحال الى نحو الاختب البرول مع محنتنا اننا
فولد معني العرض اي كالك تعرض عليه محنتك
نزوله واشتم اياك اي بقول التسم اياك لمس
بواه بسم الاب فانه لما امتنع بوجه الاستغناء
الى فعل التسم لعلك بحاله بوجه الى ما لا يعلم
فيما لا بسم اي اسحقس التسم لان الغالب من
احوال الفاعلين ان يسحقسوا انفسا لهم فولد
استحقا ناد حرا الى استحقا من شتمك واز جرك
عن التسم وبقول لمن يجهوا باه مع حكمك بان
هو الاب ليس شيئا غير عجوب نفسه التحو نفسك
امتنع منك اجرا على طاهر لانه معلوم انه
لا يجهوا لانفسه حكمك به فولد بقرعا وتوبخا
وتقول الم ادب فلانا ما زالك وبعا بلنتك
لمن ليس الادب امتنع ان تطلب العلم تاديبك
فلانا وهو حاصل بولد وعبد او يقول
اما ذهبت بعد لمن بعثته الي مهم وتراه
عندك بوجه الاستغناء الى الذهاب لكونه
معلوم الحال فاستدعي شيئا مجهولا بما لا يلبس

اللفظ الموضوع له لست وحده واما لو وهل
فلما مر فافادتهما معني الممي لما مر في باب
التوكيد واما لولا ولوما وهلا والا اي حروف
السدء والتخصيص فهي لو وهل او مع قلب
الحا اي هي هل بزيادة ما في لو نحو لوما **دا** اي
زيادة ولا في نحو لولا او في هل نحو هلا والا بقلب
الحاهمة لتعيين التمي الذي يتولد من لو وهل
الى زيادتهما لتمييزا في معني التمني بلا احتمال
بقامعني الشرط والاستفهام ففي الماضي للتقدم
نحو هلا اكرمت زيدا اي لبنت اكرمته وفي
المستقبل للتخصيص نحو هل تقوم اي لبنتك
تقوم الثاني الاستفهام وكالاته وهي الى من
وام وهل وما ومن واي دكم وكيف واني
ومتي واولئك تختص بالتصديق والتصدق
اولا اي ثلاثة انواع احدها يختص
بطلب حصول المصروف ثانيا يختص بطلب
حصول المصدق وثالثا لا يختص بواحد
منها بل بجميعها فال مطلوب في التصديق تفصيل
بمحمل كما تقول ما الشئ مثلا او مفصلا وتفصيل

[illegible]

مجلس انوار العالدين

مفصل بالنسبة كما نقول ما الانسان فان
 الانسان مفصل بالنسبة الى الجسم مثلاً وفي
 التصديق مفصل بحمل هو الحكم انفي هو ام
 اثبات فهو لطلب مفصل الحكم وتعين احدهما
 فمن المشترك بين التصور والتصديق الميزة
 نحو اقام زيد وازيد منطلق في طلب التصديق
 فان السؤال فيها عن ثبوت النسبة لا غير
 وازيد قائم ام عمرو في طلب التصور
 في طرق المسند اليه فانك تطلب فيه
 تفصيل المسند اليه وما تختص بالتصديق
 هل فلا نقول هل زيد عندك ام عمرو
 اي بالقياس ام لان ام اذا كانت متصلة
 فلطلب التعيين يجب ان يكون النسبة
 حاصلة لتأخر طلب التعيين عن وجود
 النسبة هو هل لطلب المقصد تنق فلا يكون
 النسبة حاصلة لاستدعاء الطلب
 عدم حصول المطلوب في الجمع بينهما
 كالجمع بين المتنافيين ويصح ام عندك عمرو وانقطاع

على انظر ام فان المنقطة ليست لطلب التصو
 بل لطلب الوجود الموافق لطلب هل يتكرر لفظ
 عندك حتى يصير جملة لان كلهما بين الجملتين
 فنقول هل زيد عندك ام عمرو وعندك ام عمرو وعند
 وانما مثل بالاولى لانها اظهر في كونها منقطة
 لانه لم يلها المستويان بخلاف الثاني فانه سارها
 لكن انما خرجت عن المتصلة لكون ما بعدها جملة
 هكذا قال سارح المفتاح وانما يقيد بقوله بالصال
 اي كافي المفتاح لعدم الاحتياج اليه فان المنقطة
 لا تقع عند عدم الهمزة الامن الجملتين وهذه
 وقعت من المفردين فلم تكن الامتصالة قال في شرح
 المفتاح فان قلت شرط كون ام متصلة ان يلها
 احدا للمستويين والاخر الهمزة او ما يقوم مقامهما
 وعلى هذا لا يكون هل عندك زيد ام عمرو ومن صور
 اتصاله ام قلت لا نسلم ان الشرط ان يل الاخر ما هو

مقام الهمزة بل الشرط في كونها متصلة من
 حيث اللفظ اذا لم تكن همزة ان يكون ما بعدها
 مفردا هو احد المستويين سواء الى الآخر ما قام
 مقام الهمزة ام لا ولا خصا بالفرق اللفظي بينهما
 عند عدم الهمزة في كون المتصلة مفردا وما
 بعد المنقطعة جملة فرق بينهما بذلك وقاك
 ام عمرو وبانصا لها دوننا عندك عمرو وبانقطاعها
 وانما عدل المصنف عن المثال الذي افردا لسكا
 وهو هل عندك زيد ام عمرو ولا مكان ان يقال كما
 ذكرنا ان امتناعه لعدم شرط الاتصال وهو
 الدخول على احد المستويين لما ذكرنا خلاف هذا
 المثال وان امتناعه متعين لذلك **وهو**
فيها عرفت **شعار** اي التقديم بيبوت
 التصديق بنفس الفعل واسمها هل يقدر
 ثبوت التصديق لانه لطلب التصديق وانما قال

يقع ولا يقال تمنع لانه وان اضمحل التقديم المنا
 لذلك تحمل عدم التقديم وان كان قد خرجا
 بالنسبة الى احتمال التقديم وذلك بان يقدر
 عرفت اخر اقبل زيد ويجعل مفعول عرفت
 المذكور محذوف والتقدير هل عرفت زيد **عرفت**
خلاف **فيها عرفت** فانه لا يقع لان زيدا لا
 تحمل التقديم لان عرفته يداخل مفعوله واذا لم
 تحمل التقديم لا يستدعي ثبوت التصديق
 بنفس الفعل فلان في هل هذا على ما هو مقتضى
 لفظ المختص واصله وعلى ما شرحه السارح
 للاصل لكن احو ان زيدا عرفته ايضا تحمل التقديم
 بان زيد والمعنى بعد زيد احو هل زيدا عرفت
 كما مر فلا يخرج عن باب القبح **وهو**
الاستق اي تدخل المضارع وتخصيصه
 بالاستقبال لانه لطلب التصديق وهو مستد

عدم الحصول في الحال لان الطلب لما توجه الى غير
 الحاصل فلا يقال لمن ساء الضرب **هل ضرب**
هل الضرب الاستعداد **لما لا يثبت** **والثاني**
 لكونه لطلب التصديق والتصديق بحكم بالثبوت
 والثاني وهما متوجهان الى الصفات لا الى
 الذات لان الذات من حيث هي ذات
 فيما مضى وفي الحال والاستقبال فلا يثبت
 ولا سفي اللام الا باعتبار الوجود والعدم وهما
 ايضا صفتان ولهذا اختص **الاستقبال**
ولا اقتضا **بالاستقبال** **اجتناب** **الزمان**
لا لا يتصور الا فيهما **فان قيل**
 قال في المفتاح احصى ما يكون كونه زمانيا
 الجهر وقيل قال ذلك احترازا عن اسرار الفاعل
 ولا وجه له لان كون اسرار الفاعل موضوعا
 للزمان ممنوع فان المراد ما كان زمانيا بالجمع

فبانه المختصا به واخصر على ان اقتضا الا
 لا يوجب الاختصاص زمانا فيه اظهر نعم وجب
 الاختصاص بما هو زمانا في نقطة **فان قيل** **فان قيل**
 عن الفعل **فان ادخل في التيات** لانه لما كان ادعى
 للفعل من المصنف يكون ترك الفعل منها لغرض
 اقوى فيكون ادخل في التيات كما قيل في قوله تعالى
 فهل انتم تشاركون فانه ادخل في التيات عن طلب
 الشكر من فهل تشكرون لانه مقيد للتجدد وكذا من
 فهل انتم تشكرون او فانه تشكرون لان الاول مقيد
 للتجدد لان تقدير هل تشكرون اسم والثاني
 وان كان سى هو عدم التجدد ولكنه دون فهل انتم
 شاركون لان هل لما كان ادعى للفعل من المصنف
 فتزل الفعل معه يكون ادخل في التيات عن استدعا
 المقام عدم التجدد **ولا يجوز** **القول** عن الفعل
 بان يقال هل زيد منطلق **القول** لانه لا يستعمل

للتجدد

الا اذا عرفنا ان تركه معها ادخل في السبات كقول
كما لا يحسن نظير قول الشاعر **ليتك تريد منا
المقصود** وبحسب بما سطحا لطواخ
الا من البليغ لانه سرفوان ارتفاع مثل صنار
مبني على انه جواب سوال وان بنا ليناك للمفعول
ودفع رد ابلغ من بنا به للفاعل ونصبه على ما سبق
وعما يخص يا قصور تسعه الاول ما للجند اي
للسوال عنه نحو ما يعبدون من بعد كذا
اي عيسى بن الموحودات بوترونه في العبادة
من يعبدني وتسلك المصنف مسلك السكاكي
في تفسيرها باني وفيه ما فيه لان السوال
عما لهذا احد المتساكين عن الآخر وما للسوال
عن الجند فكيف يصح تفسيرها بآخرها
الوصف اي ام للسوال عن الوصف ونحو ما زيد
كوبير ام سباع ام غلام ونحوها منك اما فاصل ام

مدك واترددهما من الامر ين اي الجند والوصف
لا قول فرعون وما ربه لعا لمن اي ان يرفع من
الاجسام لا فقا والحوال ان كل موجود قاي
بجسمه جسر ولا موجود مستقلا بنفسه سوي
اجناس الاجسام **اقطار موسى** لانه كان
عالما عن حقيقة الخاصة التي هي فوق العقول سوال
عما لا سبيل اليه لامتناع تعرضه والساقط
بالحدود بنفسها على النظر المودي الى معرفته
وتحقيقا تفصيله ونخطيته في السوال عن
الحقيقة لانها مما يعقل وهذا قريب مما سمي بالاشك
الحكيم **فلم يتبين من** لغو ونحو من حوله من
جماعة الجاهل فقال لهم الا تسمعون شالته عن
حقيقته وهو يذكر اوصافه كما وحده مصل على الجواب
اذ قال في المتن الثانيه ربكم ورب ابائكم الاولين
استهزا بموسى وحده **فما لان** وهو في

لعل
لانها مما
لا تعقل

ارسل اليكم **عزير** فخالط بقوله انكم تعقلون
حين انزلهم فمطوبون لما نبههم عليه في الكبر
من فساد مشايتهم احمقا واستماع جوابه احكيم
فكان الذي لم يسمعوا من الله و**ما اجابهم**
انكم تعقلون على هذا ما هو في المفتاح لكن يمكن ان
يقال فيه مقدمه زائدة لا تمام بان يقال
ولتردد هاتين الامرين لما قال فرعون وماراب العاين
سابقا عن الحقيقة اجاب موسى بالوصف تعريضا
الى اخره فلا حاجة الى قوله اي جنس من الاجسام
لا اعتقاد الجاهل ان كل موجود قائم بنفسه جسم
اللام الا ان يقال لما علم اعتقاد فرعون لان كل
موجود مستقلا بنفسه سوي اجناس الاجسام
اعتقاد كل جاهل لا نظن له علم ان سؤاله من
اجناس الاجسام فلماذا نبى عليه ما نبى
الذي لم يسمعوا من الله اي السؤال عن الجنس من ذويه

نحو قول الله حكاية عن فرعون **فمن ذا الذي امره**
ام جنى ام لشر منكرا لان يكون لهما رب سواه
لا داعية الربوبية لنفسه **فقال** في الجواب **ربنا**
الذي علم **فقال** **فمن ذا الذي امره** ثم هدى اي صورة وشكلا
الذي يطابق كاله ثم هدى كانه قال للنا رب
سؤال وهو الذي اذا سلكت طريق العقل لزمك
الا عتارف بكونه ربا وان لا رب سواه وهو معنى
قوله **لا اله الا الله** **فقال** **فمن ذا الذي امره**
الذي لم يسمعوا من الله في امر عام لها عن الاخر سواه
كان ذلك فانا او عرضيا كقوله تعالى حكاية عن
سليمان ابيكم يا بني يعرشها ايها الكاضون في مجلسي
ليها دون لامراكم اي الالهي او اجني يا بني عرشها
وكبر للعدد اي للسؤال عنه اذا قلت كبردهما
لك فكانك قلت اعسرون ام لا يكون قال كبره
لسم في الارض مدد سنين فكيف اكال اي

استبضلا لا لم فيما يسلكونه وفي امر الرسول كذا
قولك لنا زلا جاده ابن تدهب خاتمة لا تخفي
عليك مقام انت ضربت زيدا بنية التقديم
او بغيرها فانك في مقام كسب سائلا عن حال
وقوع الضرب وموئلت التقديم يستلزم الامر
ولو لم يكن سائلا عن حال وقوع الضرب يستلزم
الشك فيه والتقديم يستلزم التيقن ولو لم يكن
سائلا عن حال وقوع الضرب اذ لو لم ينوا التقديم
جاز ولا تخفي مقام ازيد اضربت فانه يستعمل
في مقام زاده بقديران زيدا مضروبا لمخاطب ولا
يكون استعماله في مقام ليثا ل عن حال وقوع الضرب
لمناولة التقديم المستلزم التيقن ولا تخفي عليه مقام
اضربت زيدا فانه يستعمل في الحال تفررا لفعل فلا
يحتمل انت قلت للناس على التقديم فانه يستلزم بغير
وقوع الفعل ولا يستفهم عن نفس الفعل يستلزم

الشك فيه ولا يقال الاستفهام فيه ليس عن
نفس الفعل بل ان من العاقل هو او عن لائيا
نقول المقام يا باه فعلم ان من سيقا والايد وسيا
الثالث الامر وله اللام اي وله امر واحد وهو اللام
اجازته في قولك ليفعل وصيغ مخصوصه نحو اضرب
واستخرج واسما نحو رالك وجهه وقد سئو وكذا
في النحوق السكاكي وصيغ مخصوصه سبوا الكلام
في ضبطه في علم الضرب وعمدة اسما ذكرت في علم
النحو والمصنف جري على اصطلاح المتقدمين
في عدم مسن علم الضرب في النحو والطلاق عليه
ايضا والامرا مضا الفعل بالقول المحضو صين
من ذي اللام والصيغ والاسما استعمالا وذكره
هنا القيد من حيث مبالغة السكاكي والاد
فغيره كما هو منذ هب اهل السنة دخل الاستعلاء
في معنوه الامر فاما الصيغ ولا استعمالا اي هو

لذلك حقيقة فيه على الاظهر لا نظبا في النجاة
 اي لا تفارقهم انها صيغة الامر مسالة الى ذاهان
 مثال الامر كما قال فاعلم انها لا تستعلا وكون
 مثل ليفعل حقيقة لا تستعلا لا يعلم من عبارته
 وقال في المفتاح واطباق اتمه اللغة على اضا فتشهر
 ثم وليقدر على الامر بقولهم صيغة الامر ومثال
 الامر ولام الامر نحو ذلك اي كونه حقيقة في الامر
 كما ان من عبارة المفتاح اتصال نظرا الى الدليل
 لا يعلم حكم الاسما لغه لانها حقيقة لا تستعلا ام لا
 والاسباب ان ذلك اي اقتضا الفعل استعلا اجاب
 على المطلوب مبدءا لانها فان صدر من اعلا
 ممن هو اعلا مرتبه من الما مور حصة افاد الوجوب
 وجوب الفعل المطلوب والا فلا يفيد الوجوب
 لا يفيد الا الطلب وحسب حمله يفيد
 الا الطلب قوله بحسب لقرا ان ما لا لمقام من

ادع ان تستعمل على سبيل التلطف كقول كل احد لمن
 مساويه في المرتبه اسعني ما اؤذن ان تستعمل في
 الاباحه نحو جالس الحسن او ابن سيرين لمن يستأذن
 في ذلك او تهدد بان تستعمل في مقام سخط الما مور
 به وعدم رضى الامر بما امر به نحو اعملوا ما سيتم او
 ممن ان تستعمل في مقام يقضي ذلك نحو الا ياها
 الليل الطويل الا اجل او اكرام نحو ادخلوها بسلام
 امين والها به نحو ذق انك انت العزيز الكريم
 وهذه الثلاثة لم يذكرها السكاكي وقد يكون غير
 ذلك الى ستة عشر وجها كما هو مذكور في متون
 دفا تر الاصول الرابع النهي وحرفه لا الجازمه نحو لا
 تفعل وهو كالامر في احكامه في كون اصل استعمال
 صيغته لا تستعلا وفي افادها الوجوب وعدمه
 وفي توكيده بحسب لقراين ما يناسب للمقام كدعا
 مثلا في قول المبتهل الي الله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان

نفسيًا وغير ذلك مما عرفت في الامر ولها للفور
 او التواخي اختلف في ان الامر والني لا ي منها
 اختصارا ان الامر لا يخلو عن وجود القرينة الدالة
 على احدهما او لا فان قامت القرينة على الفور والبراه
 فيقيد القرينة ويكون كل منهما لما قامت القرينة عليه
 وان لم يقم قرينه وهو المراد بقوله ودونها فانظر
 انها للفور وكما لنما والاستغناء فانها بالاتفاق
 يدلان على الفور والفرق اي ولان الفرق يستحسن
 المبادر اي مبادر الامور كالعبد مثلا اي فعل
 المامور به كما اذا قال لعبد استغني ما فان العرف
 يستحسن سقيده على الفور ولو لم يكن ظاهرا
 للفور كما كان كذلك وندم العرف لعدمها اي لعدا
 المبادر اليه ولهذا لو اخذ العبد السقي عدما صبا
 ولو لا انه للفور لما عد واستخرجنا لني قبل الفعل نحو
 كلا لسقي بعد استغني قبل السقي فان العرف

يستجبه وذلك لبيادرا لفهم الى السا في بين
 احكمين ولو لا انه كان للفور لما فهم السا في وبعد
 اي وبعد المعرف لني قبل الفعل ابدا لاله لا مشر
 ولو لا انه للفور لما كان كذلك نحو ان لا تمان به فيما
 بعد قال في المفتاح الامر والني خفهما الفور
 والتراخي موقوف على قران الاحوال ومغاير لما في
 المختصر كما هم ثم اعلم ان المتعلق بالاستحسان والاستحسان
 ما زاد على المفتاح وهما اي الامر والني للمرة او لا كما
 اختلف وفيه مذاهب والوجه انه لما كان لقطع
 الواقع للمرة او لا اتصاله لا يستمر اي ينظر ان كان
 الطلب بهما راجع الي قطع الواقع كقولك في الامر
 للسكانى يحرك وفي النهي المتحرك لا يحرك فللمرة وان
 كان راجعا الي اتصال الواقع واستدامته كقولك في
 الامر للمتحرك يحرك وفي النهي للمتحرك لا يسكن فللاستمرار
 وليس امر الحصول الحاصل ليوجهه الي المستقبل

اعاده الى سواله وجواب اي فان قلت قولك في الامر
 المتحرك يحرك الامر تحصيل الحاصل قلت ليس كذلك لان
 الطلب حال وقوعه يتوجه الى الاستقبال ولا
 وجود في الاستقبال قبل صيرورته حال الحاضر
 هذه الاربعة اي النهي والاستفهام والامر والنهي
 تعين على تقدير الشرط بعدها بعد كل واحد بعد هذه
 الاربعة لكونها قرائن صالحة لاصنام الشرط بعد
 بعد كل واحد بعد هذه الاربعة نحو نصب في منزلك
 وليا يرثني بالجزء في صورة الامر نحو ان نصب في
 منزلك وليا يرثي والرفع بالاستئناف اي
 قراءة رفع يرثني على الاستئناف دون الوصف
 لئلا يلزم منه انه لو لم يوصف له ولي يرثه ما حي
 صله قبل موت زكريا وقال قل لعبادي الذين امنوا
 يقيموا الصلوة اي ان قلت لم اعموا اعموا ونحو
 ليت لي ما لا اعهده وكنا الهمي اي ان رزقه

انفقته ونحو اين بينك اذرك في الاستفهام اي ان اعرفك
 اذورك ونحو لا تكفرتندخل الجنة في النهي اي لا تكفرتندخل
 الجنة وقد يقدر الجزا اي كما يكون بعد الشرط
 يجوز تقدير الجزا بقرائن الاحوال بعد الشرط نحو قوله
 تعالى ان كان من عند الله وكفرتتم به وسهده شهد
 من بني اسرائيل على مثله فامن واستكبر تدراي
 السخطا لمن وقد ترك دليل ذكر الظلم عقبيه
 كما قال دليل ان الله لا يقدر على القوم الظالمين
الفصل الثاني في بيان وما يتعلق به
 من حروفه وبفصل الكلام في اجزائه ومعانيها في
 النحو وهذا سمي بتشبيه اي هذا نوع من الكلام صور
 صورته النما ولكن هو لا خصا صا اي اللهم اغفر لنا
 ايها العصاة فان صورته صورة النما ولكن هو
 لا خصا صا اي اللهم اغفر لنا مخصوصين من بين
 العصاة كقولهم اما انا فافعل كذا ايها الرجل اي انا

افعل كذا متخصصا بذلك من بين الرجال والسر
 ان في كلامهم ما هو بمعنى شدة متقلون الى معنى اخر
 بحذف قيد لغرض كما انه لتخصيص المنادي بطلب
 الاقبال فنقل الى معنى الاختصاص بحذف منه
 قبل طلب الاقبال وكما ان الهنزة للاستفهام
 عن المستويين فحذف قيد الاستفهام وبقي المستوي
 نحو سوا عليهم انذار تهم اليه كما مر **في موضع الخبر موضع الطلب** اخراج الكلام
 لا على مقتضى الظاهر كما اخرج ياربها الرجل من
 الطلب الى الخبر عن الاختصاص وذلك لوجوه
 من الاغراض الاولى لتفاد بالوقوف كما اذا قيل
 لك في مقام الدعا وفقك الله للتقوي بدفعه
 اللهم وفقه لها كانه تعالى بلفظ المضى على عتق
 من الامور كما صلة التي حقها الاخبار عنها بانها
 ما ضيه عنه اي ومن التفاضل لتسميته المقصود

لا مد له

بالفلاة المملكة والناهل وهو الرى للعطشان
 والسلم وهو ذو السلامة للرفع الحلاق للضدن
 تفالاه واحترارا عن اللفظ بالبالا والعطشان
 واللدع روعى النقال حتى لم يلبس لم يسلو المحذرا
 في مكانين ادم الله حراستهما احترارا عن لفظي خبر
 وهو الفرج والاسنت وهو الدبر بل عن بصمها
 وكذلك لا يلبس الكتاب لمن ادم اسمايا بها الى قيام
 الساعة وساعة القيام لما ذكرنا بل لمر هذا الطرف
 السفرجل الى الاحياء لا سيما له على حروف سفرجل
 اي عظيم وراغوا في امثال هذه فيما هو يقيد
 نفى باب التفاضل الذي هو اقرب منها بالطريق
 الاولى ومنه اي من النقال قول نايب هارون
 الخليفة وقد سألته اي هرون عن شيء لا وايد الله
 الامير تارك عبا رة عليها الا غيبا لا ايد الله تترك
 الواو الموهو لا استحبابا لنفي على الفعل قبل لما

سمع الصاحب بن عباد لا وايدع الله قال هذه الواو
 احسن من واوات الاصيداغ في خذود المرء الملاح
 واخر لغير اي ومنه قول شخص اخر لغير هارون
 وقد سأل عن شجرة راها من بعيد ما هذه الشجرة
 واكال انها شجرة الاخلاف هي شجرة الوفاق تفاولا
 عن التلطف في حضرته بلفظ الاخلاف فحلى على اى هاء
 وغير عليها اى لست هما حدا لرب حكى ان
 هرون سأل عن جمع المسوال فقال محاسنك
 يا امير المؤمنين فختلفه ولى عهد وقدمه على محمد الا
 هذه التكنية الثانية في اظها بالحرف على وقوعه كانه
 اكثر ما ناجاه به نفسه انتقش صورته لان الطالب
 حرص بالغ في حرصه فيما يطلب ربما انتقشت في
 الخيال صورته اكثر ما ناجى به نفسه كما له واقعاً
 اى فخيّل اليه غير حاصل خلاصاً لثالث
 الكتابة لحسنها اى لحسن فيها ليس في التصريح

كقول العبد للمولى اذا حول عند الوجه سطر المولى
 الى ساعده اولت ادب لا حوران عن صورة الامر
 فيه اولت فصحا اى للحسن والثاد ب معا الرابع
 حمل المخاطب على المذكور ابلغ حلا بالطف وجه
 نحو ما سى غذا اذا صدر ممن بكرم اب لمن يسب ذلك
 الصادر عند اى لتكذيب فيه اذا قال لك ذلك اب
 بكرم لسبته الى الكذب لزمك اثباته غذا والاصلا
 منسوباً اليه بخلاف ما لو كان ايدى غذا فانه لا يلزم
 ما لزمك في صورة النجر او غير ذلك المذكور من الوجه
 الاربعه حسب المناسبات والمقامات فاعتبر
 في القمان وتامل قال تعالى واذا اخذنا ميثاق بنى
 اسرائيل ان لا تعبدون الا الله في موضع لا يعبد
 وهو ابلغ من صريح النهى لما فيه من التهام المنهى
 يسارع الى الاكسها فهو يحبر عنه كما تقول بذهب
 فلان يقول لزيد كذا يريد الامر ويطهر الله

واما كقولك فلان انظر مسكن
 فتقوله المولى بنظر المولى الى ساعده

يتسارع الى الامتثال فانه يخبر عنه وقال واذ
 اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دما لكم في موضع لا تفكروا
 على نحو ما سبق ومنه اي ومن قبيل وضع الخبر موضع
 الطلب قول البلغا في الدعاء رحمه الله وقد وضع
 الامر موضع الخبر وفي المفتاح وان عم موضع
 الطلب الخبر لكن الامثلة خصصها بالامر ان اصاب
 الواقع اطفا را الى درجة حتى كانه اي كان ذلك الشيء
 المرضي مطاوعة قال كثير يضم الكاف دائما
 المثلثة المفتوحة والياء المشددة الملسورة اسرى
 شيئا واحسني لا ملومه لدينا ولا مغلدة ناي
 ان يعلب وعليه ورد قوله تعالى استغفر لم او لا
 تستغفر لم ان تستغفر لم لن يغفر الله لم
 وهو المشبوبة للمخاطب من ان يفعل الاشياء
 او الاحسان لان المراد بالامر الاحجاب المانع عن
 الترتك لكن مع مثل كل شيء ما احتار اي لكن مع

لعل الاساءة هـ

اطفا ومنزيدا الرضا والميل باي ما احاطا بالمخاطب
 في حقه من الاساءة والاحسان ولولا ذلك لكان
 مقتضى المقام بان يقول انا راض بما تفعلين ولا
 الوملك احسنت الينا او اسات على سبيل الاجاز
 وكذا في الايدى لكن ممة المراد التساوي من الامر
 في عدم الافادة لم وكان حقه ان يقال لن يغفر الله
 لم استغفرت لم ام لم تستغفرا ومثل المخاطب
 اليه عطف على قوله الرضا الواقع اي قد يوضع
 الرضا موضع الخبر لميل المخاطب الى الوقوع نحو اذا
 لم تستغفر في صنع ما شئت اي صنعت ما شئت
 وذلك لميل المخاطب الى صنع فكا ند مصنوع
 فتحبر عنه وهذا الوجه قد زيد على المفتاح
 قد علم المعاني بعون الله تعالى ختم الله عاقتنا وعما
 امرنا بالخير والحيي **الفصل الثاني في البيا**
 قد مر ما يحتاج اليه من الحد والفرض وغير ذلك ولما

كان علم البيان معرفة مراتب العبارات في الجلا
اراد ان يبين ان تقارب العبارات في الجلا اراد ان
الدالة على معنى واحد واختلفا لطرق المودبة اليه
في الجلا واختلفا لا يمكن الدلالة الوضعية لانك اذا اردت
تشبيه الحذا بالورد في الحمة مثلا وقلت خذ لي سبه
الورد فيها لا يمكن ان يكون كلام مود لهذا المعنى
بالدلالة الوضعية اكل منه في الموضوع او انقصر
لانه اي كان السامع حين استعمال باذا كل كلمة
منها ما يراد فيها ان علم الوضع اي وضع المراديات
لتلك المفهومات المدلول عليها فهم فلا تفاوت
اي كان السامع من المراديات كفهم من الكلمات
الاولي من غير تفاوت في الموضوع والالم يفهم
منها شيئا اصلا لا يقال زعمنا براد على هذه الالفاظ
شيء بعد زيد في المعنى لا محالة والكلام في ثابته
المعنى الواحد لا المعاني المختلف وكذا ان بعض

١٠٤
بعض بل العقلية اي بل التفاوت بالدلالة
العقلية لتفاوت المتعلقات في خلال التعلق
كما كان لشيء تعلق بامور مختلفة واريد التوصل
بواحد من المتعلقات الى المتعلق به وتفاوتت
تلك المتعلقات وصفاته فصم في طريق افادته الجلا
والخفا فدلالة اللفظ لا صياح صاحب علم البيان
ان معرفة انواع الدلالات ينسجها بان قال
دلالته على تمام مسماه اي معناه من غير زيادة
وتقصان وضعية لكونها محض الوضع بخلاف
غيرها فالها لشركة الوضع وهي المطابقة الى
المسماه بدلالة المطابقة لمطابقة اللفظ المعنى
بحسب الوضع وعلى غير اي ودلالته على غير
مسماه وهذا متناول لدلالة التضمن والالتزام
لان التفاء اما بالتزام وهو التضمن واما التفاء
المسمى وهو الالتزام عليه لكونها بواسطة العقل

على ما هو داخل في مفهومه ومسماه بصمن الدلالة
الا انسان على الحيوان تضمن لتضمن مفهوم اللفظ
اياه واشتماله عليه وعلى خارجي ودلالته على ما
هو خارج من لفظ المفهوم كدلالة الانسان على
قال صيغة الكتاب التزام لكونه لازم لمفهوم
الا ضلي هذا على ما هو في المفتاح لكنه مختلف فيه
فان ابن ابي حاجب قال في مختصره تكون دلالة التضمن
لفظيه وضعيه وعبارته هذه ودلالته اللفظيه
في كمال معناها دلالة مطابقة وفي حربه بصم وع
اللفظية دلالة الالتزام واما ان نظره ادق
لان الدلالة الوضعيه هي ان تنقل الذهن من
اللفظ الى المعنى ابدأ وهي صاد لكن ربما تضمن
المعنى الواحد جزين فمعجز الجزان وهو بعينه
نظم الكل و الدلالة على الكل لا تغاير للدلالة على
الجز من مغايرة بالذات بل بالاعتبار والاضافه

وهي بالنسبة الي كمال معناه يسمى مطابقة والماجز
تضمينا صرح الاستناد به ايضا في شرح المختصر
والسكاكي نظرا الي الظاهر اي للدلالة على الكل
غير الدلالة على الجزء واللفظ موضوع الاول
والمستقيسون قالوا تكون الدلالة وضعيه دالة كما
قال صاحب المطالع الدلالة الوضعيه للفظ على
تمام ما وضع له مطابقة وعلى خبره تضمن وعلى
اخراج عنه التزام فتكون الاولى وضعيه والاخرين
عقليتين تارة وذلك في مسله سان مهور به كلاله
الا التزام حيث قال ايضا في احتجاج عليه اي على
كولها ما يجوز فالها عقليه ونقضه الغزالي
بالتضمن والاطلاق صحيحه لان لكل من العقل
والوضع مدخل فيهما فكل ان يصطلح باعتبار اي
سهما على ما نشا لغز القارئ سهما كما ان الحاجب
لا بد للفق وقدر علم من المذكور مع ان ذلك كله

فرع تفسير الوضعية مختلف باختلافه وشرطه
اي شرط الالتزام للزوم بينهما ذهنيان
لتنقل الذهن منه اليه والامتنع فهمه من
اللفظ لا خارجا لحصول الفهم وانه لدلالة
لفظ المعنى على النص مع عدم الملازمة بينهما
في الخارج اي تعلق بعنى الملزوم وتعلق وجب
الاتصال اي اتصال الذهن عن الشيء اليه
بحسب اعتقاد المخاطب كما يتقال للذهن من
الانسان الى فاعله بعد الكتابة او عرف عام
كقولك رغبنا الغيث والمراد لازمه وهو
النبات وليس عقليا لان النبات ليس لازما
للغيث عقلا ولهذا قد يختلف عنه بل لازما
له اعتقادا بحسب العرف العام او غيرهما
من اصطلاح اوادعا وخم واخا صلا ان للزوم
لا يجب ان يكون عقليا بل ان كان اعتقاديا اما

يعرف او يعرف صح البناء على ذلك للزوم
لما كان مدار علم البيان على اعتبار الملازمات بين
المعاني لا يتأتى الا في الالات العقلية
السكاكي فالالاتقال من الملزوم الى اللازم
فما يزجوز غشا والمراد لازمه وهو النبات وهو
اي الاتصال المذكور بالذات لا يحتاج الى الغير
لاستلزام الملزوم اللازم ضرورة فالالاتقال
من اللازم الى الملزوم لقائه بخوطوب الجاد
والمراد منه طول اقامته الذي هو ملزوم
طول الجاد وهو اي هذا الاتصال بمعونة
الاتقال الاول اذ لا يمكن الاتصال من اللازم
الا عند التساوي بين اللازم والملزوم حتى
يكون كل منهما لازما وملزوما بالحققة فيكون
حسدا للاتقال من الملزوم ايضا ولولا ذلك
فالاتقال لجواز كون اللازم اعم واما الاتصال

من لازم الي لازم اي من احد لازمي الشئ الى الاخر
مثل ما اذا انتقل من بياض الثلج الى البرودة فوج
اليها لانه معل من البياض الى الثلج ثم من الثلج
الى البرودة لانه نوع اخر من المجاز نوع يسمى
الاستعارة وهو ما تكون العلاقة فيه المتشابهة
وهو فرع التشبيه لانه لا بد فيها منه فهنا اوصو
اربعة المجاز والكناية والاستعارة والتشبيه
واعترف للسكاكي انه يكلف الضبط والتهن
العبار والمطلوب لهذا التكلف هو الضبط
والعمري انه ضبط ولكن لم يضبط ولهذا قال
لانه لم يعلم منه ان الانتقال من هذا اللازمين
الي الاخر مجازا ام كناية لم يلزم منه في الكناية
لانها انتقال من اللازم الي الملزوم فممن ذلك
المازوم اي لازمه بحكم الملازمة المساوية ان يكون
مجازا وكناية كليهما معاً لم يلزم عدم الفرق بين المجاز

١٠٥
والكناية لانه اذا شرط التشاوي فيها والانتقال
في الحقيقة فيها من الملزوم ثم اند جعل التشبيه
المحسنات ومن البيان بالذات بل على سبيل
السعة والفرض مع ان البلية لما در من اركان
البلاغه بالفا في تحسين الكلام الدرجة القصوى
وفي الكرم مرتبه لم يبلغا يد بها بل الصبح المذفع
عنه الاسله ما ضبط اسناديا وهو ان يقال
اللفظ المراد به غير ما وضع له من العلاقة فهي
اما المشابهة او غيرها وعلى القدرين ما ان يلحظ
معناه الاول او لا فهذه اربعة ما يلحظ معناه
والعلاقة بين المشابهة او غيرها وعلى القدرين
اما ان يلحظ معناه ٢ والتشبيه ما يلحظ والعلاقة
غير المشابهة والكناية ما لا يلحظ والعلاقة
المشابهة الاستعارة ما لا يلحظ والعلاقة عندنا
المجاز الاول نحو وجب كما ليدرا لسا في نحو طويل الجاد

الثالث نحو اسد في احكام الرابع نحو فارا لقدر
 لانه حصرا فاحصر والمراد بهذا المجاز المجاز الذي
 يتبادر الى الذهن عند اطلاقه اي المجاز المرسل
 وهو غير متناول لا استعار ولا يراد بها قسم
 من المجاز فكيف يكون قسما له الاصل الاول في
 التشبيه انما قدمه من الوضع على الاحوال لان
 الكتابة بالتشبيه الى المجاز نازله منزلة المركب من
 المفرد لتوقف المجاز على الملزوم واللازم فقط
 وتوقف الكتابة عليهما وعلى التساوي بينهما
 ثم نوع من المجاز موقوف على معرفة التشبيه
 الموقوف عليه مقدم على الموقوف طبعا وعرفه
 شارح المفتاح بانه هو الدلالة على اشتراك
 شيئين في وصف هو من اوصاف احدها في
 نفسه وصاحب الايضاح فانه الدلالة على
 مشاركة امر لا امر على معنى السكاكي وان لم

يصح تحريفه لكن يلزم من كلامه انه وصفا
 للشيء مشاركة شيئا اخر في امر فلا بد فيه من
 طرف تشبيه ومثبه به محتمل ان اشتراكا
 في الحقيقة وتخلقا في الصفة بالعكس وجه
 تشبيه مشترك كالسجاعة المشتركة بين
 السجاع والاسد عرض فيه لبيان الامكان او
 الحال او مقدار وطال له لكونه قريبا او غريبا
 مقبولا او مردودا وصيغة لكافة التشبيه
 وكافة التشبيه فالكلام فيه خمسة انواع الاول
 في الطرف الثاني في الوجه الثالث في العرض
 الرابع في الحال الخامس في الصيغة السكاكي
 قال فليتبعه اربعة انواع لانه لم يذكر الصيغة
 النوع الاول في طرفيه وهما التشبيه والتشبيه
 وهما اما احسانا كما اخذ عند التشبيه بالورد او
 عقليان كما لعلم عند التشبيه بالحياة قال اخره ^{العلم}

حي حاله بعد موته واوصاله تحت التراب ربي
و ذوا الجمل ميت وهو ما شئ على الثري نظري في
الاحياء وهو عديم او مخلقان بان يكون المسببه
مقبولا والمسببه به عسوسا كما لعدا اذا شبه
بالقسطاس او بالعكس كما لعطر اذا سده كلو
عظيم قال الساعري
يا ايها القاضي الذي يعسى له في صدره عند لقاء
اهدي عطره مثل طيب ثياب به
وكا عما اهدى له اخلاقه واكالاب اي ما ه
تستند الي الخيال كما في التشبيه بالاعلام
الموصوفه كما في البيت كان محج السهموا اذا
نصرنا وصعدا اعلام يا ثوب نشرت
على رياح من ربي جدد بل هو بالحجاب لان
مباد لها حده لان الاحمال هو كحفظ الصور
المرتبسه في الحسن المنزل كالخزانة والوهما

كما اذا قد رنا صورهمه مخضه مع المسه مثلا
ثم تشبهناها بالمحلب المحقق فعلا احسن
المنبه فلانا لسي هولها تشبه المحلب تحق
بالفلسفات وكنا الوجدانيات وهي المدركة
بالقوي لباطنه كاللذ والالمر عند تشبهها
برؤية العين ما لا يمكن بالحواس والحق
الخيالي بالخيبي في كونها حاصل منهما صوران
لا معاني والوهمي والوجداني بالعقل لا تشراكها
في كونها حاصل تقامعاني لا صوراً وهذا الاحاق
لتقليل الاعتبار وتسهيل الاستحضار
التوضيح الثاني في وجه التشبيه وهو بالبر
المستند والتشبيه به فيه واما صفة
الصفة وذلك فيما يكون الاشتراك في
الصفة والاختلاف بالحقيقة مثل طول جسيم
وحط او حصى من لصفيتين وذلك فيما يكون

لا اشتراك بالحقيقة والاختلاف بالصفة مثل
 النساين ابيض واسود والوصف اما حسي يعني
 مدرك بالحس كالكميات الجسائية التي تدرك
 باحدى الحواس كاللون والاشكال والاصوات
 والطعوم والروائح والحرارة والبرودة وعقلي
 اي يدرك بالعقل وهذا على ثلاثة اقسام جهتي
 اي ما له تقرير في ذات الموصوف كالكميات
 النفسانية مثل الاتصاف بالذكا والليقظ
 والمعرفة والعلم والقدرة والكرم او اعتباري
 اي ما ليس له تقرير في ذات الموصوف لكن يعان
 والعقل كاتصاف بكونه مطلوب لوجود عند
 النفس فان مطلوبيته ليست وصفا متقدرا
 في ذات الموصوف المطلوب بل هو وصفا عيني
 بالعقل بالنسبة الى الطلب لقيام بالنفس او
 وهي اي ما ليس له تقرير ولم يعتبر بالعقل ايضا

كاتصافا لمينة بالمحلب فانه وهي محض بلا تصور
 واعتبار العقل له والسكاكي حصر العقل على
 المصنف والاعتباري وقسمه قسمه بيان وجعل
 اتصاف شي بشي تصوري وهي محض من الاعتبار
 والظاهر اوله التثليث كالفعل المصنف والذات
 اما بسيطة اي لا تكون ذات اخرى مختلفة وكذا
 الصفة اما مفردة او مركبة وتقول وجه التشبيه
 اما واحد كالحجر في تشبيه الخبز بالورد والاي
 حكمه اي حكم الواحد كذات مركبة كالمرل بين
 سقط النار وعين الذئب وهو الاصل
 من الحجر والشكل الكري والمقدار المخصوص
 او صفات بقصد مجموع ما هيته واحد كافي
 قوله كان منار النقع فوق روسنا واسيا فليل
 نقادي كواكب فان المراد تشبيه الهبة كاصله
 من النقع الاسود والسيوف لسن منقوشات

ري

ت

لعل لان تكون

فيه بالهيئة الحاصلة من الليل المظلم والكواكب
 المشرقة في جوانب منه واما كسره كاللون والطعم
 والريح في تشبيه فأكهة باخري والاول اي ما يكون
 مرارا واحدا اما حسي وكذا طرافه لا بد ان يكونا حسيين
 اذ لا محسوس من غير المحسوس جهته اي اي جهة ما
 سوا كانت وجه التشبيه او لم تكن لانه لا يدرك
 الا ما كان محسوسا وتمنع قيام المحسوس بالمعقول
 فتمنع ادراك الحس من المعقول شيئا البته قوله
 جهة منصوبا بتميزا وصفة ومرفوعا صفة كالجزء
 بالورد في الحتم فان وجه التشبيه وهو الحتم والورد
 وهو الورد والخد سبيد واما عقلي ويجعل الاقسا
 الاربعه اي ما يكونان عقليين وحسيين او يكون
 احدهما حسيا والاخر عقليا لصحة ادراك العقل
 من المحسوس وجها فالمعقول بالمعقول كعديم
 النفع بالمعدوم والعدا عن الفايده والمحسوس

بالمحسوس كالرجل بالاسد في الجواه والمعقول
 بالمحسوس كالعدل بالقسط في تحصيل ما بين
 الزيادة والنقصان اي في المساواة والمحسوس
 بالمعقول كالعطر بخلق الكرم في الترويح .
 واستطاعة النفس بايهما والثاني وهو
 ان يكون وجه التشبيه غير واحد لكنه في حكم الواحد
 وهو على قسمين اما محسوس كسقط النار اي ما
 سقط منها عند القدح الذي شبه بعين الدنيا
 في الهيئة الحاصلة من الحمر والشكل الكري والمقدار
 المعين والتراب التي تشبه عنقود الغنم المنور
 على لفظ اسم الفاعل اي المظهر للنور الذي هو
 الضياء والنور الذي هو الزهر في الهيئة الحاصلة
 من تقارب الصور البصر المستديم الصغار
 المقادير في المراتب على كيفية معينه ومقدار معين
 وهو اشارة الى هذا البيت

الكرم

وقد لاج في الصبح الثريا كما تري • كعقوده
ملاحه جن نورا • واما معقوا كالحنا اي
كسبيد المرأة الحسنا الحاصلة في منبت السورة
اي من اصل ردي خضر الدر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايا كمر وخضر الدمن •
والمراد المرأة الموصوفة في حسن المنظر وسوء
المخبر والاختفا وكسبية الاكفا بالمناسبة في
الحضال الممتنعة لذلك عن تعيين فاصل بينهم
ومفضول باخلقة المقرعه اي مصمتة الجوانب
في عدم تمييز حرا لو سيطه اي لا سعن بعضه
طرفا وبعضه وسطا كالماينة وهو اسارة الى
قول فاطمة الاسارية حين سالت عن من هو
افضل من اولادها وهو لهر كما خلقة المقرعه
لا بدري اين طرفاها هذا على ما قال به الزمخشري
لكن الشيخ عبد القاهر رحمه الى من وصف

من الملب والثائب **المشبه**
امرا **واحد** **والاخر** **الواحد** **فهي** **على** **ثلاثة** **اقسام**
لان تلك الامور اما حسية كفا كفة تشبهت بقا
اخرى في الاوصاف لثلاثة اللون والطعم والريح
او عقلية كطائر شبيه بالغراب في حدة النظر
وكمال الحذر واخفا السفاد اي نزوال الذكر على
الانثى وفي المثل هو اخفى سفاد امن الغراب
او مختلفه بان يكون البعض حسيا والبعض عقليا
كالنسان شبيه بالشمس في الحسن اي حسن الطلعة
وهو حسى واللبها والعلو اي علو القدر والكر
وهما عقليان وفي المفتاح بدل قوله واللبها
وشهامة النسان **هذا** **في** **الاول** **والثاني**
والثالث **والرابع** **والخامس** **والسادس** **والسابع**
اعتباري لاحقيتي كما يقال كلام كالماء في السلا
والعسل في الخلاوة والنسيم في الرقة فيذكر الخلاوة

والسلاسه والرقه لوجه الشبه مع لزوجه الشبه
لازم الحلاوه وهو ميل الطبع اليها ومحبة النفس
ورودها عليها ولازم السلاسه والرقه وهو
افادة النفس نشاطا والقلب روحا لان شأن
النفس مع ذلك الكلام كشأ لها مع العسل الشهي
في ميل الطبع اليه ومحبه ورودها عليها اومع الماء
الذي ينساع في الخلق ويخدر فيه احل الحذار
للراحه اومع التسييم الذي يسري في البدن
فمحلل المسالك اللطيفه منه في افادته للنفس
نشاطا والقلب روحا الثاني ومن التسامح ما قلنا
لزوجه الشبه حس حيث قلنا وجه الشبه اما حس
او عقل مع ان المحسوس لا يكون الا جزيا وان الكل
يمنع احسايسه بل يمنع وجوده في الخارج لان كل
موجود له عين وهذا الي وجه الشبه كلي لوقوع
الشركة مشترك بين الطرفين وهو قياس من

لعل الشهي

الشكل الثاني لقد را المحسوس ليس كلي ووجه
الشبه كلي فالمحسوس لا يكون وجه الشبه هـ
وينعكس بعكس المستوي الى لزوجه الشبه لا يكون
محسوسا فيكون عقليا فالقسيم اليهما تسامح
لانه يكون لا عقليا **الثالث الصحيح وجه الشبه**
ان الشبه للطرفين والافضل فغيره في
قولهم الخوف في الكلام كالمخ في الطعام اذ هو
باعتبار الصلاح به اي بالمخ والفساد بعده
وذلك لهذا المعنى شأ مل للطرفين كما نحو اذا
استعمل في الكلام يرفع الفاعل وتقع المفعول
مل الكلام لا تنفع به كالفساد اي ليس وجه
التسييد باعتبار الفساد بكمه اي الملح والصلح
بعله اذ ليس لهذا المعنى شأ مل للطرفين اذ لا
يعقل التضعيف به اي لا يتصور الكثير والقليل
في الخولا متسامح جعل رفع الفاعل مثلا متضا عفا

او متصفا بالنوع **الثالث** ان يخرج من المشبه
 ويعود كما لبا اي المشبه **والرابع** ان حاله اي
 المشبه لسواده او بياضه كما اذا قيل لك ما لون
 عما منك وقلت كلون هذه واشترت الى عملة
 لديك او مقدار حاله كما اذا قلت هو في سواده
 كحلك الغراب او لا مكان وجوده عطف على قوله
 لسان فهو قسم له وعبارة المفتاح لتعريانه
 قسم من لبيان لانه قال اوليان مكان وجوده
 وذلك اما يكون اذا كان المدعي يدعي شيئا لا يكون
 امكانه ظاهرا فتحتاج الى التنبه لبيان امكانه
 في قوله فان معني الانام وانت منهم فان المشك
 لبعض دمر الغزال فانه اراد ان يقول وص الانام
 بحسب ليريون منك ويدنهم مشا لله بل صرت به
 اصلا براسه هذا كما لم تمنع في الظاهر فانه بعد
 ان ينسأ هي بعض احاد النوع في الفضائل الى البصر

هون

صرت

كانه

كانه ليس من ذلك النوع ولما قلنا ان المشك فقد
 فقد بين امكانه ووجوده لان المشك قد خرج عن
 صفة الدم حتى لا يعد من جنسه او لزيادة تقريره
 اي المشبه وتقوية شانه عند السامع كما اذا
 كنت مع صاحبك في تقرير انه لا يحصل من سعيته
 على طابل ثم اخذت ترقيم على الماء وقل هل افاد
 على الماء نقشا كما انك في سعيك هذا لرمي على الماء
 فانك تجد لمثيلك هذا زيادة تقرير او ليس من
 المشبه كما اذا شبهت وجه اسود بمقلة الطي
 او اغاناه في غالب الحسن طلبا لتبينه او تشويه
 المشبه كما اذا شبهت وجه محمدا بقذرة
 جامد ودعها الله له اظهر الله في صورته
 ارادة ازدياد العجب او لاستطراف وهو عند
 الشئ طرف اي هديا وهو ما لم يعد في الواقع حيث
 يصور امتناعه عادة كقولك في انهم بحر من

المسك موحده الذهب وقال في المفتاح كما اذا
سبها في الفخيم وفيه جرم وقد وجر من المسك
موحده الذهب او في الذهب اي واما لبعده في الذهب
اي يكون المشبه به نادرا بحضور في الذهب وهو
اما مطلقا او حتى التشبيه **المراد بالمال**
الذكر من الحمر والتجرو والاستطراف
كما استطراف النوار عند مشاهدتها موجب
الاستلذاذ عند سها كما اذا قيل وكل جدد
كما ان لكل عتق حرمه والثاني اي او حصد
كندر حضور النار والكبريت عند ذكر التفسير
وحديثا لرباط كقوله في التفسير ولا وزوده
وهو نزر في بين البياض على حمرة اليواقيت كما
فوق مائات صغرها او ايل النار في الحراف لبرت
لان صورة النار بالكبريت ليست مما يمكن ان يقال
انها نادرة بحضور في الذهب مدح صور البحر

الرياض

من المسك موحده الذهب واما النار وحضورها
مع حديثا للتفسير ومنه اي ومن هذا الباب قوله
عدي لا الرقاع رجي اغن كما رجع روجه فلم اصاب
من الدواقة مدامها كحكي ان جبر كان الشد في
عدي هذه القصيدة الى قوله كان راه روجه وحده
وذلك ود وعب في معصله ما عساه يقول وهو
اعرا في حلف حاف فلما قال فلم اصاب من الدوا
مدامها اسحالتا لرحمة حسد وذلك لان
جبر الما كان كحسان عديا يحضر في ذهنا المشبه
به مع المشبه لكونه نادرا بحضور معه لكونه عد
حلفا فلما حصر حشك بعد ما كان رحمته رجي
اي يسوف واعن هوا الذي يتكلم من قبل حاشية
من القند وهو صوت من الخشوم يقال لطرا اغن
والمراد هنا ولد نجي اغن له صوت ضعيف واره
ورق طرف مره وحده اكلف الذي الفارغ

المسلوخته
واختلاف الشاة المصلوقة بِلَا رَأْسٍ لَا قَوَامَ وَلَا بَطْنَ
وَأَجَافُ الْغَلِيظِ وَأَمَّا فَصْلُهُ مِمَّا قَبْلَهُ بِلَفْظٍ مِنْهُ
لَا أَنْ يَعْدَ بِالنَّسَبِ إِلَى الْقَابِلِ الْخَاصِّ بِخِلَافِ غَيْرِهِ
وَقَدْ يَعُودُ إِلَى عَرْضِ التَّشْبِيهِ إِلَى الْمُسَبِّهِ بِهِ أَمَّا هُ
لَا لِهَامٍ أَنَّهُ أَيْ الْمُسَبِّهِ بِهِ أَتَمُّ مِنَ الْمُسَبَّبِ فِي
ذَلِكَ أَيْ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ أَذْهَقَ الْمُسَبِّهِ أَنْ يَكُونَ
كَذَلِكَ أَيْ أَعْرِفَ حُجَّةَ التَّشْبِيهِ مِنَ الْمُسَبَّبِ
وَلِخُصِّ وَأَقْوَى حَالًا مَعَهَا لِيُقِيدَ مَا ذَكَرْنَا مِنْ
الْأَعْرَاضِ عَنْ بَيَانِ مَقْدَارِ الْمُسَبِّهِ وَأَمَّا أَنْ يَجُودَ
وَزِيَادَةُ يَقْرَرُ وَإِرَادُهُ فِي مَعْرِضِ التَّزْيِينِ هـ
وَالنَّسُوبِ وَالْإِسْطِرَافِ كَقَوْلِهِ وَبَدَا الصَّبَاحُ
كَأَنَّ عَرَبَهُ وَجْهَ الْخَلِيفَةِ حِينَ يَفْرَحُ هـ فَانَّهُ تَعْدَنُ
الْهَامُ أَنْ وَجْهَ الْخَلِيفَةِ فِي لَوْصُوحِ التَّزْيِينِ الصَّبَاحِ
وَيُسَمَّى التَّشْبِيهِ الْمَقْلُوبُ هـ وَمِنْهَا أَيْ وَمِمَّا
يَعُودُ إِلَى الْغُرُضِ إِلَى الْمُسَبِّهِ بِهِ أَمَّا بِلَيْعٍ مِثْلَ الرِّبَا

فِي مَقَامٍ أَمَّا الرِّبَا مِثْلَ الْبَيْعِ لِأَنَّ الْكَلَامَ فِي الرِّبَا لَا
فِي الْبَيْعِ ذَهَابًا مِنْهُمْ إِلَى جَعْلِ الرِّبَا فِي بَابِ الْحَلِّ هـ
أَقْوَى حَالًا وَأَعْرِفَ مِنْ بَيْعٍ هـ أَيْ مِنْ
أَمَّا مَنْ خَلَقَ كَمَنْ لَا خَلْقَ دُونَ أَنْ يَقُولَ بَعْكَسَهُ مَعَهُ هـ
أَقْتَضَى الْمَقَامَ قَطَاعَهُ بِأَبَاهُ لِأَنَّ الْأَصْنَافَ هـ
فَمَا جَعَلُوها كَالْخَالِقِ وَأَقْتَضَى الْمَقَامَ أَنْ يَجْعَلَ
الْخَالِقُ مِثْلَهَا بِهِ وَغَيْرَ الْخَالِقِ مِثْلَهَا لَكِنْ فِي
عَكْسِهِ مَزِيدٌ تَوْيِيحٌ إِذَا الْمَعْنَى بِصِيرَانِ غَيْرِ الْخَالِقِ
عِنْدَهُمْ فِي وَجْهِ التَّشْبِيهِ أَقْوَى مِنْ الْخَالِقِ أَوَّلِيَّ السَّحَرِ
الْأَلُوْهِيَّةِ وَأَمَّا لَظَاهِرُ الْأَهْتِمَامِ عَطْفَ عَلَى قَوْلِهِ هـ
أَمَّا لَظَاهِرُهُ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَرَكَا إِلَى وَجْهِ كَالْقَمَرِ فِي
الْإِشْرَافِ وَالْإِسْتِمَارَةِ وَقِيلَ هَذَا الْوَجْهُ لِيَسْبِيَهُ
مَا دَقَّقَ لِرُغِيْفِ الظَّاهِرِ الْأَهْتِمَامِ لِيُشَارَ هـ
الْمُخْتَفِ وَيُسَمَّى هَذَا بِظَاهِرِ الْمَطْلُوبِ وَلَا يَصَارُ
إِلَيْهِ إِلَّا فِي مَقَامِ الطَّعْنِ بِحُصُولِ الْمَطْلُوبِ كَمَا أَمْرًا لَهَا

٢
من عبادند ما ه ان يحسروا او عالم يعرف بالسحري مما
بمدح يدق ضي سجستان حين دخل عليه فوجه عالما
معسا فقال شريف سهراسها لسرهه اليه بعد
ما نظموها على اسلوبه واحدا بعد واحدا انتهى الي القس
من الحرف ففهمها لصاحب استماعه لسان الحرف فامر
ان يقدم له ما به والا جائز تمخير مصراع العبر واذا
تساوي الطرفين المشبه والمشبه به جهة التشبيه
ولم يختلفا يكون احدهما ناقصا والاخر كاملا
فتشابه حتى يكون احدهما مشبه به اجزا عن جمع
احد المتساويين **ق** **الشاعر**
رق الزحاج ورق الخمر فتشاكل الامر
فكانه خمر ولا قدح . وكانه قدح ولا خمر .
بطلان الاول ان كان وجه التشبيه وصفا
غير متساوي اي اعتباريا متفرعا امورا متعددة
فهي اي التشبه تمسك وحض بذلك لا سرقا ليعالي

١
مشابه كمثل الذي استوقدنا را وجه تشبيه المنا
الذين يشبهوا به في الآية هو توجدها للطلب ليسر
مطلوب بسبب مما تشترق اسبابه المراد مع لعب
الجزان الحسنة لا تعلايا لاسباب وانما امر اغتيا ري
لا وصف حصص معصر من امور كثير ومنه
اي وانما فصل بلفظه منه عما قبله لان كل واحد من
المشبه والمتشبه به مذکور صريحا في الآية الاولى
هذه قوله تعالى كونوا انصارا لله كما قال عيسى ابن مريم
للكواريث من انصاري الى الله تشبه كون المؤمنين
انصارا لله بقول عيسى لهم من انصاري الى الله من
حيث لظاها هو لكن المراد كونوا انصارا لله مثل كون
اكوارين انصاره وقت قول عيسى من انصاري لعدم
صحته لتشبه الكون بالقول والجواز حذف المضافات
وانما جاز ذكر مستلزم التشبه به مكانه كما جاز ذكر
مستلزم وجه التشبه مكانه اذ كانه ليس مستلزم

^٢
 انصريح بوجه الشبه بل تعد ذكرت ما اذا التفت
 النظر لم نجد الاشياء متشابهة لما يكون وجه الشبه
 في الماهية كذلك ليس يستلزم ان التصريح المتشبه به
 بالمال بعد التفسير بظاهر **الاشياء** لا لفظ في
 مثل قول الشاعر كما ابرقت اي صارت ذات برق
 قوما عطا شاة غما مده فلما راوها اقشعت واكلت
 انكسفت وقشعته كسفته وهو ميل كب واكب
 لدوما وعدما واكلت اي ظهرت لكثرة التباس
 الوصف الحفصتي بالاعباي وانزاعه من امرين
 ملامع وجوب لا تنزاع من اكره منزع الوصف
 الذي هو وجه الممثل بالاسماء المراد به كالحصاع
 الاول ليس هي عن غرض الشاعرين معزل لوجوب تنزاع
 وجه الشبه من مجموع اليت وهو اصل الاستدراك
 المطبوع بالاسماء المتوكل لا لا طاع فقط **الاشياء**
 الرابع **في حال التشبه** من كونه ورثا او عرسا

او مقبولا او مردودا بمقد مات لا بد من
 ذكرها لترشدك الى كيفية سلوك التقاريق
 هناك الاول ادراك الشيء مجالا كادراك
 الانسان من حيث انه جسم او من حيث انه
 ادراكه مفصلا كادراكه من حيث انه جسم
 تام حصلا من متحرك بالارادة ناطق الثانية
 المتكرر على الحاض ضرورة بعد اخرى كحضور
 صوت القمر غير منخسف اقرب حضورا من
 شيء يله وروده على الحسن حضوره صور
 منخسفا الشاللة الشيء مع مناسبة اقرب
 حضورا منه مع ما يناسبه كالحام والسطر
 دور السخل فان الحام مع السطر اقرب حضورا
 منه مع السخل والرابعة استحضار الواحد
 ايسر من استحضار غير الواحد كما استحضار القمر
 في الذهن فانه ايسر من استحضار المنة تربي على

في

سليحه والمترخ على مقابلته الخامسة مسل
النفس الي الحسيات ام من مسلها الى العقل
بنا على انها اي الحسيات مجوله لها اي ن
لنفس يا لتجريد بسبب تدريحها اياها اي
حذفها التعينات والتشخصات خارجة عن
الحسيات فانها زيادة تعلق لها هذا على مذهب
من يقول النفس لا تدرك الجزئات هل المستر
المنتزع عنها المتشخصات ولو قلنا بان مدرك
الكليات والجزئات بالالات اي بواسطة
الحواس وهي المسماة بالحسيات اتى لزيادة
الفها الفنا لنفس **لها** اي بالحسيات **الكسرة**
ورودها اي الحسيات بحسب جنسها عليها
لا خلاف لطرق طرق الورد اعني الحواس المختلفة
المودية لها بخلاف العقليات وان طريقها واحد
السابقة النفس لما تعرف قبل منها لما لا يعرف

لحمه النفس العاطفيا ولهذا اكثر الناس يقبلون
على استماع الحكايات ولا يقبلون على المسائل
الغويصة وقد تسقط هذه المقدمة في بعض
النسخ عن العلم **السابعة الجزئية احب**
النفس والذات من المعاد واسمحاه الحزم
كما قيل لكل جديد لذو وهما هنا نظرا كما قال
السكاكي التوفيق بين حكم الالف وبين حكم
التكرار اخرج شي الى التامل **فان الالف بالتكرار**
تعمل فكيف معنا في حكمها اي حكم الالف والتكرار
حتى لا يكون المالموف غير مستكرم والمكرر
مستكرها بل يجب على هذا ان يكون المالموف اكد
شي عند النفس والمصنف يتقل كلام السكاكي
والا فالحق عنده على طرفا لتمام وهو ان كل تكرار
لا يورث الكراهة بل الذي يكرها تكرار شي منه
بد وهو مناف للالف واما تكرار شي لا بد منه

كثرة التكرار النسبة الضرورية المشهورة عند الطيب
فهو غير مناف للالف بل هو موجب له فالحاصل
ان الحديد الذي من المعاد العبري لما لوف
قرب النسبة وسقوطه عن درجة الاعتبار
الوجه اي جهة التشبيه بان يكون امرا واحدا
كالسواد في نحو زجج كالتفاح والتفاح
وقرب المناسبة بينهما في التشبيه **عند كبر**
سودا **انما كجانبه او كونه** اي التشبيه به
الكثرة **الوجه** من الجات ككثره على
الحسن وغيره كالبدن في نحو **زجج كالتفاح**
وجه اي بعد التشبيه وعدم سقوطه اي غرا
وحسنه بخلاف اي ما ذكرناه في قربه بان لا يكون
واحد ابل كثيرا اما في حكم الواحد ولا يكون التشبيه
به مجازيا ومساها للتشبيه او لا يكون كبر الحضور
مشهورا كقوله **وانما كجانبه او كونه** **تكرار**

قرب النسبة وسقوطه **قرب النسبة وسقوطه** فانه تشبه التابيح في الهيئة
الحاصلة من اجتماع صور حمر وخضر تشبه عقيق
في سماز برجد وهي ليست مجانسة ولا قرينة مناسبة
للمشبه مع انها نادر الحضور ولهذا جاز تشبيهها
نادرا في غاية الحسن والبعد وكلما كان التركيب
اكثر فهو اي التشبيه اعزب كما انه اذا كان
المشبه به ابعد من التجانس والتناسب او اندر
في الحضور في الذهب كان اعزب **قرب النسبة وسقوطه**
مثل الحياة الدنيا اي حالها العجيب في سرقة انقضا
وانقراض غيبها بعد اقبالها واعتبار الناس لها
ليس لفظا لما المشبه به وان وليه حرف التشبيه
لانه من التشبيه المركب وانما المشبه به مضمون
الحكاية وهو زوال الخضرة النبات فجاة وذهاب
خطا ما بعد ما كان غرض والبقع من الارض
تخضرت حتى طمع قبيد اهله ووطنوا انه سلم من الجوارح

وتتمام الآية انزلنا من السماء فاحلطنا به نبات
 الارض مما ياكل الناس والالغام حتى اذا اخذت
 الارض زخرفها وازينت وظن اهلها الهن فادرون
 عليها اناها امرنا لبلا او نهرا فجعلناها حصيدا
 كان لهم لغن بالامس • فعرف حصيد لما ذكرنا
 وقوله وتامل قوله تعالى او كصيب من السماء فيه
 ظلمات ورعد وبرق الاله فان وجه التشبيه بين
 المناقب وبين ذوي الصيب هو الهن في المقام
 المتضمن في حصول المطالب لا يحيط معوز الا
 بقصد المستموع فيه من محمد بمقاساته الالهوال
 حتى يراى له التركيب فيه وقع تشبيها حسنا وقوله
 اي التشبيه بان يكون وجه التشبيه كما مرحت قال
 هو وجه التشبيه ان تشمل الطرفين صحبا اي يكون
 شاملا للطرفين معا ولا لفها تقطعا للغرض اي
 لغرض التشبيه كالاى تاما والمراد ان يكون وجه

الاصل
 لا يحيطون

التشبيه

انته

التشبيه كاملا في تحصيل ما علق به من الغرض في
 بيان حال التشبيه او بيان مقدار حاله او مكان
 وجوده الى غير ذلك كبحر مبتذل اي غير مهين
 مستهون متداول لسعته الجهور بل يكون خاصا
 مستعملا للخواص ورده بخلافه بان لا يكون صحها او
 ان لا يكون معطيا او غير مبتذل واذا عرفت اسباب
 القبول عرفت اسباب الرد لتقابل اسبابه
 واستعلام اسباب احدهما من اسباب الاخر
 في صيغة التشبيه وادواته وهي
 مثل كان والكاف والمثل واللام في
 التشبيه بل قد يصرح بالتشبيه بان يذكر اداته
 وقد لا يصرح بان لا يذكر نحو زيد اسد ويغنى المراد
 وهو انه تشبيه لا متنازع المحل حمل الاسد على
 لان زيد ليس بعنه هو الاسد فيلزم المصير الى انه
 تشبيه محذف كلمته وفيه مبالغة لان لما حذف كلمة

التشبيه وكانه ادعى انه نفس حقيقة الاسود
 ومن جليته وقد ترك التشبيه لفظا مراد معنى
 اذ لو لم يرد معنى ولم يكن مدسوبا فيكون استعانه
 اذ لا معنى للاستعانه الا ذلك وهذا فيه دعوى
 اليقين للتشبيه والاحبار عنه بذلك كما مر ان
 المستند اليه حذف عنه بعضه للخبر بقوله تعالى
 حتى يبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود
 من الفجر تشبيهه بالاستعانه لذكر الطرفين الخط
 والفجر توصيحه ان الخط الابيض وهو اول
 ما يبدا ومن الفجر المعترض في الافق كالخط
 المصنود والخط الاسود وهو ما تمتد معه
 من غسق الليل تشبها بخطين ابيض واسود وبينا
 بقوله من الفجر والفجر وان كان بيضا للخط
 الابيض لكن لما كان بيانا احدهما بيانا للآخر
 لدلالته عليه التفي به عنه ولولا البيان لكانا

من باب الاستعانه كما ان قولك وايت اسدا استعان
 فاذا اردت من فلان صا وتشبيها وهل اقصر به على
 الاستعانه التي هي المفعول فلان شرط الاستعانه
 ان تدل عليه الحال ولو لم يزد ذكر من الفجر لم يعلم
 ان الخططين مستعانه ان فزيد الفجر فصا وتشبيها
 وقد رل وجه التشبيه اذا علم بالقران استعنا عن ذكر
 وفيه قوة ومبالغة فاذنه تعميدا لمسا به والمرا
 اي مراد تشبيهه باعداد التشبيه وكلة التشبيه
 ووجه ذكره وتركه لا تخفى حكمها من
 تضمنه المبالغة والقوة وعدم مصمهما اياها
 بما ذكرنا ممن لم يزل التشبيه فيه مبالغة لان الحكم
 على التشبيه بانه التشبيه به وترك كلمة التشبيه فيه
 قوة لعموم وجه التشبيه اما اخصا بها في ثمانية
 فلان لما امتنع من حذف الاركان الاربع وهو
 التشبيه فالتدويرا ما كل الاربع اول والاولة

والا اقله زيد من الفجر حتى صار
 تشبيه

الامل صر

فسم والثاني اما ان يذكر ثلاثة اولا والاوك
ثلاثة اقسام لان مع المسبب اما المسبب وكلمة
التسبيد واما المسبب والوجه واما الكلمة والوجه
والثاني اما ان يذكر انسان اولاد الاول بلاه انسان
لان مع المسبب به اما المسبب واما الكلمة واما الوجه
والثاني قسم واحد واما التفات بحسب لقوم
والجاء لغة وعدمه فهو بحسب ذكر الوجه والكلمة
وعدمه فمتى ذكرنا فلا قوة له ومتى لم يذكرنا فهو اقوي
الكل ومتى ترك احدهما ففقد نوع من لقوم فعليك
بالامثلة وبطبيعتها عليه **الخصم** لان الضدين متشابهان من
حيث ان كل واحد منهما ضد لصاحبه فجعل التضاد
وجها يقال للحيوان اسد وللخيل حاتم لتميل
او نهكم اي استهنوا وفي الكلام لف ولشروا والظاهر
انه على غير الترتيب والتميل ان يشاء في نحو في الكلام

اي معنى ساير او تشعرنا دور او قصة مشهورة
على معنى انه يكون في الكلام ما تنقل الذهن منه الى
شي من ذلك كقوله المستجير بعرو عند كرمه
كالمستجير من الرمضاء بالنار **الاسم الثاني في الجاز**
وقدمه السكاكي على كتابه لما ذكرنا انه التسبيد
اليها بمنزلة المفرد من المركب وعلى الاستعانة
لتقدم الجنس على النوع طبعا وتضمن التعريف للحقيقة
لان النظر في الدلالة العقلية موقوف على الدلالة اللفظية
والكلام في ذلك مفتقر الى بيان وجه دلالات الكلام
والكلام على مفهومها اهي بحسب ذوات الكلم والالفاظ
كما قال عباد بن سليمان الصيمري او بحسب تخصيص
خارج عن تلك الالفاظ تخصيصا تلك المعاني التي
تدل عليها ويضعها له **لكن** **دلالة الالفاظ على المعاني**
بين انما بالوضع والتخصيص لان الاول هو دلاله اللفظ
بالذات على مسمي دون مسمى مع استواء التسبيد اليها

جريح بلامرجه **وقول عباد ان ذات اللفظ**
لنفسها **بالعني** موجه لفهم منها لانه لا بد من
 اللفظ والمعني من مناسبتة ذاتها كما يقولون ان
 الحروف في انفسها خواص لها تختلف كالجر والهمز
 والبتة والرخاوة فالقصم بالغا الذي هو حرف
 رخوا لكسر الشئ من غير ان يبين والقصم بالغا ف
 الذي هو حرف شديد لكسر الشئ حتى يسهل وان للتركبا
 ايضا خواص كاختصاص حركة عين مثل الفعلان
 لحركة مسماة نحو الحيوان والنزوان ولا حلا رعاتها فخصم
 كل مما يناسبه لا على ما هو الظاهر منه والاشتماع
 نقله الى المجاز لان ما بالذات لا يجوز للغير والاه
 امتنع اشتراك اللفظ بين متناهيين لان الشئ
 الواحد لا يقتضي امرين بينهما تناف **ثم** **اي**
 تحقق كون المخصص عن النفس العلم وذوات الالفاظ الحق
اما التوفيق وذلك بان يضعها الله ويوقف عباده

في غاية الواضحة من انفسها
 واللازم ان يخصم ولا يخصم
 من انفسها

عليها بالوحي مثلا **والا لتمام** **وذلك** بان يلام عباده
 بالتحصيل حتى يضعوها ويطولوا عليها والاول
 مذهب الا شعريه والما في مذهب البسمه واللفظ
 المختص وان كان مشعرا مخالفة السكاكي لكن من جهة
 المعني لا مخالفة قال السكاكي واكثر بعد اما التوفيق
 والالهام قولان بان المخصص هو الله تعالى واما الوضع
 والاصطلاح قولان **باسناد** **والمخصص** **الى العقل**
وسمى **اي** المذهبين الوضع والمخصص من الخارج
 من ذوات اللفظ **وهو** **اي** **الوضع** **فبين العقل**
بان **اي** **معني** **بفعلها** ويجوز بنفسيها عن المجاز اذا عينه
 بازا ما اراد بقدرته فان ذلك المعني لا يسمى وضع
وتد **يطلب بها** **باللفظة** معناها الموضوع لها كما اذا
 اريد بالانسان الحيوان الناطق وبالقر مجموع اخذيها
وم **اللفظة** **او** **يطلب** **معني** **معناها** كما اريد بالانسان
 معني اللازم بمعناه كعني الحيوان اللازم له او معني

الخمسة فاللذان في معنى العشر **واللذان في علم**
 دلالة معنى كما اريد بطول الجاد طول المقامه **والله**
الكتاب والفرق بين المجاز والمعبر عند بول بطل
 بها معنى معناها وبين الكتابة المعبر عنها بقوله
 بقصد للمعنى معنى ان المطلوب في الاول معنى
 معناها اي مع عدم كون الاول مقصودا وفي
 الثاني بقصد معنى المعنى لامع عدم كون الاول
 مقصودا كما ان العبارة تسعربا لفرق **والله**
على كثر الحقيقة والمجاز حدود كثيره كما ذكر ثلاثة
 منها في المفتاح لكن اقربها الي الحق ما ذكره المصنف
 مخبر عالم ان الحقيقة لفظ اريد به معناه **والله**
الكتاب اي اصطلاح كان لغة او شرعا او عرفا
 عاما او خاصا وهو ما يسمى اصطلاحا **بجود** **ومنه اول**
 اي بلا معونة قرينه وعلاقه واحتياج الى وضع اخره
 تخرج عنه المجاز والاستعارة والمنقول **والله**

الحقيقة في لفظ اريد به في اصطلاح **الكتاب**
ومنه اول وذلك لظاهره والحدان قريبا من مقال
 ابن الحاجب في مختصر الحقيقة هو اللفظ المستعمل
 في غير وضع اول على وجه يصح ولا حاجة اي في التعريف
 الى ذكر العلاقة وهي اتصال بالمعنى المستعمل فيه للمعنى
 الموضوع له كالنسبيه والمجاورة والجزئية وغيرها
 مما ذكر في الاصول **والله** وهي ما يدل على المراد على
 اتباع ارادة معناها الحقيقية **والله** اي
 في المجاز **ومنه** اي العلاقة والقرينه **والله**
 اي الحقيقة والمجاز **الغوي** كالصلة في الدعاء والادراك
 المخصوصه اذا استعملها اللغوي وتسرعي كالصلة
 في الدعاء والالكان المخصوصه والدعاء اذا استعمله
 الشرع **ومنه** كالدابة ذواتها لحوافز والف
 خاصة اذا استعملها لعرف العام **والله** كلفظ
 المجاز فيما هو مصطلح عليه عند علماء البيان والمعبر

والله اعلم بالصواب
 والله اعلم بالصواب
 والله اعلم بالصواب

اذا استعملها العرف العام **واصطلاح** كلفظ المحاز
فيما هو مصطلح عليه عند علماء البيان والمعبر اذا
استعمله السامع **بحسب الناقل** والى ذلك المعنى من
المعنى الاول فان كان الناقل اهل اللغة فجاز لغوي
وان كان شرعا فشرعي وان كان عرفا فعرفي وان
كان اصطلاحا فاصطلاحى وكذا في الحقيقة لكن
بحسب الواضع ولطهرن لم يتعرض له في المفتاح
الحقيقة تنقسم عند علماء البيان الى لغوية شرعية
وعرفية والاولاهما على السلب والعقد الى
التنبيغ حر كان اطلاق العرف على العامى عرفي
عامى وكلما يراد اخاصي يقال اصطلاحى قبل
والمراد به قول السكاكى **بدل الحقيقة التي**
ليست بكاتبة نفسها وقوله نفسها مخلقة
تقوله بدلا لى تسعنى في الدلالة على المراد
منها بنفسها عن الغير الى القرينة بنفسها

له بجهة الوضع والمجاز اى ويرى المجاز لغوي
لعدم استعنايه عن الغير في الدلالة على المراد
منه واما المشترك بموضوع لاحدهما جواب
لقايل ان يقول المشترك حقيقة ليست بكاتبة
ومع ذلك لا يدل بنفسه بل هو محتاج الى
القرينة في دلالته على ما هو معناه ومن جهة
انه موضوع لاحدهما غير معين كما لقى مثلافه
بجاوزا لطهرن واخيضر غير مجموع بينهما وفي
ذلك لا يحتاج الى القرينة بل يدل بنفسه **وقية**
ما دام اى ما دام عدع في القلب وتحول في الصدر
وهي انه لو كان موضوعا لاحدهما غير معين كان
استعماله في معين منهما مجازا وذلك باطل
هكذا سمعت من الاستاذ ولا حل هذه الحزاة ولا
قليل فان قيل استعماله في معين محتاج الى القرينة
ولا يعنى بكونه مجازا بل المحتاج الى قرينة تكون

التوجيه للزوم كقولها موثته مطلقا لعدم استوائها
فيه وان كان لفظ المفتاح متشعبا بكونه علامة
للتوجيهين وقال الاصولون ان الفعل اللفظ من
الوصفية الى الاسمية والمجاز مفعول من الجواز
اي العبور لانه اي اللفظ المجازي غير معناه الى غيره
فالمناسبة مرعته ولفظه متشعبا بهما مجازا ان
ممرسة لكن ذكر اهل الاصول ان الحقيقة مجازة
بثلاث مراتب لا يضر في لوا الحقيقة بمعنى الثبات
او المثبت ثم نقل الى العهد المطابق ثم الى القو
المطابق ثم الى المعنى الاصطلاحي والمجاز
مجاز ممرتين من الجواز بمعنى الصدد او المكان
ثم نقل الى الفاعل اي الجائر فحدا الى المعنى الاصطلاحي
واعلم لما بين المناسبة من اللفظين ومعنييهما
وكا د محل ان يلتبس المناسبة بالوصف **اذا**
يبين ان المناسبة غير الوصف اي لا شدة

الموضوع للشيء المناسبة كلاحمر الذي يوصف به
ذوا الحمر **فالمناسبة** **تصح** **الوضع** اي اعتبار
المعنى في التسمية لتصح الوضع وترجح ذلك الاسم
على غيره جازا الوضع **في الوصف** **الاصطلاحي**
اعتبار المعنى في الوصف لصحة اطلاقه عليه
ولهذا يشرط لهذا المعنى في الوصف دون
التسمية واذا زالتا حمر زال وصفه بها ولحق
نزل تسميته باحمر والغرض ان اعتبار المعنيين
المذكورين في اللفظين لصحة تسميتهما بهما والاطلاق
عليهما بل لترجح تسميتهما لكهما على تسميتهما لغيرهما
من الاسماء **فانما قلنا باقها** **رسم** **فالمناسبة**
اقرارا لشيء فيها وضعت لتلك لزاجة المخصوصة
ورجح ذلك الاسم اطلاقا عليها لاجلها ولهذا لم يزل
عنها اسمها لو لم يكن شي فيها مستقرا ولم يصح اطلاقها
على الدن مثلا وان استقر فيه الشيء بخلاف ما لو

كانت وصفا **وجاء** فانه لا يستتار و اتخفايه
عن النظر وضع لذلك النوع ولهذا لم يزل عنه
ذلك الاسم على تقدير عدم الاختيان ولم يصح
اطلاقه على الملك وان كان مخفيا عن النظر
وغيره كما لم يرغب وتا بط سراً والدبران
والغبوق ولقد عبر الاستاد عن المسا له بعبارة
في غاية السعة في شرحه فخص من اوجب دهر
الله وهي ان وجود المعنى في محل التسمية والتعبير
من صيغته بصح للتسمية مخرج لها من بين الاسماء
من غير دخوله في التسمية والمراد ذات مخصوص
ستها المعنى لا من حيث هو فيها بل باعتبار
خصوصها وهذا لا يطرد وقد يعتبر من حيث انه
داخل في التسمية والمراد ذات ما باعتبار
تسبيه له اليها وهذا يطرد في كل ذات لذلك
وحاصله الفرق بين تسمية الغير لوجوده فيه او

وجوده فيه لا يترك فانه **مزال** الاقدام مضلة
للاقدام فان كثيرا اذا سمعوا قول القائل وضع هذا
الاسم لهذا المعنى هذه المناسبة ظن انه قال
ان هذا الاسم صفة **للمفرد** بعد ان وضع **و**
الاستعمال ان ذلك **ليبين حقيقة** ولا حجازا
ولا بد في الحجاز من **تصرف** اذا ما لم يتصرف نوع
يصرف بل يستعمل كما تقتضيه وضع اللفظة والعقل
لا يكون مجازا بل حقيقة وذلك بالتصرف **ما**
لفظ او معنى وكل واحد منهما **اما بزيادة** **او**
تساوي والنقل لمفردا ولتركيب فقرة ثمانية
اقسام احاصلة من سطح ضربا لاثنين اي التصرف
اللفظي والتصرف المعنوي في الاربع الزيادة
والتقصان والنقل الاوادي والنقل التركيبي
تكون اربعة في اللفظ واربعة في المعنى والمصنف
غير وضع المفتاح في هذا الباب تقريبا الى الضبط

ولعمري انه انضبط كما ضبطه اما وجود التصرف
في اللفظ فاربعة **الاول** تصرف بالتقصير **والثاني**
الثاني اي اهلها **الثاني** **الثاني** **الثاني** **الثاني**
الثاني **الثاني** **الثاني** **الثاني** **الثاني**
ونقل في كتاب الاعراب لقول بزيادة المثل على القولين
فصح مثالا للحجاز فالزيادة على ان لا تشبه بالحق كون
عدم الزيادة وجعله اي الكلام مسبوقا ينبغي من
لشبهه ان يكون **مثلا** **مثلا** **مثلا** **مثلا** **مثلا**
فيما راى المصنف على المقاصح مختصا من تلقا نفسه
وقال لا تختص في الكشاف قالوا املا لا يخل
فنفوا البخل عن مثله وهم يريدون تقيده عن ذاته
تصد والمبالغة في ذلك فسل كراهه طرق لكاه
لا تضر اذا نفوه عن سبب سبب وعمى هو على اخر
اوصافه بعد نفوه عنه فاذا علم انه من باب الكاه
ارتفع فوق من قوله ليس شيء ومن قوله ليس شيء

الاما تعطيه الكاه فاد لها وكا لهما عيارتان و
معقبتان على معنى واحد وقد نفى المماثلة عن
ذاته قال ابن الحاجب في المسمى قوله انى بالكاف
لنفى التشبيه اي انى لها لان الاية مسبوقة لنفى
التشبيه اي بيان التزويه لا لنفى التشريك
في ابيات التوحيد كما هو المتبادر الى الذهن غلط
اذ يصير المعنى ليس مثل مثله شيء وساقص لانه
تعالى مثل مثله فليز من نفى ذاته مع ظهور ابيات
مثله المستلزم لاثبات ذاته والمغلط غلط
لان نفى المثل المثل انما هو نفى المثل لا بنفى مثل
المثل لئلا يلزم التناقض فهو تصرع بنفى التشبيه
مستلزم لنفى التشريك ولا نسلم ظهوره في ابيات
مثله بل هو قاطع في تقيده لدفع لزوم التناقض كما
ذكرنا والاشبه بالحق من بين امثاله ما قاله الاستاذ
انه اشبه بالحق وهو انه للتوحيد والتوحيد اذا

حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام وقد
جعلها اي المجاز بالزيادة والمجاز بالتقصان
القدماء مجازا في حكم الكلمة اوقا عرابها
 وهو فيما تكسب لكل حركة لا جل حذف كله
 لا بد من معناها او لا جل ابيات كلمة مستغنى
 عنها استغنا واضحا اذا **الاضل** جرا القرية لاضاه
الاضل اليها والنصب مجازا اذا الاصل نصب المثل
مخذف المكان **والبحر** مجاز وقد جعل السكاكي
 وهذا النوع من الملحق بالمجاز لما بينهما من
 المشابهة وهو استراكتها في التعدي عن الاصل
 الى غير اصل فكما ان الاصل في الاسد الحيوان
 المفترس وقد عدي به عنه الى غنم وهو ك
 السباع لذلك الاصل في النصب **لا من**
 اي من الملحق بالمجاز لا من المجاز **وانت**
 اذا قلت **عليك** بسؤال القرية فانه لا يعتبر

البعدي في حكم الكلمة وعرابها اذا القرية على
 تقدير ذكر الاصل على هذا الوجه ايضا مجوزا
 واذا قلت ما من شيء **كشله** على ان يكون كشله
 صفة لشيء وخبر ما يجوز في اي موجودا فانه
 لا يعتبر البعدي في اعراض مثله على تقدير وجود
 الكاف وعدمه **ثم** **النقل** **فرا** **من** **طاهر** **من**
سؤال القرية الى سؤال اهلها فانه الحلق اللفظ
 الدال على سؤال القرية واراد سؤال اهلها ومن
نقل **المثل** **الى** **نقل** **المثل** **فيهما** مجازان ولا
 فرق بينهما ومن ما عبر الاعراب في المعنى
 فانه من نوع واحد بحسب التصرف فكيف يجعل
 احدهما مجازا في الاعراب وملحقا به دون الاخر
 وهذا رد اقدرد المصنف عليهم وعليه الزام
 لهم الثالث من وجوه التصرف وهو ما سمي به
 السكاكي بالمجاز اللغوي لاجع الى المعنى المعيد

ظلم سبب لنا و قوله تعالى **والا انما انزلناه** في
الكتاب قراة القرآن لكون القراة سبب عن قراة
ارادتها وحمل على المجاز لان القراة تدل على بعد الاستعا
ذة عنها لكنها متقدمة عليها كما عليه العمل والسنة
المستفرضه واذا حمل على الارادة فتعقب الاستعا
ذة عنها ظاهرا **وانادي نوح ربه** فقال له رب ان ابني
من اهلي اي زاد ندا ربه لقربه فقال فان قوله رب
هو النداء فلو لم يحمل على ازا دلزمنا خيرا لشيء عن نفسه
وقوله تعالى وكفر من قومه **اهلككم** **ما كانوا**
اي الا هلاك اي اردنا اهلها فلا يلزمنا لسا خسر
للهلاك عن الا هلاك **وقوله تعالى فما عتقنا** ان
تسبوا اي ما دعال الي ان لا تسجد لان العاروق
الشيء دعال تركه فليس تركا في كونهما من اسباب
عدم الفعل فيكون على هذا الوجه عين زايد كما قال
في الكشف فما لهما زايد وقوله الاستناد الكل على ان القدر

ما منعك في ان لا تسجد مع اتباع المنع على اصله وعد
زيادتها اولى لا حذف حرفا لجمع ان
لا يصل المجاز والزيادة ورجحها **والقرآن** **منافق**
اي من المجاز كما يشهد به لك الايات المذكورة **فان**
الآيات **من** **قوله** **من** **فان** **اي** **المجاز** **فيه** **في** **القرآن**
وهو **الظا** **هريه** **فان** **من** **قوله** **اي** **وهو** **الظا**
اما **عدم** **الطلاق** **الاسم** **التي** **تكون** **على** **الله** **تعالى** **وذلك**
اي **عدم** **الطلاق** **لوجهين** **عدم** **التوقف** **فان** **اسما**
الله **تعالى** **توقف** **فيه** **اولا** **لأنها** **مه** **اي** **الطلاق** **التجوز**
على **الله** **تعالى** **للتوسع** **فيما** **لا** **ينبغي** **يقال** **فلان**
متجوز **اي** **متوسع** **فيما** **لا** **ينبغي** **واما** **قسم** **لقوله**
اما **عدم** **كونه** **المجاز** **يوجب** **لا** **لأن** **الشيء** **اذ** **لا** **يعلم** **المراد** **عنه**
بالوضع **ويدان** **ويكون** **لا** **الشيء** **من** **مع** **القرآن**
الدالة **على** **المراد** **وهذا** **من** **المزندات** **على** **لا** **اضل**
اي **ومن** **المجاز** **بالعمل** **لمفرد** **قوله** **للخار** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**

لأنه إنما يقال ذلك
في غير ما لم يشيخ به
في الخبر وكان يجوز
بأنه أراد أن الخارج

وهي لغير ما هو سعة الموضع لك التوسعة
ينزله منزلة الواقع فتا مع سعة إلى الصيق
وإنما فصل عما سبقه بلفظ منه لأنه نوع اخر منه
وعشر الأعلام **والها تطلق الدنيا في**
العشر **بها الأعلام** **في السبعة** **ولا السكاك**
في باب الاستدلال ولنتكلم في فصل كنا
أجزناه في هذا الموضع وهو بيان حال
المسندني منه في كونه حقيقة أو مجازا فيقول
إن أصحابنا في علم الخوحيث يصفون الاستدلال
بأنه إخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره ويعنون
أن ذلك الإخراج يكون بكلمات مخصوصة يعنون
وأنك لتعلم أن إخراج ما ليس بداخل غير صحيح قطره
لك من هذا أن حق المسندني عندهم كونه داخلا
في حكم المسندني منه وإن قولهم لفلان على عشرة
دراهم إلا واحدا يستدعي دخولا لواحد في حكم

لهذه

العشر

ناقض

العشر قبل إلا لكن دخولا لواحد في حكم
العشر شئ قد قبل المتكلم فاقضى إخراج الكلام
أوله كما يشهد له الحال وقد سبق في الناقض
فيلزم تقدس من قبل السامع وإن يكون استعمال
المتكلم للعشر مجازا في السعد وإن يكون
الأوحد قرينة المجاز وفي غير هذه المسألة
مذاهيب ولها حجج ومناقضات منها الاستناد
في شرح مختصر المنه **الخارج** **بالقول** أي التصرف
بالقول لتركت نحو أنبت الزبيع البقل أي أنبت
البقل في الربع وليصنع الذهن ما يشاء من هذا
أي ليصنع في الذهن إذا صدر الكلام ممن لا
يعتقد أي ذلك القول كما قال أبو حنيفة فاقا
في نفس الأمر حسبما استدلوا به استدلوا به
يعتقد أن المنبت هو الربع والصانع هو الذهن
والأمر حقيقة لا مجازا ولا بد عند ما لفظ في

التشبيه والاضار حسنة بين الاستعارة بالكاه
وهذا يسمى مجازا في التركيب لان مفرداته كلها
متقاة على حصةها ومجاز حكما لتعلقه باحكم
والاسناد وحقيقته لان دلالة هبة التركيب
بالوضع لا بالثقل لاختلافها باللغات اى بحسب
اختلاف اللغات في تقدم الفاعل في بعض دون
بعض كرامى الحجاره ومنك اندا راهبة وضعت
للايسة الفاعل فاذا اورد لها ملايسة غير
اي ملايسة غير الفاعل كان مجازا لغيره كما قاله
الامام عتبد القاهر وان قال في موضع من
دلائل الاعجاز بكونه عقليا وملايسة غير
الفاعل في المفعول كغيرهم كقولهم عيشه راضية
لا فها مرضية نحو شعر ساعر وفي الزمان نحو
فها رصام وفي المكان نحو فها روار وفي السبب
نحو نبي الامير المده ومن ظن ان مثل است وخلق

واكتيا وامات موضوع الصدور عن القادر
واستعماله فيما له اختيار وقد رحتى اذا استعمل
في غير القادر نحو انت الربيع يكون مجازا له
غير وجه واحد بل وجوه كثيرة كلزوم البقل عز
احد من رواية اللغة بغير بيان وضعه لاستعماله
في القادر بله لكن اللازم متلف وذلك دليل
في العرف على الاطلاق ولزوم كون الصاد لبقولنا
فعل النار في كذا مجاز لان التفاوت بين الفعل
والمصدر ليس بالمجرد الاقتران بالزمان ولزوم
كون نحو شغل المحر وفل العرص موضوع لاستعماله
في غير القادر بله ليس بالاختيار كما ان نحو انت ليس
الا بالاختيار لكن ادعى وجوده للازمن معزول
عن الارصاب وفل الفاعل الامام الرازي انه
مجاز عقلي لا لغوي اذا استلزم حكما غير ما
ليتصور فيفهم منه من غير ما عنده اى لعقل الذ

من غير ما عنده ان المجاز الى ما عنده الى الحقيقة و
 هذا المجاز من الكذب بالقرينة الى الكاذب ولا
 ينصب قرينة على انه ليس كذلك عنده وقال اي
 السكاكي انه استعار بالكناية كانه اي المتكلم
 ادعى ان الربيع فاعل جعبي و تصور بصورته و
 والقرينة اسناد ما هو من لو انه الفاعل الجعبي اي
 الاثبات اليه وذلك للمبالغة في التشبيه و ابن
 الحاجب جعل المجاز اثبت وقال معناه بسبب الربيع
 عادة لا ثبات الفعل والمصنف ضبط المذاهب
 في شرح المختصر بقوله فاعلم انه قد اختلفوا
 في نحو اثبتنا لربيع البقل لعدم كون الربيع
 هو الفاعل حقيقة فلا بد من تاويل في اللفظ
 او في المعنى والا لكان كذا والتاويل في اللفظ
 لا بما في الاثبات وفي الربيع وفي التركيب هذه
 احتمالات اربعة الاولى للتاويل في المعنى وهو

لتصور فينتقل الذهن منه الى اثبات الله تعالى
 فيه فيصدق وهو قول الامام الرازي ان المجاز
 عقلي لا لغوي الثاني التاويل في اثبت وهو
 للسبب العادي وان كان وضعه للسبب الحقيقي
 وهو قول ابن الحاجب صرح به في المسمى الثالث
 ان التاويل في الربيع فانه تصور بصورته فاعل
 حقيقي فاسند اليه ما يسند الى الفاعل ك
 الحقيقي مثل فعلهم في قولنا صحننا الحزن حده مرهفا
 ان اردى ازومها دروهمات حيث جعلوا
 المرهفات سرايا وهو قول السكاكي انه من
 الاستعارة بالكناية الرابع ان التاويل في التركيب
 وهو ان كل هيئة ترليبيه وضعت بازا تا ليف
 معنوي و لغز وضعت للازمة الفاعلية
 فاذا استعملت للملابسة الظرفية او نحوها كان
 مجازا وذلك صامقها وقيام ليله وهذا مختار

عند القاءه وتوهم صاحب الايضاح ذهاب
السكالكى الى ان الربيع بالمراد الفا على الحقيقة
حقيقة لانه تصور بصور فاعل حقيقى فآورد
عليه اعتراضات حاصلها انه يستلزم ان يكون
المراد بعيشته في قوله في عيشته راضيه صاحبها
كما سياتى والا يصح الاضافه في نحو كانه الضاهر
لطلان اطلاقه الشئ الى نفسه والا يكون الامر
بالبناء لها مان وان يتوقف نحو انبت الربيع البقل
على السمع واللوازم كلها مسعفه ولانه ينعصر
بنحو كانه صائم لا سيما له على ذكر طرفا للتشبيه
لكن لا يرد بعد تصور كلامه ان المراد بالربيع
التحليل بصور فاعل حقيقى حتى كانه فرد من جنس
الفا عليل لانه هو الفا على الحقيقة لعنه اى الله
تعالى ولفظ حب والامنيه تدخل في جنس السباع
لاجل المبالغة في التشبيه صريح به والحاصل منه

المزق من المفهوم وما صدق عليه بقول المراد
بعيشته امر تحيل بصور من يصح له الرضا وعدمه
لا صاحبه حتى لا يصح والنهار تحيل بصور صوام
مبالغة في التشبيه وهو المراد منه لا هو بعينه
حتى يكون اضافة الشئ الى نفسه وهما مان تصور
بصور فرد من جنس الاشياء فيكون الامر له لا غير
والمراد بالربيع تصور يفا على حقيقى اذا لفا على
الحقيقى الذي هو الله تعالى وان لم يكن في الواقع الا
هو حتى يتوقف على السمع والمراد بالبناء اذا كان
امرا تحيل بصور صوام فلا يكون المشبه مذكورا
الا بتفصيله وقيل لها اجوبة اخرى لكن في
كل منهما حزان واما وجه التصرف في المعنى
فاربعة ايضا الاول بالتقصان اى بالتصرف بالتقصان
وهو ان يكونا لكلمة موضوعة للحقيقة مع قوله
للك الحقيقة لانه مع ذلك لقيد بمعونة التعرئة

مطلب التصرف في المعنى

كالمشعر اي استعمال المشعر وهو موضوع للسفقه
مع فلان ان يكون السعد بعد للسفقه مطلقا اي قبل
كولها للبعد والمرس وهو مقطوع الالف مع مد
ان يكون انف مرسون للالف بك قيد كونه
للمرسوي المرس من مكانا المرس من انف البعد وهو
من باب اطلاق اسم الخاص للغامر وسماه الاصحاب
مجانا لغويا فانه هجر فيه وضع اللغه لاحكم العقل
غير معبد لغامر مقام احد المترادفين من نحو
ليت واسد عند المصير الى المراد منه الثاني
التصرف بالزيادة نحو واوتيت من كل شيء
كما يوتى مثلها لانه علم بالضرورة العالم موزون
كلما يصدق عليه اسم الشيء فاطلق الكل واراد
البعض وهو اي هذا النوع في المجاز عكس ما
قبله لانه اطلاق اسم العام للخاص وما قبله
الحلاق اسم خاص للعام ومنه اي ومن التصرف

الزيادة في المعنى لانه اطلق لفظا واراد لمعنى الزا
على الموضوع له **باب الخصيص** لانه
كلمته كما عرف من علم الاصول من اطلاق الاسم
وارادا خاص وفي كون المتصرف فيها بحسب المعنى
لامسار للبيان حاجة اليه الثالث لتصرف
بالفعل بالفعل لمفرد نحو في احكام اسد فانه نقل
معنى الاسد الى الشجاع لانه تصرف باللفظ بان
اطلق لفظة الاسد واراد الرجل الشجاع وان
احتمل ذلكا لتصرف ايضا كما مر وقوله في احكام
النقل الرابع التصرف بالفعل التركيب نحو انبت
الربيع النقل ممن يد عنه مبا لغة في التسبيد والا
كان من المجاز الحكمي اذا كان حسنا لتصرف في اللفظ
واعلم ان في جميع الاستعارات ما في هذان الاحتمالا
ان يكون النقل في المعنى كان تصرف في معنى
الاسد ان يقول ان له صوتين متعاينين كل حيوان

والمفتقر وغير مستعار فذلك الرجل الشجاع فكأنه يذ
ان الرجل الشجاع اسد ايضا وعلى هذا فلفظ الاسد
فيه حقيقة وان يكون النقل في اللفظ كما ينصرف
في لفظ الاسد بان ينقل من معناه الى الرجل الشجاع
وعلى هذا يكون مجازا وهكذا في ابتداء الربيع بان يقال
اما ان يدعى انه من جنس الفاعلين الحقيقة ونقل
منه الى الفاعل الحقيقة وكذا في قار القدر واما
انه ان يدعى انه الفايض ومن جنس لغوره او ينقل
منه الى ما في القدر وهذا انما العقل بتركيب بحسب
المعنى اي الاستعارة في التركيب كما مر وهو يبعد
الكلافي المتقدم في النقل التركيبي اللفظي انه مجاز
لغوي كما نقله عن الشيخ عبد القاهر ومحاذ
عقلي كما هو عن الامام الرازي والاستعارة بالكاه
كما هو من ههنا السكاكي هذا معنى وقال الاستاذ
الوجه في تسمية الاستعارة بالكاه ما قال

الغزالي في رسالته في هذا اللفظ المسمى بالتجريد
وهو ان يقال اذا اراد المتكلم ان يستعير الفاعل
الحقيقي للربيع فلو اطلق الفاعل واراد به الربيع
كان استعارة مصرحة فلما لم يلفظ به بل بكني
عنه بان اطلق لازما من لوازمه الذي هو الاشياء
لينقل الذهن منه الى ملزومه الذي هو الفاعل
الحقيقي المراد به الربيع المبتدئة كانت بالكاه فهي
بالحقيقة كما مصرحة عن استعارة مقدم غير
منكوره لا ما ذكره السكاكي وهو انه لما كان ^{المناسبة}
بحسب الادعاء من جنس لسباع كان استعارة
ولما لم ينطقوا بلفظ السبع صرحا بل اشهر
المبتدئة التي هي مراد فذلك السبع بحسب دعواه يكون
بالكاه وكذا كالرفع والفاعل الحقيقي لعدم كونه
فيه وجود تكلفات كما قاله واما من يعتقد اي ان
نحو الربيع فاعل حقيقي وهي مبتدئة كما قد عدم

مطابقته الواقع ولذلك لا يحكم فيه في نحو اسلم السمع
البتقل يحكم من لونه مجازا وحده يثبت اي تحية
لعلم منها اعتقاد المتكلم حتى ان كان ما اداه في الظاهر
معتقدا له كان حقيقة كاذبة والا كان مجازا فلم يحل
على المجاز قول اي النجم وقد اصبحت ام الحمار يدعي على
ذئبا كله لم اصنع من ان رأت راسي كراس الاصلح
مسرعه فزعا من فزع حدثا للبياتي ابطى او
اسرعى مسرا سدد وممنز التنازع الى الحديث اي
الحجازا لشعر عن الراس الى الرمان حتى قال اياه فل
الله للشمن اطلعي فاند الساهر لتزاهته معتقدان
الذي ميز هو حربا للبياتي بل الاسناد اليه على خلاف
معتقد حتى اذا واداك افاق فارجمي وكله مرفوع بالاسناد
ولم اصنع خبره حتى كان المعنى هاما واستقام غرضه
الشاعر في تبرمه نفسه من حمله الذنوب والاعتراف
شعر حو الي الراس وابطا في صفة البياتي اي القول لها

١٢٧
ابطاي او حال عنها اي البياتي مقولا في حقها ابطاي
اي قبل الله اي حمله **الفصل الثالث في الاستعانة**
انما عرف بان الاستعانة بالاصل لا بالفصل كما في
المفتاح بناء على ان ما عنده من كونها اصلا مستقلا
من الاصول ولما يصير لئلا ركان البياسه صدر
الفصل البياتي وفيه مقدمه وتقسيمان وخاتمة
اي هذا الاصل مسكر على هذه المقدمة وانما جعل هذه
المباحة مقدمه لتوقف الابحاث الالية عليها
قيل والمراد به قول السلف لانها عند السكاكي
عبارة ان يذكر احد طرفي التشبيه ويورد به
الطريق الاخر مدعي ادخول المسبب في جنس المسببه
به والاعلى ذلك ما سالك للمسببه الاستعانة
جعل الشئ الشئ او الشئ مبالغة في التشبيه كانه
من ذلك الجنس وقوله مبالغة معلق بالقسمة نحو
في الحام اسد مثال الاول فانه جعل الشجاع نفس الاسد

واذا المنة انشبت اظفارها العقب كل شيء لا يقع
 مثال الثاني فانه جعل الاظفار والانشاب المشبه
 تعالى في الحسن بن علي رضي الله عنهما السب حرم عاد
 معاوية للشاميين
 اراد ان يلدب الدهر بضعه وظاهر
 اللفظ ان المراد الاول الاستعارة المصروفة وبالله
 الاستعارة بالكناية لكن شارح المفاتيح عكس القضية
 ويسمى هذا الجعل استعارة لمكان المناسبه اي لوجود
 او بولها ويرمى معنى الاستعارة اللعوبه اذا كان
 المشبه استعارة حصفه المشبه به للمشبه
 حيث ادخل المشبه المشبه فيه من جنس المشبه
 وحقيقته ادعائه فرد من الاقاراد وكما استعاره
 الثوب فان المستعير يدخل نفسه في ثوب المستعار
 منه لا سها واما الاقاراد حرمها
 والاخر ليس كذلك ولذلك اي لما ان الاستعارة

ادخل للمشبه به في جنس المشبه به وحقيقته
 وجعله فردا من اقارده اي سا في لا يصح في العلم لانه لم
 يوضع لمعنى حسي لا يتضمن لفظ العلم وصفته حتى
 يتصور الادخال والجعل كما تم لضمين لفظ حاتم معنى
 الجود ولفظ ما دون معنى الجمل ثم قل هذا مجاز لغوي
 لان الاسد موضوع للحيوان المفترس دون السباع
 والا اي وان لم يكن هذا اي لفظ الاسد المستعمل في
 السباع مجازا لغويا كان صفة الاسما وكان حقيقة
 لا مجازا كما استعمال الالفاظ المتواطية في الاقاراد ولم يند
 تشبيهها لان استعماله حديد من جهة التحقيق
 فلم تكن استعارة لا تبنى على التشبيه ولا احتياج
 الى قرينة لعدم احتياج الحقيقة اليها والالمان الثاني
 والرابع لم يندل في المعاصح وصل . ليس مجازا لغويا
 بل هو مجاز عقلي والا اي ولو كان مجازا لغويا لم يكن ذلك
 ادعا الاسد به له المشبه اذ مع ادعا الاسد به ودخوله

في جنس الاسود لمنع الطلاق اسد الاسود مع الاعتراف
بانده رجل ولم يكن ذلك في قوة قولنا انه ليس يادى انما هو
اسد يكنه في قومه بالاتفاق ولم يكن للتعجب في قوله
قامت تظلمني من الشمس نفس اعز علي من نفسي
قامت تظلمني ومن عجب شمس تظلمني من الشمس
ولا انكار ولم يكن لانكار التعجب وانكار الشاعر في قوله
فكيف عجب رى الساب من ان كان يلحها مور من
الند راحا ما فسكها فكيف عجب ان يبكي معا حرها
والبد ر في كل وقت طالع فيها وجه وهو اسم لم يكن
وذلك للاعتراف بانده غير جنس المشبه به خارج عنه
على ذلك التقدير والجواب عن القايلين بانده ليس مجازا
لعويا ان الموضوع له للفظ الاسد هو الاسد حقيقة
اي الاسد الحقيقي لا ادعاؤها غير ان فلا يلزم من
استعماله في غير الموضوع له الادعاءى وكلما ذكر من
التوالي الاربع فهو الادعاء فلا يلزم عدم ادعاء الاسديه

له ولا كونه في قوة انه ليس يادى انما هو اسد لانه اسد
ادعاء ولا يكون للتعجب وجه لانه شمس ادعاء فيكون
للتعجب وجه والا لا يكون لانكار وجه لانه بدل
ادعاء فيكون له وجه وقد تردد الامام الباهر الشيخ
عبد القاهر فيهما اي في المذهبين فقال تارة بكونه
لعويا واخري بكونه عقليا ولن قلت فكيف الجمع بين
ادعاء الاسديه للرجل وبين نصب لقريته على عدم ادعاء
اي ارادة الاسديه وما هذا الالتناقض قلت انه يدعى
ان للاسد صورتين متعارفتين وهي التي لها جراحة الاقدام
ومها قوة البطش مع الصورة المحصورة بل مع صوره
اخري كما قال المتنبي بحر قوم البحر اي من الجن فحذف
النون لالتقاء الساكنين وما زى ناس فوق طير لها
سمو صا بحال من كما هذا الادعاء في عرفة وجماعة من
جنس الجن وجماعة من جنس الطير وبوين اي المذكور
من ادعاء ان للاسد صورتين المخلتا العفيدة اي مخل

في العرف باخراج شيء وادخاله في اخر نحو هذا ليس بأسد
انما هو السبى دهات سد وهذا ليس بالسان انما هو
اسد في صورته انسان وذكرنا القرينة الدالة على
ان المراد غير المتعارف لئلا يحل على المتعارف في السان
على الفهم لولا القرينة وعليه اي على جعل افراد الجنس
قسمين متعارف وغير متعارف وزد قولنا لساعر
بحد سمح ضرب وجميع كانه جعل بالادعاء
افراد جنس الحمد قسمين متعارف وهو المشهور
وغير متعارف وهو ضرب واوله وحمل قد دامت
لها حمل وقوله تعالى يودى لا يفع ماله ولا يبنون الا
من اتى الله بقلب سليم كانه جعل افراد جنس المالم
والبنين على قسمين على سبيل الادعاء والتاويل متعارف
وهو المالم والبنون المشهوران وغير متعارف وهو
سلامة القلب ولا بد في صحة الكلام من تقديرها مضافا
محدوفا ممد لولا عليها القرائن اي الا سلام من اتى الله

بقلب سليم وفي الآية الكريمة توجيهان اخر ذكرهما صاحب
الكشاف وغيره للعسمات واذ لا بد من مستعار منه
هو المشبه به ومستعار له هو المشبه ومستعار هو
اللفظ ثم يتبعه حكم اما مناسبت المشبه واما المشبه به
فهى اربعة مباحث الاول في المشبه حقيقة الاستعارة
لما كان ذكر احد الطرفين وارادة الاخر فالمشبه به
ان ذكر فمصرح بها نحو تبسم بدير وان لم يذكر هو اي
المشبه به بل حكم يختص به بالمشبه به مع المشبه
ملكى عنها لسان الحال افصح من لسانى فذكر المشبه
وهو كمال وذكر معه حكم يختص بالمشبه به اي اللسان
المختص بالمتكلم الذي هو المشبه به كما قال
الساعر ولعد مطع لسكر بل مصحاح ولسان
حالى بالسكاته افصح انطق والاستعارة بالكناية
في الحقيقة كناية عن الاستعارة فانك تصور الحال
بصورته المتكلم واسب ما هو خاص له لا زم له وهو

اللسان وكانك شبيهته بالحاية بالمتكلم لذكر
 لانه المتكلم الذهن منه كالمركب المتكلم
 في المشبه المقصود منه بيان اقسام المصاحبة بها
 المشبه المتروك في الاستعارة المصاحبة اما موجود
 محقق حسا او عقلا فمقصود اي فالاستعارة تسمى
 بمصاحبة او لا موجود بل ويسمى محض لا محقوله الا
 في مجرد الفهم فتخليه هذا على ما في المفاتيح لكن
 لفظ المختصر شاملا للمتروك والمذكور وهو
 افصح التعميم في نوع الاستعارة في المصاحبة
 والممكنه وفي بعض النسخ المشبه موجود برادسان
 حاله فالمشبه به اما موجود وعرضت على الاساس
 فصرها الى ما يرى فالمقصود اطلاق اسم لا قوي
 في صفة كالاسد في السجاعة للاضعف بها في تلك
 الصفة بادعائ ان الملوذرا لا ضعف للصفة من
 جنس الملوذم لها نيسا وي الملوذمان كالاسد ه

اوضح

والرجل السجاع مثلا على تساو في الموازن كالسجاعة
 كالاسد للشجاع والبذر الاقوى للوجه الاضعف
 في صفة الوضوح والاشراق والاستدانة ومنه
 من هذا الباب الاستعارة وهي استعارة احد الضدين
 او التقيضين لآخر بواسطة انتزاع شبه اتصاد
 اي اتصاف كل بصفة الآخر والحاقد لشبه المتكلم
 به كما في استهزا او تملحا كما مر شرادعا احدهما من
 جنس الآخر والافراد بالذكر نحو فبشرهم بعذاب
 اليرمك ان اندر تهر في الاستعارة التكمية
 نحو رايت حاتم عند روية تحيل الاستعارة التلميح
 واذا كان وجه الشبه امرا منتزعا من علة امور نحو قولك
 بعد در حال اي لا رادة لذهاب وبوخرا خزي
 لا رادة عدمه للمتردد في الامر كما لعني المتروك
 في جواب الاسمعا وذلك بادخال صورة المشبه
 اي المعنى المتردد في جنس صورة المشبه به اي

الماشي المتروك وما المبالغة في التشبيه فيلبسوها
وصف المشبه به من غير تغيير فيه بوجه من
الوجوه على سبيل الاستعارة وتكون الامثال
كلها تمثيلات على سبيل الاستعارة لا أحد
الغير اليها تشبيها والتخييلية اطلاق اسم
الموجود وهو الاظفار المحففة للسبع على الموه
اي الاظفار المتحيلة للمنبه ولهذا سميت تخيلية
وذلك بعد تشبيه المشبه في السبع في اعتبار التفرع
واتراخ الارواح مثل وانا المنية التثبيت اظفارها
واعلم ان الاستعارة قرينة الاظفار في الحمله
قرينة المكس والمكس قرينة الحمله واما اذا
فل اظفار المكس التشبيه بالسبع تكون
تخيليه والامكس واما عكسه فلا يجوز وما يلزم
من كلام السكاكي وهوان الاستعارة بين المكنيه
والتخيليه في لفظ المشبه لا بعد بانها هو اقرب الي

الصواب دافعا لا اعتراض صاحب الايضاح حيث
الزم لزوم انفكاك الاستعارة بالكاتبه عن التخيليه
وان قلت ما الفرق بين الحمله والتوسيع في كل
مهما بدلر ما لا يمت المشبه به وبلازمه فلكل فرق
والفرق ظاهر وهو ان اللازم في التخييلية لصحة
الاستعارة وفي التوسيع للمبالغة فيها واما هولقة
التوسيع بعينه واما المحذور لو كان التوسيع ضربا
من الحمله في المثال عليها وكانها مذكورة
اوجبت في الاستعارة انكار كونه اي التشبيه من
جنس التشبيه به اوجبت ادعا ان التشبيه من جنس
التشبيه ببادعا احتراز فهذا صريح خلافا حيث ذكرت
التشبيه باسم جنسه فلزمكم في الاستعارة بالكاتبه
الجمع بين انكار التشبيه من جنسه وبين الاعتراف بكونه
من جنسه وهل هذا الا ساو صوابا لشرهناك
اي في الاستعارة المصروفة على معنى التشبيه به ادعا

كما ادعينا هناك ان الشجاع مسمى للفظ الاسد بارتكاب
 تاويل ان افراذه قسما ن حيث تهيأ النقص عن التناقص
 في الجمع من ادعاء الاسدييه ومن رخصا لغويا لا لغة
 عن ارادة الفعل المخصوص فخصا فعل المسببه بان
 يدعى هاهنا ان اسما لسبه للسبع مراد فانه
 كان المنيعة سبع اي داخل في جنس السباع لا حبل
 المبالغة في التسمية بالطريق المذكور فكيف لا يسمى
 السبع باسمه واحال انهما اسمان لحقيقة واحدة
 كما لمراد فين فهمنا لادعوى الاستعارة للمنه مع
 التصريح بلفظ المسببه لسبه وتحتل الاستعارة
 المحمودة والتخييل وهي فيها تكون المسببه المتروكة
 صالح الحمل من وجه على ما له محمول ومن وجه على ما لا
 محمول له باختلاف النوعين المذكورين فانها ما محمول
 على ما له محمول قطعا او على ما ليس له محمول قطعا
 وتسمى هذه الاستعارة ذات الحبال حين كان لا

اسم

لعل السبع
او السبعية

صحا القلب عن سلمي واقصا بطله وعزى افرا
 الصبي ورواحله فانه تحتل ان يكون من
 الحسنة بان خيل للصبى الات وادوات تسبه
 الافراس والرواحل فاطلقا والمراد لهما الات
 الصبي يقول عدى افراس الصبي يكون في معنى
 عدى آلات الصبي او عطف الا به تخیلا اي
 الآلات المتخيلة وتحتل ان يكون من الحقيقة
 بان جعل الافراس والرواحل عبارة عن دواعي
 النفس والقوى كاصلة لها في استيقان
 اللذات فاطلق الافراس والرواحل ويراد
 بها دواعي النفس حقيقة اي الدواعي المحمودة
 في الخارج والمعنود من الايضاح ان الصبي
 على تقدير الاول من الصبوح المعنى الميل الى الجهل
 والصبي الا لهما في الهلاك وعلى التقدير
 الثاني من العادة نال معنى المشهور

ان المستعار اما اسم جنس كرجل واسد واصلته
فلا استعارة اصلية لان التشبيه وصف والاختلاف
في الوصف للذوات او غير اسم جنس فتبعه
كالفعل لانه يستعار به واسطة المصدر
وسمعه استعار به فلا يهول بطعن كمال
بدل ذات الابد استعارة نطقا لمناطق
بدلالة كمال على الوجود الذي عرفت من افعال
دلالة كماله في جنس نطقا لمناطق بقصد
المبالغة في التشبيه وتجي الاستعار به لسمعه
في يستند الى الفعل الى المتعلقات بالفاعل
كوطع كماله والى المفعول الاول كورجع
اقولنا في ايام مل الحبل واخشي السما حاه
اي ازال الحبل واحنا واظهر السما حاه الى الحميم
من لطع كورجع الراح رباحا كحان
اي ما غلط من الارض من ههنا ناسري النور

في الاحضان ايقاظا وفي المجرور والعامل فيه سري
لان السري في الجملة السيرا لليل وكالحروف
فان استعارتها بواسطة متعلقات معانيها
مثل الظرفية والابتداء وليست من معانيها
بل هي لوازمها اي لمعانيها اي اذا ... هذه
الحروف معاني رجحنا في هذه بنوع استلزامه
ومتعلقات معاني الحروف ما تعبر عنها عند
معانيها كالاتي لمن في قولك من البصرة
وفسرهما صاحب الايضاح بالمجرور والاي
لو كانت من معانيها او هي اسما كانت والحروف
ايضا اسما اذا عاثر الحروف والاسما انما هو
لحصول معنى الاسم يكون اسما فالاستعارة
في الابد استعارة في فعل الابد الاستعارة
الترجي وكيفية ذلك ان مثل هذا الترجي الواقع غا
يعمل معنى يكون غا متوقعة ماردة من المجرور

والعدم مع الجهل بالعاقبة فتسببه كونه غايه
متوقعة مردده بينهما لا مع الجهل بالعاقبة
فيه اي يكونه كذلك مع هذا الجهل بالعاقبة الاستعانة
والقرينة اسناده الى الله تعالى لعذر الجهل بالنسبة
اليه تعالى عن ذلك هكذا قال السكاكي بناء على
اصول العدل واما عند الاصحاب فتسببه كونه
غايه متوقعة معناه المذكور ثم بعد الاستعانة
فيه استعير لفظ لعل له فاطلب عليه هذا على
تقدير الحمل على النسبه اما لو يقول انه لغايه
المتوقعة المتردده بينهما مع الجهل فحذف لقيد
الاختر كما هو المفهوم من كلام السكاكي والقيدان
الاختران كما يفهم من قول الاصحاب واطلق
على الباقي المطلق بالنسبة اليه فتصير من
المجاز الذي سماه السكاكي المجاز المعبر بالمعنى
وجعله المصنف من باب وجوه التصرف في المعنى

عسب العصيان كالمشفر والمرسئ واعلم
ان الامر من متبانيان بل كل استعانة كالاسد مثله
فانه حمل ان يقال تسببه الرجل الشجاع بالاسد
فاستعير له مبالغة في التشبيه وتحمل ان يقال انه
من المجاز المعبر بالمعنى لانه موضوع للشجاع مع ذلك
الصورة المخصوصة فحذف هذا الصورة المخصوصة
بمعنى كونه للشجاع وهي اجزاء وهب من فائدة سرية
فاحفظها ونحوها لفظه ال فرعون لم يكن عدوا
وخرنا فان في اللام استعانة لان اللفظ لم يكن
لغرض ان يكون لم عدوا فصدر الاستعانة
اولا في معنى الرضى ثم لتعمل اللام فيه فاستعار
اولا به ب وجوه امر على امر يكون لما في غرضه
للاول ثم لتستعار بنا لفظ اللام له واحتمال كونه
من المجاز المعبر بالمعنى مما لا يخفى ويجوز ما يورد الزن
كفرنا من التكم في متعير اولاً ومعلق معنى رب

الذي هو للتعديل للكبير على سبيل الاستهزا
 لان ردا وتقصيرا لا يمان بوحده ليس وثانيا
 لفظية والتشخيص اي السكاكي واصطلاح المصنف
 في هذا الكتاب على اطلاق الشيخ عليه والامام على
 عبد القاهر جعل الاستعارة بالسعة من الممكن
 عنها قال كما جعل المسد سبعا واسات لاظهار
 والكال ناطقا ولشبه النطق له ورده اجعل
 الله رميات في قوله لفرطهم ما ب بعد لها
 ما كان خلط عليهم كل اطعم بالضم
 مفعولا مانيا لا جعل اي استعار بالكتابة عنها
 على سبيل التهكم والالتماس الالاسية القاطعة
 واجعل المرهفات في قوله صحتها الحروجه مرهفات
 ازار ودي ارومها ذووها صوحا على سبيل الاستعارة
 بالكتابة تهكما واستهزا وقوله يعرفون سنة الله
 وصحبنا الناس مما كان ورده صار مستعارا وبالعكس

الحروجه فله من الانصار مرهفات اي سيوف
 مرهفات ابان اي فصل ويروي بابر وباد بالراء
 والدال المهملتين ومعناها واحد وهو اهلك ن
 ورده صاحب الايضاح بان ان ورد بالسعة حقيقة
 لم يكن محصلة لانها مجاز عند فهم فلم يكن المكى عنها
 مستلزما للمحسنة وذلك باطل بالانفاق والرجح
 مردود لوجود الخيلية ايضا في نفس ما لا يستعارة
 بالكتابة لمحله المرهفات بصورة الصوح لمحل
 الدرع بصوت فاعل حقيقة مع جواز الانفاك عند
 السكاكي سبعة و فوايد مما زاد على المفتاح وحاصل
 النسبة بيان ان الاستعارة في الافعال والحروف
 ممكن بالاضافة اما الفعل فيدل على النسبة بيان
 ان الاستعارة المحصلة لانفا ادا سدت وتستدعي
 حدثا وزمانا في الاكثر وان كان قد تعرف عن الحدث
 كما لا فعال الموجود المسمى بالافعال الناقصة

مكان وشقاقها ويجزى عن الزمان كغيره ليس
وضيقت وعسى من افعال المدح والذم والمقاربة
اذا استحدثت بها حكماي اذا انشئ به حكم وليكن
المراد الاخبار والاستعارة متصون في كل من اللان
بالنسبة والحدث والزمان ففي النسبة لفهم الامر
الجيش فان لفظ هزم باق على زمانه الماضي وعلى
الحدث الذي هو الهزيمة لكن يصرف في نسبته الى
الامير استعارة لان جند الامير هو الهازمه لاهو
نفسه وفي الزمان كنادى اصحاب الحنه فان نادى
يجري على حقيقته في الحدث والنسبة لكن استعير في
زمانه لان النداء في يوم القيامة وفي الحدث بغيرهم
بعذابا ليمر فانه استعير فيه البشارة لانه نداء
الاخرين باق على اصله واما الحروف ففي مالا وضعت
لكل طرفه خاصة وان كان الوضع بامر عام اي باعتبار
معنى عام كالطرفية المطلقه علت على الطرفية الخاصة

به بذلك الامر العام والها اي ملكا لطرفه الخاصة
التي هي فرد من ذلك العام لا يحصل الا بذكر
المتعلق الذي لذلك الحرف كما لدارا للقطر في
لان النسبة لا سعي ولا يحصل الا بالمتسوب اليه
واحصل ان وضع الحرف عام والموضوع له خاص
فكانه نسبة خاصة لا يحصل الا بذكر المتسوب اليه
فاذا اريد بالطرفية استعلا كما في قوله تعالى
لا صلبنكم في جذوع النخل فان المراد في الآية
الاستعلا لا الطرفية فقد نقل اي لفظ في عن
الموضوع اي الطرفية في الاستعلا او نقل الموضوع
له وهو الطرفية الى الاستعلا بمعنى انه نسبة الاستعلا
في شدة تمكن المصلوب على الخدع تمكن الظروف
في الطرف مبا لفة تم ترك المشبه وذكر المشبه
والمشبه به استعاره وعلى الاول النقل والتصرف
هو مجاز وعلى الثاني التصرف في المعنى لانه استعارة

مصرحه بحقيقته كان الاستعلاء ايضا موضوع له
على سبيل الادعاء فاللفظ حقيقته والمدخل عليه
وهو جذوع التحل قريبة للنقل على التقديرين لعذر
الظرفية الحقيقية فيها وكل ذلك من التصرفات التي في
الفعل او في الحرف بالاصالة لا بالنبعية وهذا هو
المقصود من هذا التشبيه لانك بعد التحقق لا تشاح
بصيغة فعل النهي في التسمية اذ لا مساحة في
الاصطلاح والاسناد في بيان لخلاف الوضع والموضوع
له عموما وخصوصا في شرح المختص تحقيق قال
وان كنت تريد حقيقة كمال في ذلك فاعلم اولا مقدمة
وهي ان اللفظ قد يوضع وضعا عاما بالامور مخصوصه
كسائر وضع المستقعات والمبهات فان الواضع لما
قال صيغة قال من كل مصدر لمن قام به مدلوله
وصيغة مفعول منه لمن وقع عليه علم منه نحو ضارب
ومضروب من غير التعرض بخصوصهما ولذلك اذا قال

هذا الكل مشارا اليه مخصوص وانا لكل متكلم والذ
لكل معين كماله وليس وضع هذا كوضع رجل فان
الموضوع له فيه عام وهذه وضعت باعتبار المعنى
العام المحصوصات التي تحته حتى اذا استعمل رجل في زيد
خصوصه كان مجازا واذا اريد به المعنى المطابق له
كان حقيقة بخلاف هذا وانا والذي فانه اذا اريد
به العام المطابق له كان حقيقة **الحصوصيات** كانت
حقائق ولا يراد به العموم اصلا فلا يقال هذا والمراد
احدهما يشارا اليه ولا انا والمراد به متكلم ما اذا قل
حقق ذلك فنقول الحرف وضع باعتبار معنى عام وهو
نوع من التشبيه كالاتي والاشياء لكل ابتداء وانها
معين بخصوصه والنسبة لا تتعين الا بالانسوب اليه
فالابتداء الذي للبصيرة يتعين للبصر والاشياء التي يكونه
يتعين للكونه مما لم يذكر بتعلقه لا يحصل كل فرد من
ذلك النوع هو مدلول الحرف لا في الفعل ولا في الخارج

وانما يتحصل بالنسب اليه فينتقل بتعلقه بخلافنا
 وضع للنوع بعينه كالابتداء والانتها وخلاف
 ما لو وضع لذات باعتبار نسبة نحو ذو وفوق وعن
 وعلى والكاف اذا اريد علو وتجاوز وشبه مطلقا
 فهو كالابتداء والانتها **اعلم الرابع** الاستعارة وهو
 تفريع او غيره ان ناسب لمشيبه اي المستعار له
 لا المشبه به والتشبيه مجرد اي فتنى تلك الاستعارة
 مجردة عن روحها لتجردها عما يناسب المشبه به والتشبيه
 او ناسب للمشبه به اي المستعار منه فترشحه اي
 فتنى استعاره مرشحه لان الترشيح هو الترسيه
 ويراد ما يناسب المشبه به تقويده لاني الاستعارة
 وموسله وان عدم الحكم وذلك بان يقرن ما يناسب
 احدهما لا وضعا ولا مفعلا ولا غير مطلقه اي فتنى
 مطلقه لعدم اقتران حكمها فرائت سدا اطلاق
 وقولك بعد شيئا او السلاح اي تاثير السلاح او ذوق

فتنسى

فتنسى

شوكه في سلاحه وهو مقلوب شيئا بخور محي
 جريد لان التسليح وهو الرمح مما يلزم التشبيه وحاد
 المخالب ظفرا لبرتن والبرتن من السباع بمنزلة الا
 دامي البرتن ترشيح لان المخلب والبرتن مما يلزم التشبيه
 به وقوله بعد ليعربان ذكر الحكم المناسب يجب ان
 يكون بعد ذكر الاستعارة لكن لا يجب فالمراد به ما هو
 المراد به من قول السكاكي بالتعقيب في قوله انما
 يلحقها التجريد او الترشيح اذا عيئت بذلك وقال
 الشارح المراد من التعقيب الزيادة على معنى الاستعارة
 سواء كان المعقب قبل الاستعارة او بعدها او كان
 بعضه قبل وبعضه بعد وقد جتمعت في قوله لذي
 اسد شاكي السلاح مقذفاي كثيرا لغذف لنفسه
 الي الوقايح وهما صفتان للمستعار له ليدمج ليه
 وهي الشعر المتراكب بين كتفي الاسد اظفار لم تقلم
 وهاتان المستعار منه ومضى الترشيح تناسب التشبيه

وصف النفس عن توهمه كما قال أبو تمام ووصف حتى
نظن المجهول ان له حاجة في السماء سبحان الاستعارة
بأبد امرها ورا الظهور حين لم يزل ارمى على
علو القدر المكناني يفضلون اي اصحاب التشبيهات
ذلك التيسير ولسان التشبيه مع التصريح بالتشبيه
كما في قوله لعل الشمس مسكنها في السما بغير افواء
عن اجملا فلا يستطيع اليها الصعود ولن يستطيع
الملك الرولا فمنع ترك التصريح به بل مع جحد
التشبيه كما في الاستعارة بالطريق الاولى الحاجة
فيها تليها ثلاث الاولى في القرينة الثانية
في الحسن الثالث في الانواع الاولى لا تدبر
للاستعارة من قرينة دالة عليها وقد يكون القر
امرا واحدا خورايت سد ايرمي او يتكلم او في اجمام
فان كلامها يصلح قرينة لها او قد يكون القرينة
اكثر من امر واحد وخصوصا عقدة من نضله اي نضله

مطلب الخاتمة

سيف الممدوح سلفي اي يرجع وسفلى لها اي
تلك الصاعقة وعلى اروس الاقتران خمس بحا
فان لما اراد استعارة السحاب لا تأمل بمن المدوح
للمنس فربعا على ما جرت به العادة من تشبيه
الجواد بالبحر الغياض تارة وبالسحاب لهطال اخوي
ذكر ان هناك صاعقة ثم قال من نضله قسرين
ان تلك الصاعقة من نضله سيفه ن ثم قال
اروس الاقتران فذكر العدد الذي هو عدد جمع
انا مل اليد فجعل ذلك كله قرينة لما اراد من
استعارة المخاطب لا تأمل الثاني انه يحسن
لرعاية جهات جز التشبيه من كون الوجه شاملا
للطرفين وكونه بعد العور لا يدرك اول الوهلة
وكونه خاصا غير مسدل يعرف العرام وخصوصا
لاستعارة التحقيق وما بالكاتب ولفظه خصوصا
ليشعر بان غيرهما كالتجديد ايضا حسنا برعية

جهاث حسن التشبيه لكن قال في المفتاح بعد قوله
الاستعارة لها شرط وتلك الشروط رعاية جهة
حسن التشبيه التي سبقت ذكرها في الاصل الاول
بين المستعار له والمستعار منه بالاستعارة بالصرح
المقصود والاستعارة بالكناية ولان عطف
على قوله برعاية جهاته وعدم اتمام الاستعارة راحة
التشبيه بان لا يذكر في اللفظ شيء يدل على التشبيه
ولذلك لا يولع عدم ما يدل على التشبيه لفظا وجهت
القرينة والا فليعبر عن كل اسم اي عني وراده ولا
مفرد الا لغاز كرتب وارطاب كما لو قيل جاسدن
والمراد رجل الحر لعدم ما يدل على التشبيه في الحر
قال في المفتاح وان لا يسميها في كلامك من جانب
اللفظ راحة التشبيه ولذلك يودي في الاستعارة
بالصرح ان يكون التشبيه بين المستعار والمستعار
منه جليا بنفسه او معروفا سارا بين الاقوام

والا خرجت الاستعارة عن كونها استعارة
ودخلت في باب التعميد والالغاز بينهما مخالفة
من حيث انها اوضح يدل وجوب كون التشبيه
جليا وجوبا لقرينه ولهذا لم يخص الاستعارة
بالصرح كما خصها السكاكي بما يحمل ان
يقال كون التشبيه جليا ايضا نوع من القرينة
كما علم ميل المصنف اليه عند الاقادة وحديثه
يكون المراد بقوله وجهت لقرينة وجوب القرينة
في الاستعارة المحمولة على المصحة عند الاطلاق
والتحليل في الحسن مع لا بالكناية اي الاستعارة
بالكناية فان كانت المبتوعة حسنة فالكناية
حسنة ايضا حسنة والا فلا وهي التحصيل مع
المشاكله احسن لانضمام حسن المشاكلة اليها
والمشاكلة على ما هو المشهور اذ واج لفظين
وقيل ان يذكر الشيء بلفظ غير لوقوعه في صفة

نحو ان الذين يبيعونك ويبيعون ان يكون هو سبحانه
 مباعا واذا لا بد للبايع من ان يستعمل له سبحانه
 بشي اسمه البد هو القدر فيطلق عليها لفظ
 البد او هو انه استعاره بالكناية بادخال الله
 سبحانه في جنس المبايعين وآيات ما هو من خواصهم
 وهو اليد له واستلزامها التحصيله وضممتها
 المشاكلة ظاهر ومكروا ومكر الله وهذا في بعض
 النسخ لكن ما رواها على المصنف ولعلها حاشية
 لمثال المشاكلة لعدم الاستعارة فيها والله الا ان
 شكله شديد فالحققت بالمتن فلا يستحسن الاستعارة
 التحصيله دونها دون المكنية اي دون ما يكون مانعة
 لها كما يقال فلان من آيات المشبهه بالسمع
 ادلا مكنية فيها وعندي ذي الايضاح ان الاستعارة
 التحصيله دون المكنية وكذلك اي لعدم استحسانها
 دونها استهجن قول ابي تمام لا سعى ما اللام

فأي صفة قد استعملت بالسكاكي لكونها استعارة
 تحصيله غير مانعة للاستعارة بالكناية لاستحالة
 ان تكون الاستعارة في الماء والملازم ورنه اذا اللام
 لا تشبه مثالا لما حتى يوهو الملازم مثل الماء كما ترى
 الآيات للمسد يطلق عليه لفظ الماء ويضاف في
 اللام لتكون استعارة بالكناية معني ان تكون
 الاستعارة في الماء والملازم ورنه تكون استعارة
 مصرحاً بها تحصيله روى الساجد اهل المحلة
 ارسل الى ابي تمام فارواه وقال ابعث في هذه سببا
 من ماء الملازم فارسل اليه ابو تمام وقال اذا بعثت
 ريشة من جناح الذئب بعثت اليك شيئا من ماء الملا
 فان الجناح للذئب مناسب وذلك ان الطائر اذا
 وهن اضعف لسط جناح اذا خضع واستكان
 طاطا من ريشه وتخضع من ريشه تحسن عند ذلك
 جعل الجناح للذئب وصار تفسيره مناسباً كما ان الطائر

بعد تفتن

للام فليس كذلك في مناسبة التشبيه ولوقيل
بان الاستعارة التخييلية في لست بآفة للآفة
بالكتابة بان تشبيه اللام بطرق الشرايب لاشماله
على ما يكرهه الساربي مرداه ثم يستعار
اللام له بالكتابة ثم يخرج فيه شيء تشبيه
بالما فيستعار باسم المالك كان موجه الثالث
ان الاستعارة فرع التشبيه وانواعها كاتواع
خمس الاول استعارة حسي حسي لوجه حسي
خو قوله تعالى واتسعل الراشعييا والمستعار
منه هو النار والمستعار له هو السيب والوجه
هو الانبساط فالطيران حسيان والوجه ايضا
حسي وهو استعارة بالكتابة لانه ذكر المسببه
وترك المسببه به مع ذكر اللام من لوازم التشبيه
به وهو الاستعارة الثاني استعارة وحسي
لحسي لوجه عقلي كقوله تعالى اذ اسلنا عليهم

الريح العقيم والمستعار له الريح والمستعار منه
المرأة وهما حسيان والوجه المنع من ظهور
السحبه والامر وهو عقلي وهو ايضا استعارة
بالكتابة قال في الايضاح وفيه نظر لان العقم صفة
للمرأة لا اسم لها ولذلك جعل صفة للريح لا اسما
والحق ان المستعار منه ما في المرأة من الصفة
التي تمنع من انها مطير وهو من دفع
بالعبارة لان المراد من قوله المستعار منه المرأة
التي عبر عنها بالعقيم ذكرها السكاكي بلفظ ما
صدق عليه والمقترض بالوصف الغواني
الثاني استعارة معقول لمعقول كقوله من
بعثنا من مرقدنا والرقاد مستعار للموت وهما
امران معقولان والوجه عدم ظهور الانفال وهو
عقلي والاستعارة تصرحه لكون المسببه به مذكور
الثاني استعارة محسوس لمعقول كقوله مستهزئ

الباسا والضرا اصل المجاس في الاجسام فتغير
لمقاساة الشدة وكون المستعار منه حسيا
والمستعار له عقليا وكولها تصرحته وظاهره
والوجه للمعقوق وهو عقلي في الخامسة استعارة
معقول لمحسوس نحو قوله تعالى لما طغى الماء
المستعار منه التكثر وهو عقل والمستعار
له كثرة الماء وهو حسن والوجه الاستعارة
المفردة وهو عقلي وهي ايضا تصرح به وانما ليرد
يذكر الوجه لا كنهيته في ثلاثة الاخرى لتعيين
كونه عقليا اذ لا بد من ان تكون طرفاه عقليتين
لصحة ادعاء العقل من المحسوس شيئا معقولا
كما في النوع الثاني وفي الايضاح سدر الانواع
بان رددت طرفاه حسيا فسرثات وهو
ما يكون الوجه محالطا اي من الحسي والعقلي نحو
رايت شمسا اي انسانا كالشمس في حسن الطلعة

وهو حسي وساهي بد... وهو عقل ولا طائل
تحتد لان المركب من الحسي والعقلي عقلي ضرورة فليس
قسما مستقلا الاصل الرابع في الكايبه وفي
التصرح فالصرح اذا المعنى ما هو موضوع له من
غير مزاجم بل للشيء الذي ذكر ما يلزمه لتسفل من
المذكور الى المتروك سواء كان المذكور مزادا ولا
نحو طويل النجاد اي جمابل السيف لتسفل من طوله
الى ما هو يلزمه وهو طول القامة لانها اذا طالت
طال النجاد وهذا التعريف بنا على ما ذهب اليه
السكاكي صدر الفتن سمى الكتابة كتابا مخفيا
اي لما فيها اخفا وجه التصريح ولذلك جمع تقاليبها
المملية من كاف ونون وما الى العربة تدل على
الخفا كالكنى كما مر فلان وابن فلان باخفا وجه
التصرح باسمائهم الاعلام والكتابات الزمان الخواصة
الثالثة على سبيل من حيث لا يتصور ونكا لسكن الجمية

المستطمة في قدح المرأة اياه وكالمسك لا خفا
الناس اياه **والا** اي للكناية مراتب كرهته لطو
النجاد كطول لعدد مرعدا الوسايط واللوازم
وبعد لئومه الضمى المحروسة
لعدد الراسط لان يومها وبرك السعي عند
وقت السعي لازم لسعي غيرها لها وسعي
غيرها لها يلزم كقولها مرهقه مفهومه قال
امردا لقيس وصحى مسك المسك فوق راسها
يوم والضمى لم يسطو عن بفصل وابعدها
الفصل للمضيات لتعدد وسايطها اكثر من
عددتها من بؤمة الضمى لان هذا الفصل
يلزم كمال قوة الداعي الى تحركها ولا داعي الى نحو
المثليات فيها يلزم كمال قوة اقوى من صرفها الى
الطباع ومن صرف الطباع الى قري الاضيات
هنا لا فصل لازم للصياغة كما ترى بعدة

لوازم واصنافها الى الكناية ولانه اذا المقصود
لها اما الموصوف او الصفه او التخصيص لها
للصفة به بالموصوف والمراد بالصفة ما هي
نحو الجود في الجواد اي المراد بها الوصف الاعم من
نصف الحياه فالاول اي ما كان المقصود بها
نفس الموصوف قسما نومه وهي ان يسمى في
صفة من الصفات اختصاصا بموصوف معين
عارض فيذكرها ومتوصلا بها الى ذلك الموصوف
كما المضيات اي الكثير الضياء لمن اشهرته
وعرض اختصاص الضياء به له او لغيره وهي
ان سكت اختصاصها بالموصوف بان الى
لازم اخر سلف مجموعا وصفا مانعا من دخول
ما عدا المقصود كفيه وهو الذي يسمى في علم
الاستدلال بالخاصة المركبة بحصول الاختصاص
بالركب لكون كل من اللوان قواعم من المانزوم

و مجموعها مساويا له كما يقال في اسم الحقائق شرط
ولو دلان كلا منهما اعم منه والمجموع مساو له اذ
لا طائر ولو دا غير مستوي القامة با دي البشر
عريض الاظفار للانسان فان كل واحد من الثلاثة
غير مختص بالانسان لو جوده في غير لغى الانسان
والحمة والعروة والمجموع خاص وهذا كل اسم
ذكر مجردا للرسم كانت كتابة وفي المفتاح فكان
قوله با دي البشر قوله حي وهذا اولى والباقي اي
ما كان المتصور فصحا نفس الصفة ايضا فسمان
قرينه وهي ان سئل الى مطلوبك من اربا اليه
لستويل التجاد متصلا به الى طول قامته وبجده
ان سئل الى مطلوبك من لازم بعيد بواسطة
لوازم مشكله لكثرة الزيادة فاما سئل فيه من
كثرة الزيادة اما كثر الحجر ومنها الى كثرة احراف
الخطب كما لقد رومها الى كثرة الطبائع ومنها

الى

الى كثرة الاكله ومنها الى كرم الضياف ومنها الى
انه مضياف ولذا حان الكلب بان سئل فيه من
حس الكلب عن الهير في وجه من يدنو من دار
صاحبه مع لون الهير له في وجه من لا يعرف امرا
طبعيا له مشعرا باستمرار ما دس له لا مساع بعد
الطبيعة لموح لا تفرى واستمرار تاديبه ان لا
ينفخ مشعرا باستمرار امر واجب بناحه وهي اتصال
متاهة وجوها اروجع والاتصال مشعر
يكون بناحته تبصدا اذان واتعاظ وكأنه كذلك
مشعر تكمال سره صاحبه كقري الاضياف
قال الشاعر وما بك في مرعب قال حان الكلب
العصل والنا انما في ما يكون المتصور
انما اصل الصورة بالوصف من صفة
فربما لفعل الوسايط وسرعة لونها لا الهن
اليها غير ان الصانع والمزج والخلق في حبه

ضرب على ابن الحشر وهو علم شخص فانه اراد ان يثبت
 اختصاص ابن الحشر لهذه الصفات فترك التصريح
 بانه يقول انه مختص بها او نحو الي الكمال بان جعلها
 قبة مضروبة عليه وعدم وهي ما خلاها نحو المجد
 مدعوا الي ان يدوم كعدم عقد مسامع ابن العميد
 فظاهمه فانه لما اراد ان يثبت المجد لابن العميد لا على
 سبيل التصريح اثبت لابن العميد مسامع وجعلها نظا
 عقد وبين ان مناط ذلك العقد هو جود المجد فيه
 بذلك على اعتنا ابن العميد بترين المجد وعلى محبة الله
 ونبه بذلك على انه ما جدد ولم ينفعه ذلك حتى جعل
 المجد بتعريف الجنس داعيا ان يدوم ذلك العقد
 لعدم فيه بذلك على طلب حقيقة المجد بتعريف الجنس
 داعيا ان يدوم ذلك العقد لعدم فيه بذلك
 على طلب حقيقة المجد دوام بقا ابن العميد ونبه
 بذلك على ان يرصد ولا اعسا ثبانه مقصود ان على

بعد
 المجد

ابن العميد حتى احكم بخصيص محمد بن العميد واكره
 المبلغ تاكيد والامر في مخالفة المفتاح حيث انقسمت
 فيه الى اللفظية والالطف في تفسيمها الى اللفظية
 والبعيدة كاجوبة سهل اذ كونها اللفظية وكونها بعيدة
 متساويان في الوجود هكذا قال المصنف **در غيات**
الاولا كتابه قد تسا في الغيرة الموصوف المذكور
 اي في القسم الثاني والثالث كما تسا في لاجل الموصوف
 المذكور كما مر في القسمين كما في قوله تعالى هدي
 للميقين الذين يؤمنون بالغيب سارة الى المناظر
 فانهم خلافة اي لا يؤمنون بالغيب فوصل بذلك
 الى نفي الايمان به عن المنافقين وهو غير مذكور
 لا الى اثباته الموصوف المذكور اي للميقين وهذا اذا
 تفسر الغيب بالغيبه بمعنى يؤمنون بالغيبه عن
 حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم اذ لو تفسر بما غاب
 عنه واريد به الخفي الذي كالهاتع وصفاته واليوم

الآخر لا يكون الا تعريضا لظهور والا قريبا لمناسيب
 ان يقال لهذا اي الكناية المسبوقه لموصوف غير
 مذكور تعريضا لما فيه من الاشارة الى جانب والهام
 ان الغرض جانب خفيقال نظرا اليه لغرض وجهه اي
 محاسنه ومنه المثل ان في المعارض لمدح وجهه عن الكذب
 وللعبد اي والا قريبا ان يقال للعبد من الكناية اي
 لما كانت ذات مسافة بينهما وبين المكنى عنه مساعده
 لتوسط لوازمه كما في كثير الرماذ تلويح لمناسبه المعنى
 اللغوي وهو الاشارة الى غيرك من تعبد واللقب
 من الكناية اي لما كانت ذات مسافة ترسه مع خفا
 ر من كنهه عريضا لوساده فانه كناية عن الاله فيد
 نوع من الخفا ومناسبه الحلاق والرمثه عليها لان الرمذ
 هو قشعرير الى قريب منك على سسل الخفيه ده
 لان الاشارة بالشفيعين واكاجب قال
 ومنه كناية عن كناية من العلماء من غير ان يمدح

انهم

قال ككلامها ولم يكن في النسخ لفظة قوله
 للقريب وقال المصنف بعد عرض عليه بذلك
 فالحقت انا به ولا بدله منه قال صاحب المفتاح
 وان كانت ذات مسافة قربه مع نوع من الخفا
 اشارة دائما لقوله **سالت النعمان** قال
 ولكنني عيب لحيي **نخالة** قلت شيرا قال لا بل
 البعد والذرة **توارثي عن والدي** فانه في افادة
 جود من خاله اظهر من ان يخفي وقال بعضهم بين الالبما
 والاشارة فرق وهو ان الالبما ادق وهو اللطف ومنها
 يدل عليها قول المجنون **اسارت ليل البنان** وقلت
واومت بعينيها متى انت راجع **الاستشارة**
 التعريف قد يكون كناية بان يراد به الموصوف
 ايضا كما اذا قلت اذ سي تسعوي واردت مخاطب
 ومع مخاطب انسان لغرضه ا على قران الاحوال في ارادة
 الانسان الآخر ارادته ليس كناية حقيقه اذ ليس فيها

عليه

اطلاق اسم المراد
 كان
 مناسا ودونه اي والاف
 ان يقال للعرس منقادون
 مخفا

بعينها

تصور لازم او ملزوم وان يقال منه واليه الا ان له
مشابها بالكتابة وهو كون تا الخطاب مستعملا
فيما هو موضوع له مراداً منه ما ليس بموضوع له وهو
الانسان الاخر كما ان هذا المعنى موجود في الكتابة
وكما ان بان لا يراد به المخاطب بل غير المخاطب ولا بد
فيه من القرينة ايضا وليس مجازاً حقيقة لتوقفه
على الاستعمال من الملزوم الى اللازم ولا ملزوم
ههنا ولا لازم الا انه من حيث استعمال التا فيما هي
غير موضوع له مشابه له فليل هذا التعريض
نوع على حده لا داه ولا مجازاً والاستعمال فيه
لازم وملزوم وهذا مما ترده قول السكاكي
وقوة كلام الاستاد في بحث ماخذ المجاز والكتابة
صدر الفصل الثاني اذ على التقدير الاول كتابة
حقيقة وعلى الثاني مجاز حقيقة على ما ذهب اليه
الاستاد بلا حاجة الى حمل المجاز من سان المسا

والقول بكونه نوعاً اخر هذا مما ليعترض قد يكون
على سبيل الكتابة وقد لا يكون والكتابة قد يكون
على سبيل التعريض وقد لا يكون وكل منهما اعم
من الآخر من وجه **الثالث** لا وجه له في
الكلام بالحقيقة كما حصل علم خروجها عن حدود
المجاز بقوله فيها مع قرينة مانعة عن ارادة معناه
في ذلك النوع حسب قول المجاز هو الكلم
المستعملة غير ما هي موضوعه بالتحقق استعمالاً
في الخبر بالنسبة الى نوع حقيقة مع قرينة مانعة
بعد عن ارادة معناها في ذلك النوع لا يقال انها
ما دخلت تحت الجنس وهو الاستعمال في غير
ما هي موضوعه فله فكيف خرج بالفصل لانها
الكتابة وقد يقع ايضا مستعملة في غير ما هي موضوعه
له مع ان على ذلك الحق قد يحصل المطلوب ايضا
وكذا في سائر احوالها لانه نقل من معنى الى معنى

ان اعم من ان يكون المعنى الحقيقي والمجازي ولهذا قال
وقد يكون في المجاز كما يقول انا لست بخمار في معناه
في معناه المجازي اي سلبه ومنه سئل الزهر بن
غيرك بكذا **والا** ان السماحة والمروءة والنداء
في قبة ضربت على ابن الكشرج فان ضرب القبة
عليه مجاز ومنه اسقيا الزهر بن كرمه **والرابع**
اطبق القوم ان المجاز يقع من **الاجابة** لان امارات
الشيء يلزومه لان مبني المجاز على الاستعمال من الملزوم
الى اللازم فاب في قوله رعبنا الغيث ذاكر من
ملزوم الثبت من ملازمة لازمه فهو دعوى تساهل
فان وجود الملزوم شاهد بوجود اللازم لاستماع
انفكاك الملزوم عنه **والاستعارة** المبلغ من
التشبيه الصريح لوجهين الاول لانه اي
الاستعارة مجاز **والثاني** من تشبيه **الناحية** التي في
المجاز من دعوى التي تشابه **والثاني** فلا اعتراف

في اي الاستعارة يكون التشبيه به اقوي واكمل من
التشبيه في وجه التشبيه لانك تجعل لك الاكمل
من جانب التشبيه تدعي ان التشبيه به بعينه بل كلا
التشبيه الصريح فان فيه اعترافا بكون التشبيه
اقوي والكتابة ابلغ من التصريح والاضاح بذن
لما في المجاز بعينه فان الاستعمال في الكتابة عن اللازم
الى الملزوم قصير حال الكتابة كحال المجاز في كون
الشيء معها تدعي تساهل بربط التعليم بالبلاغة وفيه
الكلام بحسب المقادير **والثاني** اي حق الكلام من فوائد
التركيب التي هي من مقتضى الحالكات وهو علم
المعاني ومراتب الالالة ما راد النوع التشبيه
والمجاز والكتابة على ما ينبغي وهو علم البيان
والثاني اي البلاغة طرقت ان يعمل به سري على ما يريد
اصول المعنى التي هي منزلة اصوات الحيوانا
واعلا وهو ان يقع التركيب بحسب مسمع ان يوضح

ما هو أشد تناسبا في فائدة المعنى كما أن الأسفل
هو أن يقع وجه لوصف أقل ساسا منه يخرج عن
كونه معنويا لذلك المعنى وسماه ساسا يكاد
يقوت الحصر هو العجز والاعجاز شأنه عجيب يدل
ولا يمكن لتعريفه كاستقامة الوزن تدرك
ولا يمكن وصفها وكالملاحظة لغد للبلاغة وحين
يمكن الكشف عنها وأما وجه الاعجاز فلا يوصف
لها بالبلاغة المتكلم كما يقال رجل يبلغ
والكلام كما يقال حط به يبلغه لا الكلمة بخلاف
الفصاحة فالها كما موضعان لها يوصف
الكلمة أصبا بها وهذا مما يتعذر له في المفتاح
والفصاحة معنوية وهي الخاوص عن الفصل بأن
يدخل الأذن بلاذن فيدخل المعنى للعلب
دخول اللفظ الأذن فكر السامع
حس لا يدري من أين توصل إلى معناه وأي طريق

حضر أو لطف لهذا المعنى لهذه العبار
التي أوردها المصنف مما لا يخفى كما في قول
الفردق في مدح إبراهيم بن هشام المخزومي
قال هشام بن عبد الملك وكان أمير المدينه من
قبل هشام وما سله في الناس ابوامه وحى
ابو له عاربه وتقدم ليس مثل الممدوح في
بعاونه الامم ابوام ذلك المكان ابو الممدوح
مثله مبتدأ وفي الناس متعلق به خبر مقدم
واخر ومراوده ان الذي مماثل الممدوح ابن احبه
فضمير الممتد للملك وضمير ابو الممدوح وفضل
بين المبتدأ وهو ابوامه والخبر وهو ابوم يحيى
وهو حي وقدم المسندى وهو الامم على المستند
منه وهو حي افضل من حي الموصوف وبعا ربه
الصفه ما حتى وهو ابوم قان فيد من الصفه ما
تسبي ولفظه على معنونه بان تكون المفردات

واجزا الكلام عريه اصله لا وحسيه وهي ان لا
تكون على السنة الفصيحة او وروا استعما لهم
فيها اكثر ولا متبذله مهابه وبان تكون على
قانون العريه ما فيها فساد ولا ضعف وفي
بعض النسخ وسليمه عن التناهي عذبه على
العذبات سلسله على المسلسلات والساني
اما العهد بعيد بين المخرجين ولقرب شد يدك
سهما لان الاول كما تظفر والثاني كما لمسي في
القيد والاسناد واكاصل ان العضا حة
عدم النقصان كما ان البلاغه وجود المزمرة
واذا وقفت على العالمين اي المعاني والبيان
وفي المقصاح اذا وقفت على البلاغة والفصحة
المعنوية واللفظية فاما اذكر على سبيل
الا نموذج انه سبب قما مل قوله تعالى وقيل
يا ارض ابعي مال ويا سما ابعي وبغض لما وقضى

الامر واستوت على اجودي وقيل بعد اللقوم الظا
بالجزم لانها وقعت جوابا للامر ما فيه في قوله
تعالى من لطائفها الطائفا لعلمين وبما صلبها
لحز وخوها مذكور في المفتاح مع ان الذهن
التقويم والطبع السليم بعد استحضار سلف
بعد ر على اسباط جملها بل كلها فالان طول
الكتاب بذكرها وبالحري صعه فاحذر لفظا ومعنى
آلها الزائد وهو متبذ او خبر ما بعد اي ان
بدلها وان جعلته مصدرا فالبا غير زائد وان
وان بدلها متبذ او هو خبر وبعد من فالبدل
بالحري اي بالاستحقيق ان بدلها اي العلمين
بشي من علم البديع لانه من مهابات البلاغة وتحسينات
الكلام ولمعرفة السكاكي وقد عرف
الايضاح بانه علم يعرف به وجوه تحسين الكلام
بعد رغايد المطابقه وقد صرح الدلالة وهو قيمان

معنوي وهو وظيفة البلاغة واللفظي وهو وظيفة
القضاة والمعنوي اصناف المطابقة ان جمع
بين متضادين نحو ونحسبهم ايقاظا وهم رقود
وفي المصباح قال وهي ان جمع بين متضادين
وهذا اخص وسمى بالطباق والتضاد والتكافي
ايضا وقد يكون بين اسمين كما مروى بين فليس نحو
نحي ونميت وبين حرفين نحو لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت القابل ان جمع بين مسامير وسرطان
ان يكونا معا ليس نحو فاما من اعطى واعى وصدق
ياكسني فسندسره لليسري واما من نخل
واستعني وكذب ياكسني فسندسره للعسري
والمراد باستعني انه زهد فيما عند الله كانه
استغنى عنه فيكون استعني والتقى
متنا ومن وفي المصباح وهي ان جمع بين شيين
متناوين او التزويص صدهما

ههنا سوطا سوط ههنا كضرم وهذا ايضا اخص
مما في المختص كما انه اخص من المطابقة المشاكلة
ان يذكر اللفظ غيرهما لوقوعه في صحة غيره
نحو قوله قالوا اقتدرح ساسا عدل الطحمة اطحوا
في حبه فيهما وكانه فعل خطوا الى فذل لاجبه
والقميص بلفظ الطبخ لوقوعهما في صحة نجد
للطحخه قوله افرح من الافراح اي سالت اياه
من غير واريد افرح الكلام ارحاله وقوله نجد
بضم النون وكسر الجيم من الاجادة مراعاة النظر
ايجع من المتشابهات نحو قول المعري . . .
حل على الرهط الاما وعاده كلها في عسل من
مالها رهط وحرف لكون حرا لم يكن بئالك
يوم الرسرع من اللفظ وانه جمع من المتشابهات
من حروف البهي الرهط الاول حله بقدر ما بين
السر والركبة شبه الا اذا زلزلته الاما الحضر

والثاني الهوم وحرف مجرور عطفًا على اللفظ
الاول والمراد به النافذة الصامع وسند بالتو
وهو المفعول لرفها وهوالها وحرف راي انه رجل
لعرف دمه النافذة قوله **واقول يقال ذلك**
النافذة اي رفعت لها يوما لوسم بقصد رسم
رفع الحب عنم اللفظ اي نقط المطر اي رسم
الحب د رسة الامطار ووجوهي الحب رفع عن
الاكر الذي يوز به الحارزي عاقه من صوفه
بافها مالكة رهط من الممالك في عسل وغير
نافه ضامر محب رجل مصروف رسلها ولا رفوف
ق صدم اصلا لا غيرها الامطار وكقول
الساعرا من سوب هناما كخط بدا الوحي
والسفن ليشكل والاشبه بهط وفي رواية
بحجم ولهذا البيت مع البيت المتقدم موهر
انهما من منوال واحد لكن الامر بخلافه لان

الاول من بحر الطويل والثاني من الكامل واوله
لوليت سابعوما عذاه لعاسا واحمل من تحت
العوارس سخط المزاجه ان يزواج من معس
في الشرط لعل الحري اذا نهي لنا في فلع في العوك
اي استدهواها في اذى الناس حوص على ما منع
اصاح الي الواسي فلع لها البحر اي زادت مهاجرها
عبر سب اصغابها الي الواسي وهواله وهو
من مراعاة الناظر كان الرما علف في حصة
وفي بحر الشعري وفي خبر القمري **انما في الشعر**
ان ملف من سمين في الذكر والشعر
متعلق بها من غير عين متعلق بولد واخر
باخر اعتمادا على الفعل بايد يورد كلام
المتعلقين الى ما له المتعلق من وجوه الكرم
الليل استلوا فيه في لثا ربيعة وليد من
فضله وانما لفت من الليل والها رثم الشعر

فانما قيل فيهما وهو السكون والابتغا اعتمادا على
ان العقل يرتد السكون الي الليل والابتغا الي
النهار وهذا يسمى لفا وتشرع على الترتيب
لان التشرع على ترتيب اللف وما هو على غير
الترتيب كقوله كيف اسلوا واسب
وغزا كحظا وقد وردنا الجمع ان يدخل
تسعين فصاعدا في نوع واحد اي ادخال جزئين
او اكثر تحت كل واحد ويسمى ذلك الكل الجامع نحو
ان السباب والفراغ والجدة معشدة للمرد
اي معشدة فالكل هو المفسدة وجزاؤها
السباب والفراغ والجدة الفرق عكسه اي
عكس الجمع وهو ابتغا تسعين من امرين من نوع
واحد كقوله ما نوال الغمام وقت ربيع
كنوال الامير يوم سحابة كنوال الامير
مدرة عين كنوال الغمام قطرة ماء فانه فرق

بين نوعي النوال التقسيم ان يذكر شيئا فجزئين
او اكثر ويسمى الكل واحد من اجزاء ما هو مطلق
لاننا اذا صيلا لمرة غير كبد فهذا طويل كظلال الفناء
وهذا قصير كظلال لوتد اجمع بين السنين ان يدخل
تسعين في امر واحد ويسمى
نحو قولنا سودا كالمسك صعبا ودهونا كالمسك
خلقا فانه ادخل الصديق والخلق في مشاة لصفة
المسك ثم فرق بين صفتي المسك لصفة اجمع مع
التقسيم بان جمع امورا كثر تحت حكم ثمر بنفسه
نحو قول المسمى كقوله من ميسر كوال الفرس تنظير
وانضم اليه مصطفا ومن جمع المصطفا والمك
اي قام به الصف والموضع مصطاف وكذا
الموسع للمشي فاما نوال الغمام فانه جمع في المثل الاول
ما جمعوا في نوال الغمام فانه جمع في المثل الاول
ارض لعدو وما فيها من كونها كالصدا الممدوح

ثم قسم من السالى التقسيم مع الجمع عكس ما تقدم
اي يقسم اولاً ثم يجمع نحو قول حسان اذا سار يواظدا
عروهم **وحاولوا النقع في سما عهم** فليسوا
بالاصحاب والاسماع **فهم** ذلك مناه
عبر بحرفه ان **الخلافة** فاعلم ثبوتها **الجمع**
السجدة الخلق وهي

الطبيعة والبدع جمع البدعه وهي الامر
المستحدث **الجمع مع التفريق والتقسيم**
نحو كالتارضو مالى ن

وصريحه حسنى وحرفة بالى وذلك في سورته
احمال وهذا الحرفه في احماله

لسمهها
بالتارم فرقت من وجهى المسابهة في الصمير
والحرف م قسمه في احصائى واحلال الابهام
ان تذكر لفظها **استما** لان لرب ويعيد

ويرى هذا صريحاً مع قوله ارادة القريب **ع** **ع**
طرا على الدم بعد ما خلقنا عليهم **الطعان** **ملا**
ابا دا محل على الدم باعتبار كون الدم جمع
الدم الذي هو معناه البعيد لا الدم المراد
الذى هو القريب ولكن اوم ان المراد اركابهم بخل
الدم والابهام لسمى بالووية ايضا **الووية**
ان يذكر **واوجبه** اي كلاماً محتمل وجهين مختلفين
كقوله

الاعتراض

ولسمى **الكلام** كلام اخر اي حيث تنه
بلزومه المعنى **ع** فان لم تنه **ع** وان تنه **ع**
اعتراض ولفظ بل لفظ المفتاح ايضا قوله وهو
ان يدرج في الكلام ما يتم المعنى بدونه فليسعر
ان ما وقع اخر الكلام لا يكون اعتراضاً لكن العموم
بانه اعتراضاً والامر فيه راجع الى الاصطلاح **و**

المفتاح اعم لعمومه والكلام وهو على الابدان في الدنيا
وهو ما لا يفيد شيئا كقوله تسفي صديق الراس مثل
الصانع فان لفظ الراس حشو لا حاجة اليه
ومتوسط وهو ما يفيد شيئا كقوله الامام
انا لها واكوارث جمه فان امر العيش من ذلك منقرا
يقال بغير الرجل اذا اقام بالحضر وترك قومه بالبادية
وقوله واكوارث جمه افادتها كيدا لانه سقر واحد من
اكوارث وهيج ولسي الحكر وهو ما يفيد
المعنى حالا اما افادته رفع الشك والاعتناء عن بعد
السؤال او غيرها كقوله انا التماين وبلغتها قد اهو
سمعي الي ترجان وقوله لوان الماطلين وانت منهم
راول تعلموا منك المطالا **التجارب** وهو ان يدرك
كلامه على حلة بالشيء مع كونه عالما به ولا يجب
التجارب بل هي من انواع السان في مباحث الدنيا والآخرة
التي هي ملكا في حقوق الكلام مساق غير احراز عن

١٦٨
تسميته باجاءل ليدور وده في كلام الله عز وجل من حيث
الفرد ومن دارم ام حقيق عني الاعلى والكر
الاستنباع وهو مدح يستشبع مدحا اخر
عز وجلت من الاخبار ما لو حوت به فمنا الدنيا
بالمدح فانه مدح بالسماعة على وجه استنباع
مدح كمال السماعة وجلالة القدر
واللسكا كي استنباعه كمال السماعة فيه نظر
وقال صاحب المفتاح مدحه يكون سببا لصلاح
الدنيا ونظامها قال صاحب الايضاح
مدحه كمال السماعة وجلالة القدر سببا لغيره
واللسكا كي لكن استنباعه كمال السماعة فيه
نظر وقال صاحب المعصاح مدحه يكون سببا
لصلاح الدنيا ونظامها وفيه انه يهيب الاعمار
دون الاموال وانه لم يكن ظالما في
ولها انصاف امر كمال السماعات والاعمال والدر

ذكرها وغيره اكا لمدح مما ليس به الفهم
واللفظ ايضا اجناس وهو ثمانية اركان
في اللفظ ثمانية خمس تام وهو ان لا سقا ونا
في اللفظ لا في انواع الحروف ولا في اعدادها
ومما بها نحو رحيه رحيه اي ساحة واسعه
قال تعالى وبور هو ما الساعه تقسم المجرمون
ما لبثوا غير ساحة ومنه تجنيس ناقص
قال السكالي وهو ان تخلفا في هته الحركة
والسكون دون صورة اللفظ لعني حروفه
المكتوبة لا الملفوظه نحو البرد يمنع الباردة
وملحظة البرد جنة البرد وفي الانصاح
وعنه اخلف في اسما بعض هذه التجانيس
كما سمي هذا النوع التجنيس المحرف والناقص

باخلاف اعداد الحروف نحو حدى وحدى والساق
والمساق في قوله تعالى والعب الساق بالساق
الى ربك يومئذ المساق ومنه تجنيس بديل
وهو ان تخلفا بزيادة حرف نحو كاسي كاسيب
وما لكاملي ومنه تجنيس مضارع ومضارع
وهو ان تخلف المتجانسان بحرف او حرفين
مع تفاوت المخرج نحو داسي وضامسي وقيل
المضارع ما اخلفا بحرفين والمطرف كذلك
نحو ما حصصتني ولكن حليسي كما حل سارح
المفتاح لفظه عليه ومنه تجنيس لحن وهو
ان تخلفا في حرف او حرفين لامع المتفاوت نحو
سعيد سعيد والمكارع بالمكارع ومنه مزيج
ويسمى مكررا ومرددا ايضا وهو ان يلى احد
المتجانسين الاخر نحو قولهم من طلب ربحه
والسهر بغير الدسم ومنه غلط تصريف وهو

التجنيس اللاحق الذي اتفق الطرفان
 فيه **كأنه عو قاتب عايب** ويسمى تجنيس الخط
 ايضا قال علي رضي الله عنه قصر تيا بك فالفا ابقى
 وانقي وسنه في المثل المجا لس اطلاقها اخذها هاه
 وقال اللوطوا ط رب رب عني عني سر به سر به
 فجاه فجاه نجد بعد غربه غربه ومنه نقيا
 وهو ما يكون احدا المتماثلين في تمام مركزا
 ولم يكن ثما لعا في الخط نحو **قذاخذ**
احيام ولا جام لنا ما الذي ضر مدرا احيام لوجا
 وفي بعض النسخ مكان قوله معروف قوله مسوهر
 وهو سهو من الكاتب والبيت شاهد عليه
 لانه لا يصح مثلا لا المسوس لانه محس عا ديه
 طرفان من الصنعد نحو براعه وبلج فانه لو
 كاتب عسا الكلمتين متحدتين لكان تجنيس
 تصحيحا ولا نهما متفقين لكان التجنيس من

المضارع ولما نعى مد راسها سمي مسوسا والبيت
 ليس كذلك ولا عليه ان ترك كما ترك كثير
 من اقسامه كالمذوق وهو ما كان المركب منها بعضا
 من كلمة اخري نحو فتمت كتابك يا سيدي ولا عجب
 ان اهيا وعمره ما هو مذكور في الكتب المعولة
 في الفن **وعدد من التجنيس والحق به** تسيان
 اعمر **الكلية** **الاحسان** **ويعوان** **بج** **المغفلين**
تتمد **ما اصل واحد** **وهو القيام** **وكذا قوله تعالى**
فاقم وجهك للدين حنيفا **القيام** **فان القبح**
واقم **مشتقان** **من اصل واحد** **وهو القيام** **وكذا قوله**
تعالى فزوج ونحان **ردا العجز على الصدور** **هذا**
مردود **على قوله** **التجنيس** **فيكون** **صنفا** **من اصناف**
اللفظي **قال في المفتاح** **ومن جهات الحسن** **رد العجز**
على الصدور **وذلك** **لأن** **لا يكون** **من اقسام اللفظي**
مجا لسة **احدا** **البيت** **المشظ** **فيه** **اي** **في البيت** **اعم**

في اللفظ عما حتى تناول المتشابه بحسب العرف
ايضا لكن كلف الكلفة فيه وهو في النثر
كالقافية في الشعر وقيل في تعريفه
تواطى الفاصلين من النثر على حرف واحد
الترصيع والموافق في المفتاح ان يوجد قسما
مستقلا من اقسام المحسنات لكن القوم اخذوا
من اقسام السجع وهو توازن الالفاظ مع
توافق الاعجاز والقاريها اي الاعجاز عند القوم
الترصيع ما كان في احدى القريبتين والسر
مثل ما يقارنه من الآخر نحو ان الابرار في نعيم
وان العجار في جحيم وهو ما خوذ من ترصيع
الغفد وهو ان يكون في احد جانبي العفد
مثل ما في الجانب الآخر وقيل انه قريب من
الترصيع لانه من الترصيع وان لفظة في
قد وردت في القريبتين معا **ونورد ههنا**

178
انواعا اخر سوا كانت الحروف منقوطة كونه
حسب مدى وقسدي وغير منقوطة نحو
قول الحريري الحمد لله المالك المعبود المالك
الودودة **ومختلطه منها على السوا** وذلك
بان يكون حروف احدى كلمتيها منقوطة
يا جمعها والاخرى غير منقوطة يا سرها نحو قول
الحريري الكرم ببت الله علس سعودك نرين
واللوم عصرا لدهر حصر حسودك ليشين
ولسمي مثلها ختفا وهي في اللغة الفرس
لها ختف وهي ان يكون احدى عسلها سودا
والاخرى زرقا **واما بان يكون حروف كلمته**
مرتبة في النقط وعدمه نحو اخلاق سيدنا نجب
ولسمي مثلها روطا وهي الفرس التي بها نقط سود
وبيض وذلك ان تستخرج منها ما يميل
لصعد موصلة وهي ان يحكي كلمات ليس فيها كلمة

اطل لكم
ثبت الله

الا وحر و فها سصل بعضها ببعض في الخط
فصل وحده بحوز عود الضمير الى المذكور
من المعنويات واللفظيات من جميع جهات
التجديد كالتجديد المعكوس مثل
عادات السادات • سادات العادات
وكالتعدد وهو ايقاع اسما على ساق
واحد نحو قول المتنبي الخيل والليل واليداء
تعرفني • والحرب والضرب والقطاس والقلم
ولست بين الصفات وهو ان يذكر الشيء صفتا
متواليه لقول احسان • يضر لوجوه كريمة
احسانهم • ثم الانوف من الطواد الاول
وهلم جرا كما صنف فيه كتب مطولة **واصل**
الحسن في الكل من الحسنات بنوعها **ان تتبع**
اللفظ المعنى لا المعنى اللفظ والا كان
كطار مموه على باطن مشوم ويكون مثله كماله

عمر من ذهب على فصل من خشب وانما هو يكون
ترك التكلف والتزام من اللفاظ
قنامل اسات النخدي بلونا اي امتحنا ضارب
جمع ضربه وهي الطبيعة والسجية من قدر
ما راينا لغير ضربا ما راينم وفق علم ممدوح الشاعر
والضرب البد والميل **رد** في حلقه **سود**
اي سادة سما مرجا وباسا مهسا • وصفه •
بالكرم والشجاعة فكما ليشان جيته •
صار خا مستغنيا • وكما لغيشان جيته مسعيا •
اسد ما به اي سالة فانه ترك التكلف
في اللفظ واتبعه للمعنى فلما جاء كما ترى
في غاية الحسن • وكأنه اي النخدي
عفى هذه الابيات المصنف له اي الذي
نسب هذا المختصر اليه وهو غياث الدين
حيث قال • وسميته بالفوايد لغياثية •

لا زالت امور العالمين منتظمة برأيه • واقطار
المشارق والمغارب برواه • والروايا بالضم
النظر • والله اعلم • تم الكتاب • بعون الملك الوهاب
• واحمد الله وحده • وصلى الله على من لا نبي بعده •
• سيدنا وذخرتنا • وسيلتنا •
• وسفيعنا • النبي الكريم والرسول
• الحكيم محمد وآله وصحبه وسلم •
• وحسبنا الله ونعم الوكيل •
• وعلى الله توكلنا • ولا
• حول ولا قوة الا •
• بالله العلي •
• العظيم •



